إدارة التنمية الأسرية وفروعها
Family Development Department and Branches

دراسة نمط الإنسان في إمارة الشارقة

الجزء الثاني

«التوافق الزواجي»

حضـرة صاحـب السمـو

الشيـخ الدكتـور سلطـان بـن محمـد القاسمـي

عضـو المجلـس الأعلـى حاكـم الشارقــة

إعداد وإشراف فريق إدارة الدراسات ومعلومات الأسرة

بإدارة التنمية الأسرية وفروعها

المركز الرئيسي
Main Office
Tel: 06 506 55 54
Fax: 06 506 55 04
P.O.Box: 2064, Sharjah, UAE
www.fdd.gov.ae
info_tanmya@fdd.shj.ae
@FDDtanmya

المنطقة الوسطى
Middle Region
Tel: 054 3055 206

فرع خورفكان
Khor Fakkan Branch
Tel: 09 23 82 937
Fax: 09 23 87 072

فرع كلباء
Kalba Branch
Tel: 09 27 78 575
Fax: 09 27 78 576

فرع دبا الحصن
Diba Al Hisn Branch
Tel: 09 24 41 858
Fax: 09 24 44 641

للمزيد من المعلومات
80080000

ISBN:978-9948-730-93-4

إدارة التنمية الأسرية وفروعها
Family Development Department and Branches

إدارة التنمية الأسرية وفروعها
Family Development Department and Branches

الفهرس

الفصل الأول - الإطار النظري والمنهجي للدراسة 11

أولاً: في منهجية الدراسة 12

المقدمة 12

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها 13

أهداف الدراسة 14

أهمية الدراسة 15

الإطار النظري للدراسة 16

مفاهيم الدراسة 16

الجزء النظري للدراسة 20

نظريات التوافق الزواجي 20

الدراسات السابقة 23

ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة 29

منهجية الدراسة 29

تصميم أداة الدراسة 29

عينة الدراسة 30

إجراءات الدراسة الميدانية 31

المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات 31

الفصل الثاني: تحليل الدراسة 35

المبحث الأول: تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة ... 36

المبحث الثاني: تحليل بيانات محاور استبانة التوافق الزواجي 49

المبحث الثالث: تحليل بيانات أسئلة استبانة التوافق الزواجي 54

المبحث الرابع: تحليل الوزن النسبي لمحاور الدراسة البحثية والبيانات الديموغرافية 77

الفهرس

4.1 تحليل المحاور وفقاً للنوع 77
4.2 تحليل لمحاور الدراسة البحثية وفقاً لوجود أبناء لدى المستجبين .. 83
4.3 تحليل المحاور وفقاً لعمر الزواج 89
4.4 تحليل المحاور وفقاً لقطاع العمل 95
4.5 تحليل المحاور وفقاً لنوع السكن 104
4.6 تحليل المحاور وفقاً للمؤهل العلمي 106
المبحث الخامس: تحليل دراسات الحالة 116
5.1 تحليل عبارات التوافق النفسي والعاطفي 116
5.1.1 يشعرني شريك حياتي بالأمان 116
5.1.2 علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة (مستدامة) 117
5.1.3 يشعرني شريك حياتي بالراحة 118
5.1.4 يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية 119
5.1.5 يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية 120
5.1.6 يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية 121
5.2 تحليل عبارات التوافق الثقافي والديني 121
5.2.1 أتّفق مع شريك حياتي على المبادىء التي تحقق التوازن
في علاقتنا 121
5.2.2 يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه 122
5.2.3 يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات 122
5.2.4 يعاملني شريك حياتي باحترام 122
5.2.5 تتسم سلوكيات شريك حياتي بالقيم الأخلاقية 123
5.3 تحليل عبارات التوافق الاجتماعي بين الزوجين 124
5.3.1 يتقبل شريك حياتي رغبتي في قضاء الوقت مع الأصدقاء .. 124
5.3.2 يتفق شريك حياتي معي على القيم والتقاليد المجتمعية
(العادات والتقاليد) 124

الفهرس

5.3.3 يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية 125
5.3.4 يشجعني شريك حياتي على ممارسة دوري في المجتمع
(الأسرة، المجتمع) 125
5.4 تحليل عبارات التوافق الاقتصادي بين الزوجين 126
5.4.1 لدي اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي 126
5.4.2 يخطط معي شريك حياتي أولويات الأسرة المالية 126
5.4.3 يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية
(استثمار) 127
5.4.4 يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون 127
5.5 تحليل عبارات التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية
والتفاهم والتواصل والشخصية) 128
5.5.1 تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي 128
5.5.2 يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر 128
5.5.3 يتعامل شريك حياتي بحكمة عند حدوث خلافات بيننا 129
5.5.4 يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية 130
5.6 تعليقات المتخصّصين على دراسات الحالة 130
5.7 ملخص عام عن دراسات الحالة 132
النتائج والتوصيات 135
قائمة المراجع والمصادر 143
الملحقات 151

الفصل الأول

الإطار النظري والمنهجي للدراسة

أولاً: في منهجية الدراسة

المقدمة:

الزواج هو آلية أوجدها الله - عز وجل - من أجل تكوين أهم بناء في المجتمع، لإعماره، ولتحقيق السعادة والسكن بين أفراد الأسرة وفق أسس وحقوق وواجبات نظمها الخالق عز وجل. وقد أحاطته الشريعة الإسلامية بقدسية خاصة تجلت في محكم آياته بقوله: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» [الروم: 21].

يعدّ التوافق عملية مهمة تدخل في كل جوانب الحياة وشراينها فلايستطيع الفرد العيش دون حدوث عملية التوافق في حياته، فالتوافق الزواجي هو الأساس المتين، وهو أهم مظاهر الحياة الزوجية الصحية. فوجوده يؤدي إلى قوة التواصل بين الزوجين والأبناء، ويرقى بالعلاقة العاطفية والاجتماعية بين الزوجين إلى الانسجام والتواؤم بينهما، كما يجعل الأسرة في ترابط لتأدية مسؤولياتها ومواجهة المشكلات والأزمات، ويرتفع مستوى جودة الحياة الزوجية بالتناغم والتواصل العقلي والعاطفي بين الأزواج.

وتمثل الغاية من الزواج في الإسلام العفة والحصانة التي أساسها المودة والرحمة لتكوين أسرة متماسكة، والتي يحددها الفرد بالبداية الصحيحة لتحقيق حالة التوافق بعد الزواج. وقد أوصانا النبي الكريم محمد ﷺ بالاختيار السليم وفقاً للأسس الذي حددها ديننا الحنيف، بقوله في الحديث الشريف: (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض)[1]، وقال أيضاً ﷺ: (تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك)[2].

تأتي دراسة التوافق الزواجي ضمن الجزء الثاني من دراسة نمط الإنسان في

1 - رواه الترمذي- أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة- الجامع الكبير (سنن الترمذي)- حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط- دار الرسالة العالمية، بيروت، لبنان، ط1، 1430 هـ- 2009 م أبواب النكاح عن رسول صلى الله عليه وسلم 3باب من جاء فيمن ترضون دينه فزوجوه-ص556رقم الحديث 1109.

2- رواه الترمذي في الجامع الكبير (سنن الترمذي)-مرجع سابق- أبواب النكاح عن رسول صلى الله عليه وسلم – الباب 4 ما جاء فيمن تُنكحُ على ثَلاثِ خصالٍ-ج-2ص559 رقم الحديث :1111

إمارة الشارقة بهدف إبراز الأسباب الكامنة وراء عدم التوافق بين الزوجين ضمن محاور رئيسة أهمها: (التوافق النفسي والعاطفي، التوافق الثقافي والديني، التوافق الاجتماعي والاقتصادي).

والدراسة مبنية على مخرجات الجزء الأول من دراسة نمط الإنسان في إمارة الشارقة: الطلاق والتفكك الأسري، التي أسفرت أبرز نتائجها أن السبب الأول للطلاق في مجتمع إمارة الشارقة هو عدم التفاهم بين الزوجين بنسبة 25.6%.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

بعد إطلاق دراسة نمط الإنسان بإمارة الشارقة الجزء الأول: الطلاق والتفكك الأسري، بيّنت الدراسة أسباب الطلاق من وجهة نظر المطلقين والمطلقات في الخمس سنوات الأولى من الزواج، وعلى رأسها عدم التفاهم بين الزوجين. من هنا جاءت إشكالية الدراسة (في الجزء الثاني من الدراسة)، وهي معرفة جوانب التوافق وعدم التوافق بين الزوجين في ضوء المتغيرات المتلاحقة بالمجتمع، الأمر الذي أدى لاختلاف المعايير في عملية اختيار شريك الحياة من خلال التعرف على مستوى التوافق بين الزوجين:

1. التوافق النفسي والعاطفي (الاتّصال العاطفي- الثقة والأمان- الرضا العاطفي- التفاهم والتقدير).
2. التوافق الثقافي والديني (التوازن بين الذات والمجتمع- احترام الاختلافات الثقافية والتعلم من الآخر- الاحترام والتقدير- الاتفاق على القيم الأساسية).
3. التوافق الاجتماعي بين الزوجين (القيم الاجتماعية- العادات والتقاليد- التفاعل الاجتماعي- الانتماء الاجتماعي).
4. التوافق الاقتصادي بين الزوجين (التواصل الجيد- التخطيط المشترك- الانضباط المالي).
5. عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية).

جدول رقم (1)

إجمالي عدد عقود الزواج بإمارة الشارقة خلال الفترة من 2017- 2022[3]

القياس	عقود الزواج			
الفترة الزمنية / الزواج	مواطن/ مواطنة	مواطن/ غير مواطنة	غير مواطن/ مواطنة	مجموع عقود الزواج
2017م	1,131	242	59	1,432
2018م	1,142	234	71	1,447
2019م	1,051	205	57	1,313
2020م	1,415	255	52	1,722
2021م	1,260	286	58	1,604
2022م	982	228	46	1,256
2023م	1,025	230	70	1,325

التساؤل الرئيس للدراسة **ماهي الأسباب الرئيسة التي تؤثر على التوافق الزواجي؟** ويتفرع من هذا التساؤل عدة أسئلة فرعية هي:

1. السؤال1: التوافق النفسي والعاطفي.
2. السؤال2: التوافق الثقافي والديني.
3. السؤال3: التوافق الاجتماعي بين الزوجين.
4. السؤال4: التوافق الاقتصادي بين الزوجين.
5. السؤال5: عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية).

أهداف الدراسة:

1. قياس مدى التوافق بين الزوجين من أجل علاقة زوجية مستدامة.

3- دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية.

2. رفع التوصيات للمعنين لاتخاذ القرارات المناسبة، كلٌّ حسب تخصصه:
   - وضع الخطط الوقائية والعلاجية على أسس علمية صحيحة لعلاج المشكلات الأسرية لمواطني إمارة الشارقة.
   - استحداث/ أو تعديل السياسات والتشريعات المتعلقة بالأسرة في إمارة الشارقة.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو «التوافق الزواجي». وتعدّ هذه الدراسة الجزء الثاني من سلسلة دراسات نمط الإنسان في إمارة الشارقة المبني على سجل المخاطر الاجتماعية في إمارة الشارقة، كما أن التوافق الزواجي هدف يسعى إليه كل متزوج أو من يسعى للزواج، وعند تحقيقه يؤثر في كافة الجوانب المتعلقة بالأسرة، فيجعل الحياة الزوجية مستقرة، ومتماسكة، ومستدامة ويحقق جودة الحياة، وهو كذلك قوة داعمة يواجه بها الأزواج الأزمات والمشكلات التي تكون الأسرة عرضة لها.

التوافق الزواجي يؤثر بالإيجاب على الأبناء، من حيث التنشئة التربوية، والنفسية السليمة، ويقدم لهم نموذجاً يقتدون به في حياتهم المستقبلية عند تكوين أسرهم. في حين أنّ انخفاض مستوى التوافق يعد تربة خصبة للنزاعات قد تؤدي لانهيار الأسرة؛ كما أن انعدام الشعور بالحب والأمان، وما يحمله من صورة مشوهة للآخرين عن الأسرة، يؤثر على مكانة أعضائها الاجتماعية.

إضافة لذلك، تعدّ هذه الدراسة وسيلةً للتعرف على مدى التوافق بين الزوجين، وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في العلاقة الزوجية، وتحسينها.

الإطار النظري للدراسة:

مفاهيم الدراسة:

- **التوافق:**

لغةً: المراد بالتوافق في اللغة هو الاتفاق، وأصلها: وفق، والوفق: من الموافقة بين الشيئين كالالتحام، ووفق الشيء ما لاءمه، وقد وافقه موافقةً ووفاقاً واتفق معه توافقاً، فالوفاق: الموافقة، والتوافق: الاتفاق، تقول: وافقت فلاناً على أمر كذا، أي اتفقنا عليه معاً، واتفق مع فلان وافقه[4].

اصطلاحاً عند علماء النفس: تغيير يحدث عند الإنسان عن قصد في سلوكه، ليجعله منسجماً مع سلوك الجماعة التي يعيش فيها[5].

- **الزواج:**

مفهوم الزواج لغةً: زوج الشيء بالشيء،وزوجه إليه: قرنه[6].

مفهوم الزواج في علم النفس: الزواج حسب علماء النفس مطلب أساس من مطالب النمو، يظهر في فترة من حياة الإنسان، فإذا تحقق بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة، وأفضى إلى النجاح في تحقيق مطالب النمو مستقبلاً. بينما يؤدي الفشل في إشباعه إلى نوع من الشقاء وعدم التوافق مع مطالب الفترات التالية من الحياة.

يعدّ الزواج عاملاً أساساً لتحقيق التوافق النفسي. كلما كانت العلاقة الزوجية متينة مبنية على الحب والاحترام والتعاون بين الزوجين تحقّقَ التوافقُ الزواجي كأحد أبعاد التوافق النفسي. (مناني، نبيل2013)[7].

مفهوم الزواج اصطلاحاً أو بالمعنى الفقهي الإسلامي: هو عقد وضعه الشارع

4- ابن منظور- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين- لسان العرب-دار صادر – بيروت- لبنان- ط3- ١٤١٤ هـ، ج10، حرف القاف، فصل الواو-ص352

5- اليريكي (حسن بن سالم)- التوافق الزواجي وآثره على استقرار الأسرة – مجلة كلية الشريعة والدراسات الأسلامية – (2016)، جامعة قطر.

6- ابن منظور- لسان العرب-مرجع سابق-ج2، حرف الجيم، فصل الزاء-ص293

7- مناني، نبيل – (2013م) – عوامل سوء التوافق الزواجي – مجلة علوم الإنسان والمجتمع- جامعة محمد خيضر بسكرة

يفيد حل استمتاع كلا الزوجين بالآخر على الوجه المشروع، وعلى سبيل القصد، ولفظ الزواج لم يرد ذكره في القرآن الكريم لأن لفظ النكاح أوسع وأشمل من لفظ الزواج الذي يدل على علاقة اجتماعية وبيولوجية بين فردين فقط[8].

- **مفهوم التوافق الزواجي:**

يعد لوك ووالانس (locke and Wallace, 1959)[9] من أوائل العلماء الذين وضعوا تعريفاً للتوافق الزواجي، حيث جاء التعريف: «تبنّي كل من الزوج والزوجة لفكرة التشارك مع الآخر، وتقبّل القيم الأساس في التعايش المشترك وفي العلاقة بينهما». بالإضافة للعديد من التعريفات التي ذكرها علماء الاجتماع والباحثين، نذكر بعضاً منها:

- التوافق الزواجي يتضمن الاتفاق النسبي، وتكافؤ الزوجين، وتقارب العادات والميول والاهتمامات، وتبادل العواطف، والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة الزوجية، وحل مشكلاتهما (المادية والاجتماعية والصحية)، وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا[10].
- ويرى أسامه جابر (2003)م[11] أنه القدرة على الوفاء بمتطلبات الزواج خاصة فيما يلي:
  1. مشاركة الخبرات والاهتمامات.
  2. احترام فردية الشريك وحاجاته وأهدافه.

8- السلمى، ليلى حمد. (2020). التوافق الزواجي وعلاقته بتربية الأولاد. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع14، 39-64.

9- Locke, H. J., & Wallace, K. M. (1959). Short marital-adjustment and prediction tests: Their reliability and validity. Marriage and family living, 21 (3): 251-255, https://doi.org/10.2307/348022.

10- عون، عمار- (2014)- التوافق الزواجي: دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري، عربي والزواج المختلط الجزائري، أجنبي-رسالة ماجستير في علم النفس الأسرى، قسم علم النفس وعلوم التربة والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

11- عبد الرازق (أسامة حسن جابر عبد الرازق) – (2003)- علاقة بعض الاعراض النفسية بالتوافق الزواجى، دراسة تجريبية مقارنة فى الاعراض النفسية بين المتوافقين وغير المتوافقين زواجياً – رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس-مصر

3. المحافظة على خطوط مفتوحة للاتّصال والتعبير عن المشاعر.
4. توضيح الأدوار والمسؤوليات.
5. التعاون في اتخاذ القرار وحل المشكلات وتربية الأطفال.
6. الحصول على إشباع عاطفي متبادل.

- التوافق في الحياة الأسرية هو النتيجة الإيجابية للتفاعل بين طرفي الزواج، وهو نتيجة طبيعية لجهد يبذله جميع أطراف الزواج والحياة الأسرية؛ لكي تحدّد القواعد السليمة للتفاعل المتبادل بين الأطراف. التوافق في الحياة الأسرية هو النتيجة الإيجابية للتفاعل السليم بين أطراف الأسرة، وهو نتيجة طبيعية لجهدٍ يبذله جميع الأطـراف؛ لكي تتعدد القواعد السليمة للتعامل المتبادل بين أفراد الأسرة [12].
- الميل النفسي المعبر عنه بالود والمحبة والاتفاق والعلاقة الطيبة الحسنة بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة، ذلك أن الأمان النفسي والاجتماعي الذي تشعر به الزوجة يمثل مكانة مهمة في توفير السعادة والتوافق الزواجي إذ إنه يوفر الاستقرار الأسري[13].
- نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفردان إقامة علاقات منسجمة مع قرينه في الـزواج، كما يعني أن كل من الزوج والزوجة يجد في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاته الجسدية والعاطفية والاجتماعية، الأمر الذي ينتج عنه حالة من الرضا عن الزواج [14].

12- زينـب محمـد حقـي، ونـاديـة حسـن أبوسـكينة (2014)- العلاقـات الأسـرية بيـن النظريـة والتطبيـق، الطبعـة -2 جـدة، المملكـة العربيـة السـعودية، خـوارزم العلميـة.
13- الكندري (احمد محمد مبارك الكندري) – علم النفس الأسري – مكتبة الفلاح
14- رضـوان (مهـا رجـب محمـد رضـوان) – (2023)-الخصائـص السـيكومترية لمقيـاس التوافـق الزواجـي- مجلـة كليـة التربيـة جامعـة عيـن شـمس .مصـر

- **مفهوم الاستقرار الأسري:**

يُعرف الاستقرار الأسري بأنه العلاقة الأسرية الناجحة التي تقوم على التفاعل الدائم بين أفـراد الأسـرة، والتي تهيئ للأبناء الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة. تتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفـراد الأسـرة في إدارة شؤونهم الأسرية، الأمر الذي يدعم العلاقات الإنسانية بينهم، ويحقق أكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة[15].

- **اختيار شريك الحياة:**

- انتقاء فرد من عينة الأفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط به[16].
- اختيار فرد والرضا بالارتباط به ليكون شريكاً، وفقاً للمعايير والخصائص التي يراها الفرد مناسبة له[17].

- **التوازن المعرفي:**

- التعريف النظري: «اعتمدت الباحثتان تعريف هايدر تعريفاً نظرياً للتوازن المعرفي، بوصفه محاولة الشخص لتحقيق التناغم والتماسك، وإعطاء معنى لإدراكاته، وتحقيق أفضل صور للعلاقات الاجتماعية عن طريق تغير اتجاهاته وميوله نحو الشخص أو الموقف، أو التقليل من شأن الصراع، تبعاً لمجهودي الذاتي»[18].

15- زينـب محمـد حقـي، ونـاديـة حسـن أبوسـكينة (2014)- العلاقـات الأسـرية بيـن النظريـة والتطبيـق، الطبعـة -2 جـدة، المملكـة العربيـة السـعودية، خـوارزم العلميـة.
16- العمري (علياء العمري)- (2003) – بعض العوامـل الاجتماعية والثقافية المؤديـة إلى الطـلاق المبكر (رسالة ماجستير غير منشورة)-جـدة، المملكـة العربية السـعودية، كلية الآداب، جامعة الملـك عبدالعزيز.
17- الحسين بـن حسـن السـيد (2015): معايير اختيار شـريك الحياة وأثرها فـي تحقيق التوافـق الزواجـي، جمعية المـودة للتنمية الأسـرية، مكة المكرمة.
18- عبدالكريـم، إيمـان – التـوازن المعرفـي وعلاقتـه بالمعرفـة الضمنيـة لـدى طلبـة الجامعـة – مركـز البحـوث النفسـية.

الجزء النظري للدراسة:

نظريات التوافق الزواجي:

هناك العديد من العلماء الذين قدّموا وجهات نظر وتفاسير للتوافق الزواجي.
نسرد هنا أبرز النظريات التي تناولت الجانب النفسي والاجتماعي[19]:

- **نظريات الجانب النفسي:**

- **نظرية التحليل النفسي:** تركز على تاريخ العلاقات، وتعدّ مهمة في تفسير المشكلات الزوجية، حيث يمثل السلوك صراعات الزوجين اللاشعورية الناتجة من الإحباطات البيئية.
- **النظرية السلوكية:** تنظر باهتمام إلى سلوكيات ومهارات كلٍّ من الزوجين ضمن علاقته من بعضهما البعض ومع الآخرين.
- **نظرية الذات لروجرز:** ترى أن الشخص يكتشف من هو من خلال خبرته مع الأشياء والآخرين، والفرد المتوافق هو القادر على تقبل جميع المدركات بما فيها مدركاته الذاتية.
- **النظرية الدينامية:** تعدّ تجميعاً لآراء فرويد حول اختيار الشريك، حيث الفرد يبحث عن من يشبهه أو يحميه.

- **نظريات الجانب الاجتماعي:**

- **النظرية البنائية الوظيفية:** تقوم هذه النظرية على فكرة أن المجتمع يتكون من عدة أجزاء، وكل جزء يتميز بخصائص معينة ووظيفة تتحدد بحسب ما يقدمه لخدمة الأجزاء الأخرى، وأن أجزاء المجتمع تتماسك فيما بينها عن طريق الاعتماد المتبادل والاتفاق على أمور معينة، مثل القيم والأخلاق والمعايير، وأن من شأن أي تغير يحدث على جزء أن يحدث تغييراً على بقية الأجزاء[20].

19- سليمان (سناء محمد)- (2005)- التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي- عالم الكتب، مصر.
20- باصويل (أمل باصويل) – (2008) – التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات

- **نظرية الدور:** عند توافق توقعات الدور يحدث الانسجام والتوافق بين الزوجين، وعند تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما قد يحدث عدم التوافق، وتظهر المشكلات الزواجية. وتشير الهنائية (2013)م[21] إلى أن نظرية الدور ينبثق عنها اتجاهان متباعدان وهما:
  1. **النظرية التفاعلية الرمزية:** تشير إلى أن التوافق الزواجي يتحدد في درجة تحقق ما تتوقعه الزوجة من زوجها، وحقيقة ما يدركه الزوج في زوجته؛ وأن مفهوم تناقض الدور يظهر حين لا يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، الأمر الذي يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي وظهور المشكلات الزوجية التي تعود وفق نظرية الدور إلى عدم تقابل الرغبات المختلفة لأعضاء الأسرة أو اختلاف القيم (فريزة، 2012)[22].
  2. **النظرية السلوكية الاجتماعية:** تركز على دراسة السلوك الإنساني في المواقف الأسرية. يعدّ سلوك الإنسان غير متوافق إذا لم يتوافق مع تلك المواقف، لأن السلوك هو استجابة للموقف ذاته[23].
- **نظرية التبادل:** تقوم على التأثير المتبادل الذي يعيشه الفرد بين المكافأة والتكلفة. حيث المكسب الناتج عن العاطفة يؤثر على شكل التفاعل بين الزوجين، وبالتالي تكون المكافأة إيجابية لتوافق الزوجين. والعكس صحيح، فمع وجود التفاعل بالود والرحمة سيكون الناتج عدم

العاطفية المتبادلة بين الزوجين – رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
21- الهنائية، ميمونة – (2013) – بعض العوامل المهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، سلطنة عمان
22- فريزة، حامل- (2012)- الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزوظن الجزائر.
23- العنزي، فرحان – (2009) – دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبع المغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي – رسالة دكتوراه – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية.

انسجام الزوجين[24].

هذا يعني أن التفاعل إذا كان إيجابياً ومبنياً على الحب والعطف والتفاهم، فإنه يقود إلى مزيد من الشحناء والنفور بين الزوجين.

- **نظرية التوازن المعرفي:** الافتراض الأساس لهذه النظرية هو أن هناك حاجةً لدى الأفراد لإيجاد علاقات متناسقة بين الاتجاهات داخل النظام المعرفي للفرد، وأن هذه العلاقات تعتمد إحداها على الأخرى، تعدّ الاتجاهات قضية مهمة في الانسجام بين الزوجين، حيث أن الأزواج السعداء هم من اتفقت اتجاهاتهم، وينجم التوتر في العلاقات الزوجية عن الاتجاهات المتعارضة، حيث أن العواطف الإيجابية تتحول تدريجياً إلى عواطف سلبية نتيجةً لتباين هذه الاتجاهات والرغبة اللاشعورية في التخلص من التوتر[25].
- **نظرية عدم التطابق (التنافر المعرفي):** الافتراض الأساس لهذه النظرية هو أن رأي الفرد بالعالم يتلاءم مع الكيفية التي يشعر بها وما قد يفعله. أي أنّ هذه النظرية أكّدت على التنافر الذي يحدث في الاتجاهات التي يمتلكها الفرد ،أو بين اتجاهاته وسلوكه، أو بين العديد من التصرفات التي يقوم بها. كما أنّ أساس هذه النظرية يقوم على أنّ الإنسان ينفر من التناقض بين أفكاره واعتقاداته، وأن الفرد قد يميل إلى أداء سلوك متعب وممل إذا كان سيحصل على مكافأة، حيث أن الزواج يكون مخيباً. وعندما تكون توقعات الزوجين غير واقعية وتقترب من الخيال، فإن الحياة الزوجية تتسم بعدم السعادة ويسيطر عدم الرضا على طبيعة العلاقة بين الزوجين (باصويل، 2008).

24- كفافي (علاء الدين كفافي)- (31:1995)- الصحة النفسية، الطبعة الثالثة- دار الهجرة للطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية

25- العنزي، فرحان – (2009) – دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك والمتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي – رسالة دكتوراه – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

التوافق الزواجي:

تناولت العديد من الدراسات والبحوث الاجتماعية مسألة التوافق الزواجي بكافة أبعاده. يعرض هذا الجزء أبرز تلك الدراسات، ومن بينها دراسة سناء سليمان (2005)م[26] التي رأت أن التوافق الزواجي يميل إلى التغيير خلال الحياة الأولى من الزواج التي تتميز بالتقارب الشديد، بينما تتميز المراحل المتوسطة بالمواجهة والنقاش والتفاوض فيما يتعلق بالتحكم والسلطة والقوة. ومن الطبيعي أن تحدث مدة الزواج نوعاً من الروتين والفتور والنقص في الأنشطة والقرارات المشتركة، وأن ينظر الأشخاص السعداء في زواجهم بشكل أقل إعجاباً لأزواجهم بمرور الوقت. ويرجع تدني التوافق الزواجي إلى أن الزوجين يصبحان أقل إدراكاً للخصائص الشخصية المحببة لدى الطرف الآخر. وأشارت أيضاً إلى أنه لكي يصل الزوجان والأسرة إلى توافق اقتصادي أسري، لابد أن تتوافر بين أفراد الأسرة الواحدة بعض الأمور، كالقبول، والرضا، والقناعة، والتفاهم، حتى تعيش الأسرة قانعة راضية تسعد بما يتوافر لها من مال.

بينما رأت دراسة هشام صادق وعكاشة عبدالعال (2008)م[27] مع دراسة سميرة الجهني (2008)م[28] أن أهم وسائل التوافق الزواجي الاجتماعي والمحافظة على الرابطة الزوجية، هو الالتزام بواجبات الحياة المشتركة، والتعاون على مصلحة الأسرة، ورعاية الأولاد وحسن التربية، والتشاور في تسيير شؤون الأسرة، وتباعد الولادات، والمحافظة على روابط القرابة من خلال التعامل مع الوالدين والأقربين بالحسنى والمعروف، وزيارة كل منهما لأبويه، وأقاربه، واستضافتهم، وبالتالي يتحقق السكون النفسي للزوجين.

26- سليمان (سناء محمد)- (2005)- التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي- عالم الكتب، مصر.

27- هشام علي صادق، وعكاشة محمد عبد المالك- (2008)-القانون الدولي الخاص . القاهرة . مصر- دار المطبوعات الجامعية.

28- الجهني (سميرة عياد الجهني)- (2008)-عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية-رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

وكشفت دراسة وليد الشهري (2009)م[29] أن الأسرة التي مدة زواجها أطول تكون على انسجام أكثر من الأسر الأقل في مدة الزواج، بالإضافة إلى أن ذوي المستوى التعليمي الأعلى (بكالوريوس) أكثر إدراكاً ووعياً بالتوافق الزواجي بنسبة 78.1%، ويتفوقون على الحاصلين على الثانوية بنسبة تقل 5.5%. في حين أوضحت دراسة فرحان العنزي (1430هـ)[30] أن مستوى التوافق الزواجي لا يختلف بزيادة عدد سنوات الزواج، وأن مستوى التوافق الزواجي لدى الزوجات غير العاملات أعلى من مستوى لدى المتزوجات العاملات بنسبة 73.4%، وأن الأزواج الذين تتقارب مستوياتهم التعليمية مع مستويات تعليم زوجاتهم كانوا أكثر توافقاً من الأزواج الذين يختلفون عن زوجاتهم في المستوى التعليمي بنسبة 53.2%.

أمّا دراسة أزهار سمكري (1430هـ)[31] بعنوان «الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة»، من خلال عينة شملت (497) من الإناث المتزوجات بمنطقة مكة المكرمة، في ضوء عدد من المتغيرات شملت (العمر، التعليم، الدخل، العمل)، من خلال تطبيق مجموعة مقاييس (الرضا الزواجي، الضغوط النفسية، القلق، الاكتئاب)، فقد أظهرت أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج يؤدي إلى درجات أعلى من الرضا الزواجي، في حين يؤدي انخفاض تعليمه إلى درجة أعلى من الضغوط النفسية، أما بشأن دخل الزوج فقد أظهرت النتائج أن زوجات الأقل دخلاً أعلى في الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب، وأظهرت أيضاً أن عمل الزوج يؤدي إلى ارتفاع درجة الرضا

29- الشهري (وليد محمد الشهري)- (2009)- التوافق الزوجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدي عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة- رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

30- العنزي (فرحان سالم)- (1430)-دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعوي- رسالة دكتوراه, مكة المكرمة ,كلية التربية, جامعة أم القرى.

31- سمكري (أزهار ياسين سمكري)- (1430هـ)- الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة – كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الزواجي، في حين يؤدي عدم العمل إلى درجات أعلى من الضغوط النفسية والاكتئاب.

وأشارت دراسة صوفي عبد القادر (2013)م[32]، إلى أن هناك ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي والمستوى التعليمي للزوجين، حيث يزيد التوافق بتقارب المستوى التعليمي بين الزوجين، وكذلك بارتفاع المستوى التعليمي. بينما أظهرت دراسة يله وبن زاهي (2017)م[33] التي تهدف لمعرفة مستوى التوافق الزواجي لدى المرأة العاملة وغير العاملة لعينة تبلغ (145) زوجة، منهن (76) زوجة عاملة و(66) زوجة غير عاملة بمدينة ورقلة، فروقاً في تغيرات خلاف عمل المرأة مثل السن ومدة الزواج والمستوى التعليمي.

كما أظهرت دراسة أجرتها الباحثة هنادي محمد (2019)م[34] السعودية، تحت عنوان: «التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة» أن مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة كان بالمستوى المرتفع بنسبة 30.9%، بينما جاء مستوى التوافق متوسطاً بنسبة 41.5%، في حين أن مستوى التوافق الزواجي المنخفض كان يمثل نسبة 27.6%. وأهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث كان معيار الشخصية بنسبة 20.6%، يليها في المرتبة الثانية المعيار الاجتماعي بنسبة 19.4%، ويأتي في المرتبة الثالثة معيار الوظيفة بنسبة 17.3%. في حين ترتبت معايير محاور التوافق الزواجي بين الزوجين على أن العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين بنسبة 30.4%، يليها في المرتبة الثانية تحمل المسؤوليات الزوجية بنسبة 27.3%، ويأتي

32- أمان (صوفي عبدالقادرأمان)- (2013)- التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج في مدينة اللاذقية (المستوى التعليمي، طريقة الاختيار الزواجي، فارق السن بين الزوجين- مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد 36، العدد 4.

33- يلة، سهيلة، وبن زاهي، منصور- (2017)-علاقة التوافق الزواجي بعمل المراة في ظل بعض المتغيرات التنظيمية والشخصية بمدينة ورقلة، الجزائر- مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 3 (10): 289-309.

34- قمرة (هنادي محمد عمر سراج) – (2019) – التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة، جامعة عين شمس، كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة المعرفة، جمهورية مصر العربية.

في المرتبة الثالثة تحمل المشكلات بنسبة 22.2%. وأظهرت النتائج أيضاً أنه كلما زادت القدرة على تحديد معايير شريك الحياة بمحاورها «المعيار الاجتماعي والديني والاقتصادي والعلمي ومعيار الشخصية والوظيفة» زاد التوافق الزواجي. كما أظهرت النتائج أن تعليم الزوج كان من أكثر العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي، يليه تعليم الزوجة. وتأتي مهنة الزوج في المرتبة الثالثة، وأخيراً عمر الزوجة في المرتبة الرابعة. وتناولت دراسة ليلى السلمي (2020) م[35] العلاقة بين التوافق الزواجي وتربية الأبناء. تمت الدراسة على (136) زوجة بمدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة مقسمة إلى عدة محاور (التوافق الفكري، التوافق الاجتماعي، التوافق النفسي، تربية الأبناء)، وأظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين التوافق الفكري والنفسي وبين التقارب في المستوى التعليمي والتقارب العمري، كما أظهرت الدراسة أن أولاد الأزواج المتوافقين قادرون على التفاعل الاجتماعي الجيد، ومستقرون نفسياً.

ارتباط التوافق الزواجي بالتدين:

كما تناولت العديد من الدراسات مستويات الارتباط بين الترابط الزواجي وقوة التدين بين الزوجين. عرضت بعض هذه الدراسات، وأولها دراسة عزة مبروك (2007)م[36]، أهمية دور التدين في التوافق الزواجي، حيث أجمعت على وجود ارتباط موجب دال بين عامل التدين والتوافق الزواجي. كان الدين يقاس في هذه الدراسات من خلال الأنشطة، والمعلومات الدينية، والعبادات التي يقوم بها الزوجان أو أحدهما. في حين أظهرت دراسة منصوري زواوي (2007)م[37]، بعنوان «أثر التدين في التوافق الزواجي»، لعيّنة تكونت من (254) فرداً بواقع (141) من الذكور و(113) من الإناث، أن النساء يملن إلى الزواج في مثل سنهن

35- السلمي (ليلى حمد)- (2020)-التوافق الزواجي وعلاقته بتربية الأولاد- المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية.
36- مبروك (عزة عبدالكريم مبروك)- (2007) – أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين – مجلة دراسات نفسية، 21 (1).
37- منصور (زواوي)- (2006)، أثر التدين في التوافق الزواجي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران، الجزائر.

أو أكبر منهن سناً، وأعلى منهن في المستوى التعليمي، وأوفر منهن دخلاً؛ وأن الرجال في المقابل يميلون إلى الزواج بمن هن في مثل سنهم أو أصغر منهم سناً، وأقل منهم في المستوى التعليمي، وأضعف منهم دخلاً. فيما بينت دراسة حمود القشعان (2008)م[38]، التي تهدف إلى دراسة مستويات الارتباط بين التدين والرضا الزواجي وتأثير بعض المتغيرات في كل منهما، في دراسة ميدانية مقارنة بين الذكور والإناث في المجتمع الكويتي طبقت على (2523)، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدين والرضا الزواجي، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التدين، ووجود فروق لصالح الذكور في الرضا الزواجي. وأثبتت الدراسة أن جميع فروق متوسط المتغيرات الديموغرافية كانت ذات دلالة إحصائية، فالتدين يزداد بازدياد عمر الزواج وبارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي.

ارتباط التوافق الزواجي بفارق العمر بين الزوجين:

في حين تناولت بعض الدراسات تأثير فارق العمر بين الزوجين على مستويات التوافق بين الزوجين، من بينها دراسة أسماء الحسين (2002)م[39]، على عينة من (350) زوجة بمدينة الرياض، التي تبين فيها أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي وفقاً لعمر الزوجة لصالح الأصغر سناً. حيث كانت الزوجات ذوات العمر من (21- 25) سنة أكثر توافقاً من الزوجات ذوات العمر الأكبر من 41 سنة، في حين لم تظهر النتائج فروقاً بين أفراد العينة في التوافق الزواجي وفقاً لعمر الزوج، أو وفقاً للتفاعل بين عمر الزوج والزوجة. بينما أظهرت دراسة محمد فرحات (2007)م[40] في مصر، التي أجريت على عينة تكونت من (131) زوجة تراوحت أعمارهن بين (21- 66) سنة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية

38- القشعان (حمود فهد القشعان)- (2008) – مدى الارتباط بين التدين والرضا الزواجي ومدى تأثير بعض المتغيرات في كل منهما- مجلة دراسات الطفولة.
39- الحسين (اسماء عبد العزيز محمد)- (2002م) – التوافق الزواجي وعلاقته بالاكتئاب وبعض المتغيرات الأخرى- رسالة دكتوراه، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
40- فرحات (محمد عبد الحميد محمد)- (2007)- التوافق الزواجي واتجهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية لاطفالهم- دراسة وصفية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس القاهرة.

في التوافق الزواجي وفقاً لعمر الزوجة لصالح الزوجات الأصغر سناً، في حين لم تظهر النتائج فروقاً بين أفراد العينة في التوافق الزواجي وفقاً لفارق العمر بين الزوجين. في حين جاءت دراسة أسماء إبراهيم (2007)م[41] خلاف ذلك، حيث أثبتت الدراسة التي أجريت على (80) زوجاً وزوجة، تراوحت أعمار الأزواج فيها بين (29- 41) سنة وأعمار الزوجات بين (20- 35) سنة، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي تعزى إلى متغير العمر.

أثر المستوى التعليمي للزوجين على التوافق الزوجي:

أشارت بعض الدراسات إلى أثر المستوى التعليمي، وخصوصاً للزوجة، على التوافق الزواجي واستمرار الزواج، من بينها دراسة موسى وآخرين (2003) م[42]، التي أكّدت أهمية ارتفاع المستوى التعليمي، حيث أجريت الدراسة على عينة من (191) زوجة، متوسط أعمارهن (42.6) عام. طُبق مقياس السعادة الزوجية، فتبين أن النساء ذوات التعليم المرتفع والمتوسط أكثر سعادة زوجية من النساء المتزوجات ذوات التعليم المنخفض. كما أكدت النتيجة ذاتها دراسةُ أمل مصطفى (2019)م[43] من خلال عينة دراستها. فنجد أن مجموعة أفراد العينة من النساء اللاتي مستوى تعليم أزواجهن (دراسات عليا) أكثر توافقاً زواجياً من مجموعة أفراد العينة اللاتي مستوى تعليم أزواجهن (ثانوي).

تأثير الإنفاق على التوافق الزواجي:

أما بشأن الجانب الاقتصادي، وبالأخص تأثير الإنفاق والضغوط المالية على التوافق بين الزوجين، فقد أشارت بعض الدراسات، من بينها دراسة هناء العمران (2007)م[44] التي أجريت على عينة تكونت من (145) زوجة من طالبات

41- ابراهيم (أسماء بدري (2007) – علاقة التوافق الزواجي بالمهارات الزواجية وبعض المتغيرات الديموغرافية- رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

42- موسى (رشاد علي عبد العزيز وآخرون)- (2003م)- علم نفس المرأة ط-1القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية.

43- مصطفى (أمل يوسف عبد القادر) – (2019) – التوافق الزواجي للمراة العاملة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية – مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين، مصر.

44- العمران (هناء عبد الرحمن إبراهيم)- (2007م)- الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدي عينة

جامعة الإمام بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض تراوحت أعمارهن بين (18و 26) سنة، إلى أن الضغوط المالية ليس لها تأثير على التوافق الزواجي لدى أفراد العينة. وعلى جانب آخر تشير دراسة السلمي (2011)م [45] إلى مستويات مشاركة أفراد الأسرة السعودية في إعداد ميزانية الأسرة بشكل دوري وفقاً لاستجابات عينة الدراسة بنسبة 6.5% يقوم بإعدادها الزوج فقط، وبنسبة 17.3% تقوم بإعدادها الزوجة فقط، وبنسبة 72.3% يتم إعدادها بواسطة الزوج مع الزوجة معاً، وأخيراً بنسبة 3.9% يتم إعداد الميزانية بواسطة الزوج والزوجة بمشاركة الأبناء.

ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة

يحدّد هذا المحور الخطوات التي اتُّخذت لإجراء هذه الدراسة من حيث المنهج، وتصميم الإدارة وتقنيتها، واختيار العينة، والطريقة التي تحدّد من خلالها حجمُ العينة، وكيفيّة تمثيل العينة لإمارة الشارقة، والمعالجات الإحصائية التي تضمنتها الدراسة ... وغير ذلك.

منهجية الدراسة:

تقوم الدراسة على منهج البحث الكمي (quantitative research)، المبني على استبانة التوافق الزواجي، والبحث الكيفي (qualitative research)، المبني على دراسة الحالة التي تم تنفيذها بالتعاون مع اختصاصيات من الإرشاد الأسري بإدارة التنمية الأسرية وفروعها، والتي تتطلب المنهج الوصفي (Descriptive Method).

تصميم أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من استبيان كمي وتحليلي وفق تقييم خماسي (تدرج

من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية–رسالة ماجستير، الرياض، المملكة العربية السعودية.

45- السليمى (إيناس بنت أحمد علي)- (2011)- الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجي- مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.

ليكرت). حيث تكونت عبارات الاستبانة من (41) عبارة، مقسمة إلى (7) أقسام جاء محتواها على النحو التالي:

الجدول رقم (2)
مفتاح أسئلة الاستبانة وفقاً لمحاور البحث

#	المحور	عدد الأسئلة	رقم السؤال
1	البيانات الديموغرافية	عدد (14) سؤالاً	(1- 14)
2	التوافق النفسي والعاطفي	عدد (6) أسئلة	(1- 6)
3	التوافق الثقافي والديني	عدد (5) أسئلة	(7- 11)
4	التوافق الاجتماعي بين الزوجين	عدد (4) أسئلة	(12- 15)
5	التوافق الاقتصادي بين الزوجين	عدد (4) أسئلة	(16- 19)
6	عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية)	عدد (4) أسئلة	(20- 23)
7	بيانات إضافية لقوائم الاتّصال، والتواصل مع أفراد عينة الدراسة	عدد (4) أسئلة	(1- 4)
مجموع الأسئلة		(41) سؤالاً	

عينة الدراسة:

العينة تعريفاً هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدارسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي Population. فالعينة تمثل جزءاً من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات. في هذه الدراسة اختير مجتمع مواطني إمارة الشارقة من المتزوجين والمتزوجات الشباب، سواء أكان الزوجان مواطنين (أو كان أحدهما مواطناً).

يتم اللجوء إلى العينة بوصفها مجموعة ممثلة، تعمم نتائجها على كافة المستهدفين من الدراسة ممن لهم الخصائص والظروف الحياتية نفسها، ويعانون المشكلة ذاتها. وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع إمارة الشارقة.

أ. الحدود الجغرافية:

جاءت عينة الدراسة من مواطني إمارة الشارقة موزعة على المناطق كالتالي: المنطقة الشرقية بعدد 43 مفردة، المنطقة الوسطى بعدد 6 مفردات، مدينة الشارقة بعدد 84 مفردة، إمارة أخرى بعدد 27 مفردة (يعملون في إمارة الشارقة ويقطنون في إمارة أخرى).

ب. الحدود البشرية:

جاء قوام العينة بإجمالي (160) مفردة من مواطني إمارة الشارقة المتزوجين، يتوزعون على الجنسين بعدد (50) ذكراً، مقابل (110) إناث.

ج. الحدود الموضوعية:

ركّزت الدراسة الحالية على عينة مواطني إمارة الشارقة المتزوجين الشباب لقياس مدى التوافق الزواجي بينهم.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أ- التدريب الميداني للباحثين:

تم تشكيل فريق على مستوى إدارة التنمية الأسرية وفروعها، وتوزيع المهام على الفريق، وتدريبهم على آلية التواصل مع المستجيب من خلال دليلٍ أُعدَّ خصيصاً لتنفيذ هذه الدراسة (دراسة الحالة). كما تم شرح آلية استيفاء جميع البيانات واستكمالها في الاستبانة الإلكترونية وفي استبانة دراسة الحالة.

ب- توزيع المهام على فريق العمل الميداني:

تمّ توزيع المهام على فريق العمل تبعاً للمسؤوليات على النحو التالي:

- الاتّصال والتواصل مع الفئة.
- تجميع البيانات وتسليمها.

ج- التطبيق الميداني:

تم تطبيق الاستبانة على مرحلتين على النحو التالي:

- المرحلة الأولى: تم توزيع الاستبانة الإلكترونية بالتعاون مع المكتب الإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة على المؤسسات الحكومية والمجتمع المحلي في إمارة الشارقة (مدينة الشارقة، المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية)؛ بمجموع 160 مفردة.
- المرحلة الثانية: تم دعم الدراسة بعد الاطّلاع على النتائج الأولية بتطبيق استبانة دراسة الحالة التي تم تنفيذها من قبل المتخصّصات في إدارة الإرشاد الأسري والأفرع بمجموع (16) دراسة حالة، تحتوي كل دراسة على استجابات الزوج والزوجة.

المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات:

- **صدق وثبات أداة الدراسة:**

تم قياس صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency)، من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجات الكلية للاستبانة، وذلك من خلال قياس مدى اتساق جميع فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه. أي أن العبارة تقيس ما وُضعت لقياسه، ولا تقيس شيئاً آخر. وكذلك تم حساب ثبات الاستجابات (Reliability Coefficient)، وذلك بحساب معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، الذي يقيس معامل ثبات وصدق الاتّساق الداخلي. وجاءت نتائج مجموع عبارات كل محور من محاور حياة أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

الجدول رقم (3)
قياس صدق الاتّساق الداخلي لمحاور وعبارات الأداة

المحور	عدد العبارات	معامل الصدق والثبات
التوافق النفسي والعاطفي	6	**0.969
التوافق الثقافي والديني	5	**0.922
التوافق الاجتماعي بين الزوجين	4	**0.861
التوافق الاقتصادي بين الزوجين	4	**0.943
عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية)	4	**0.942

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01

بالنظر إلى الجدول رقم (3)، الخاص بقياس صدق الاتّساق الداخلي لمحاور وعبارات الاستبيان، نلاحظ قوة الاتساق الداخلي على مستوى كافة محاور الاستبيان.

1. تحليل ومعالجة البيانات:

1. برنامج التحليل الإحصائي:

تم تحليل البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج تحليل الحزم الاحصائية الاجتماعية (SPSS – v26)، بعد إدخال استجابات عينة البحث بواسطة برنامج (Excel)، ثم تهيئة البيانات على البرنامج بعد خضوعها للمعالجة والتنقيح والترميز.

2. الأساليب الإحصائية:

- تحليل العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وعلاقتها بخصائص عينة الدراسة.

- استنتاج العلاقة بين المتغير المستقل (Independent variable)، والمتغيرات التابعة (Dependent variables).
- استخدام الأساليب الإحصائية في التحليل الأكثر ملائمة مما يلي:
  - التكرارات (Frequencies).
  - العلاقات الارتباطية (Cross tabulation).
  - المتوسط الارتباطي (Mean).
  - حساب معامل ثبات وصدق الاتساق الداخلي- ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

الفصل الثاني
تحليل الدراسة

المبحث الأول: تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

ليست البيانات الديموغرافية مجرّد بياناتٍ غايتُها التعرّفُ فقط على خصائص أفراد عينة الدراسة، بل هي أيضاً بيانات محددة للسمات التي تهدف الدراسة للتعرف عليها كجزء من التركيبة السكانية للمجتمع الكلي. فتحليل خصائص أفراد عينة الدراسة يمنح نظرة أعمق، تتيح تفسير العديد من النتائج، من خلال رصد تباينات السلوك، أو عناصر التأثير، أو أحد عوامل المشكلة أو تطورها أو سماتها، في حال كان للتباينات علاقةٌ بالاختلافات في سمة أو أكثر بين مجموعات أفراد عينة الدراسة. لذا سنحلّل خصائص عيّنة الدراسة بصفة عامة، مع توظيف التباينات الواردة في التحليلات في حالة ارتباطها بالتباين في خصائص العيّنة أو سماتها.

يلقي هذا المحور الضوء على أهم الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، من حيث النوع، والحالة الاجتماعية، والعمر، والحالة التعليمية، والحالة العملية وعمر الزواج، مع ملاحظة أن النسب الموضحة في التحليل احتُسبت من إجمالي العينة الكلية، وفي بعض الأحيان من إجمالي عينتي الذكور أو الإناث، وذلك بقصد توضيح حجم المتغير وفقاً لأفضل نتيجة. وسنعرض ذلك بشيء من التفصيل في الجزء التالي من التقرير.

1.1. توزيع استجابات العينة تبعاً للنوع

الرسم البياني (1)

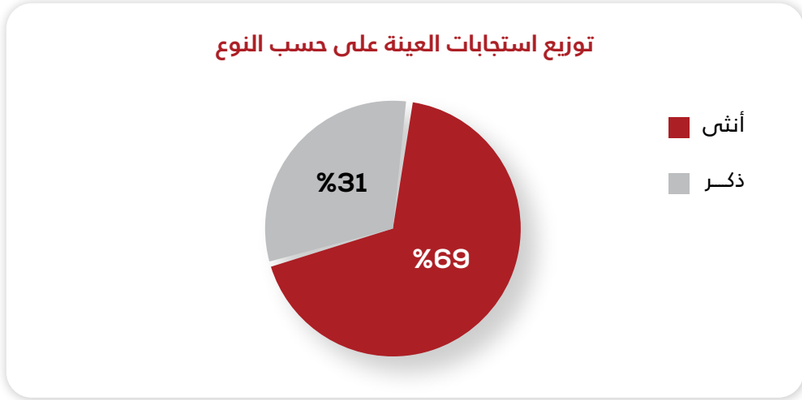

يوضّح الرسم البياني رقم 1 أنّ عدد المشاركين في العينة بلغ 160 مستجيباً. من بين هؤلاء المشاركين، شكلت الإناث نسبة 69% من إجمالي المستجيبين، حيث بلغ عددهن 110 مستجيبة، أي ما يقارب ثلثي العينة. في المقابل، شكل الذكور نسبة 31% من إجمالي المستجيبين، حيث بلغ عددهم 50 مستجيباً، أي حوالي ثلث العينة.

1.2. توزيع استجابات العينة تبعاً للجنسية

الرسم البياني (2)

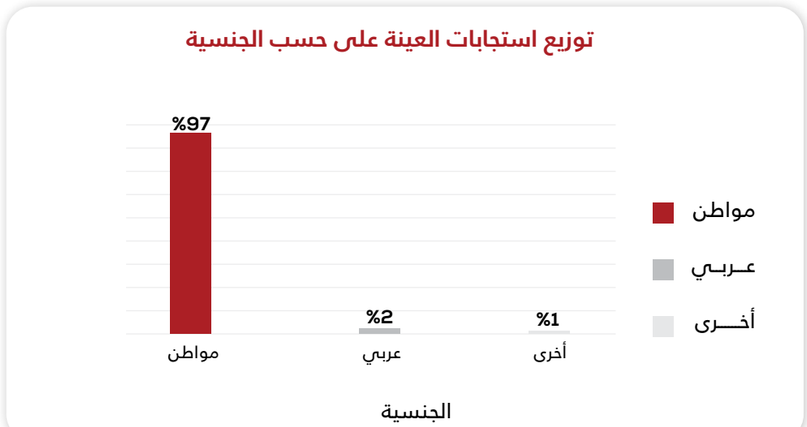

يوضّح الرسم البياني رقم 2 توزيع استجابات العينة حسب جنسية المستجيب. وفيه شكل المواطنون نسبة 97% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يشير إلى أن الغالبية العظمى من العينة هم من المواطنين. وفيما كانت نسبة الجنسيات العربية 2%، فإنّ الجنسيات الأخرى شكلت نسبة 1% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يدل على أن هذه الفئة كانت الأقل تمثيلاً في العينة.

1.3. توزيع استجابات العينة حسب جنسية شريك الحياة

الرسم البياني (3)

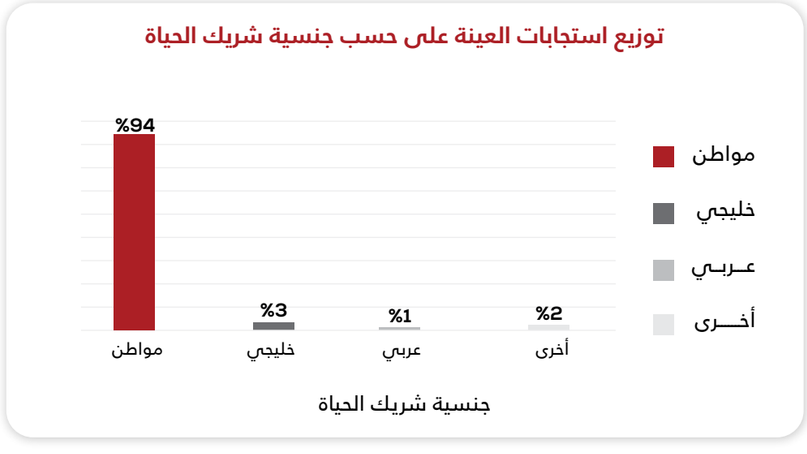

يوضّح الرسم البياني رقم 3 توزيع استجابات العينة حسب جنسية شريك الحياة. وفيه شكل المواطنون نسبة 94% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يشير إلى أن الغالبية العظمى من العينة جنسية شريك الحياة هم من المواطنين. في المقابل، شكل الخليجيون نسبة 3% من إجمالي المستجيبين، تليها الجنسيات الأجنبية الأخرى بنسبة 2%، وأخيراً، كانت حصّة الجنسيات العربية هي الأقل بنسبة 1%.

1.4. توزيع استجابات العينة حسب عنوان السكن

الرسم البياني (4)

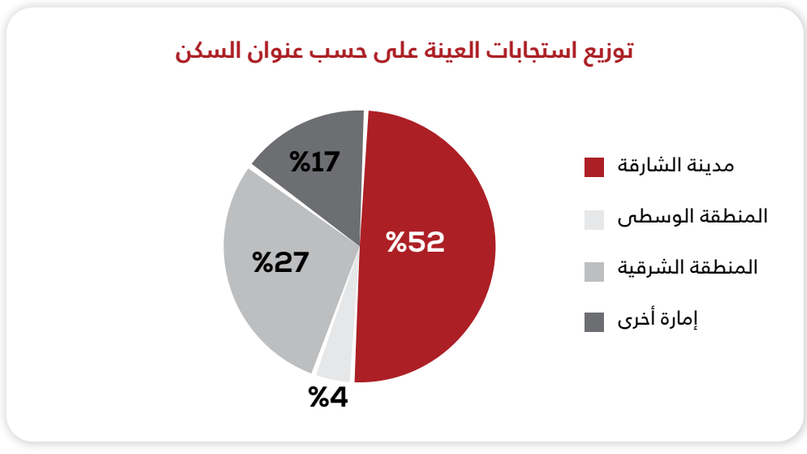

يوضّح الرسم البياني رقم 4 توزيع استجابات العينة حسب عنوان السكن. وفيه شكلت مدينة الشارقة نسبة 52% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يشير إلى أن أكثر من نصف العينة يقيمون في مدينة الشارقة. في حين شكلت المنطقة الوسطى نسبة 4%، الأمر الذي يدل على أن نسبة صغيرة من العينة تقيم في المنطقة الوسطى. أما المنطقة الشرقية، فقد شكلت نسبة 27% من إجمالي المستجيبين، وشكلت نسبة المستجيبين من إمارة أخرى 17%، الأمر الذي يظهر أن جزءاً من العينة يقيمون في إمارات أخرى ويعملون في إمارة الشارقة.

1.5. توزيع استجابات العينة تبعاً للفئة العمرية

الرسم البياني (5)

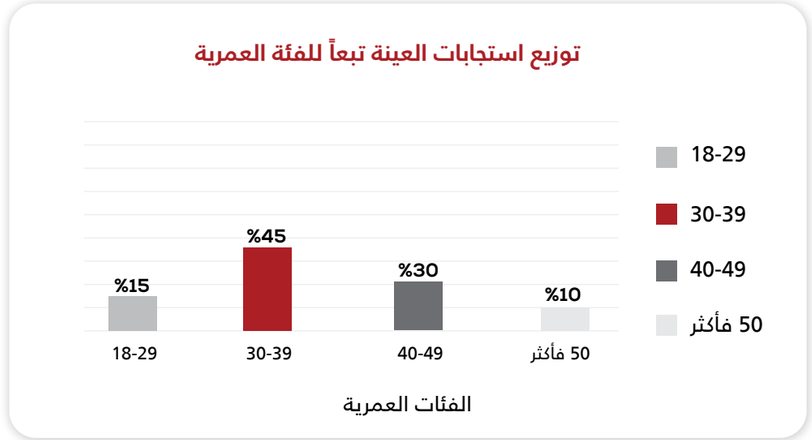

يوضّح الرسم البياني رقم 5 توزيع استجابات العينة تبعاً للفئة العمرية. وفيه شكلت الفئة العمرية من 18 إلى 29 عاماً نسبة 15% من إجمالي المستجيبين، أما الفئة العمرية من 30 إلى 39 عاماً فقد شكلت النسبة الأكبر بين المستجيبين بواقع 45%، الأمر الذي يدل على أن حوالي نصف العينة ينتمون إلى هذه الفئة. وفيما يخص الفئة العمرية من 40 إلى 49 عاماً فقد شكلت نسبة 30% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يعكس وجود نسبة كبيرة من العينة في هذه الفئة العمرية. وأخيراً، شكلت الفئة العمرية من 50 عاماً فأكثر نسبة 10% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يشير إلى أن نسبة صغيرة من العينة تقع في هذه الفئة العمرية. وبقراءة توزيع النسب إجمالاً نجد أن 75% من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية من 30 حتى 49 عاماً، ويدلّ على أن أغلب أفراد العينة هم في مرحلة نضج تجعلهم قادرين جيداً على تقييم مدى توافقهم مع شريك الحياة.

1.6. توزيع استجابات العينة تبعاً للفئة العمرية لشريك الحياة

الرسم البياني (6)

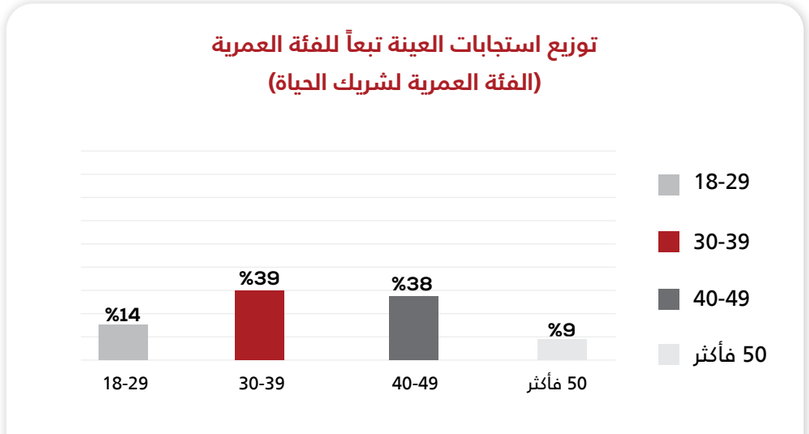

يوضّح الرسم البياني رقم 6 توزيع استجابات العينة تبعاً للفئة العمرية لشريك الحياة. وفيه شكلت الفئة العمرية من 18 إلى 29 عاماً نسبة 14% من إجمالي شريك الحياة للمستجيبين، والفئة العمرية من 30 إلى 39 عاماً شكلت النسبة الأكبر بين شريك الحياة للمستجيبين بواقع 39%، الأمر الذي يدل على أن هذه الفئة العمرية تمثل الجزء الأكبر من العينة. وبنسبة مقاربة، شكلت الفئة العمرية من 40 إلى 49 نسبة 38% من إجمالي شريك الحياة للمستجيبين. وأخيراً، شكلت الفئة العمرية من 50 عاماً فأكثر نسبة 9% من إجمالي شريك الحياة للمستجيبين، الأمر الذي يعني أن هذه الفئة العمرية هي الأقل تمثيلاً في العينة.

1.7. التوافق الزواجي في الفئة العمرية بين الزوجين

الرسم البياني (7)

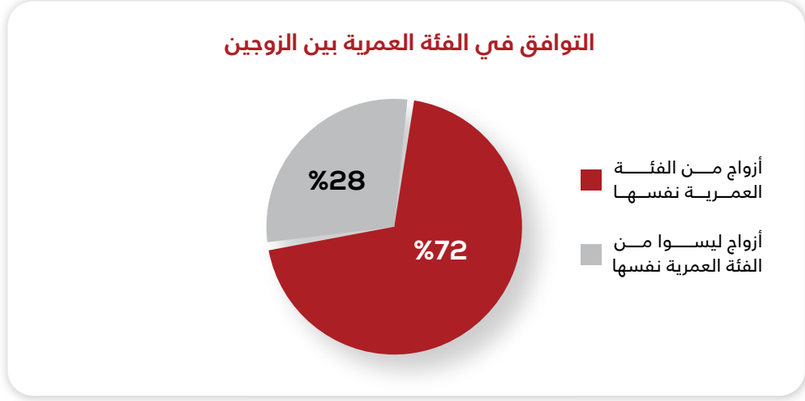

يوضّح الرسم البياني رقم 7 مدى التوافق بين الزوجين من حيث عامل فارق العمر. وفيه نجد أن 72% من عينة الدراسة كانت لأزواج من الفئة العمرية نفسها، و28% من عينة الدراسة كانت لأزواج ليسوا من الفئة العمرية نفسها، الأمر الذي يعني وجود فرق بين عمري الزوجين يتعدى 10 سنوات، نظراً لكون كل فئة عمرية تمثل 10 سنوات.

1.8. توزيع استجابات العينة على حسب قطاع العمل

الرسم البياني (8)

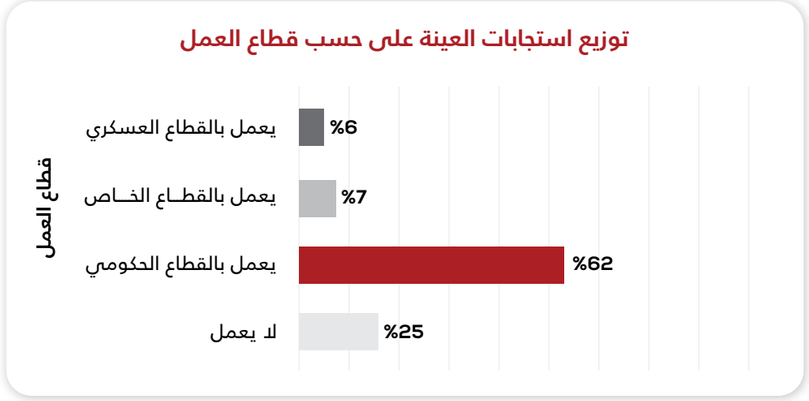

يوضّح الرسم البياني رقم 8 توزيع استجابات العينة على حسب قطاع العمل. وفيها شكل العاملون في القطاع الحكومي نسبة 62% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية العينة تعمل في القطاع الحكومي. في المقابل، شكلت نسبة 25% ممّن لا يعملون (ربة منزل، طالب، متقاعد، لا يعمل). تليها نسبة 6% ممّن يعملون في القطاع العسكري، وشكل العاملون في القطاع الخاص (لحسابهم أو لحساب غيرهم) نسبة 7% من إجمالي المستجيبين.

1.9. توزيع استجابات العينة تبعاً للمؤهل العلمي للمستجيب

الرسم البياني (9)

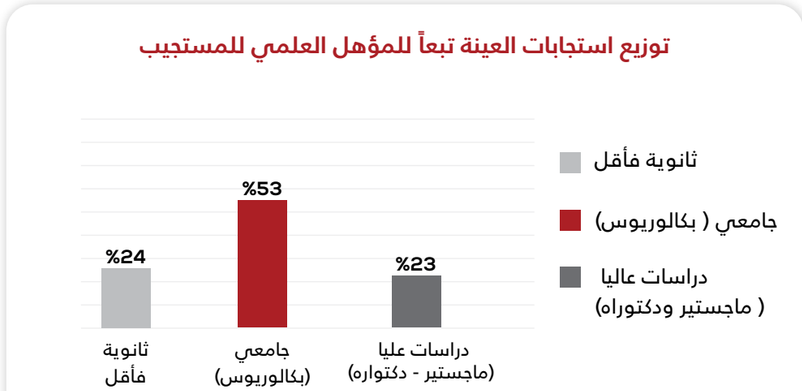

يوضّح الرسم البياني رقم 9 توزيع استجابات العينة تبعاً للمؤهل العلمي. وفيه شكل الحاصلون على الشهادات الجامعية (بكالوريوس) نسبة 53% من إجمالي المستجيبين، أي أكثر من نصف العينة. في المقابل، شكل الحاصلون على الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه) نسبة 23% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يعكس وجود نسبة ملحوظة ممّن لديهم مؤهلات علمية متقدمة. وأخيراً، شكل الحاصلون على شهادة الثانوية أو أقل نسبة 24% من إجمالي المستجيبين، أي أنّ ربع العينة تقريباً لديهم مؤهلات تعليمية متوسطة أو أقل.

1.10. توزيع استجابات العينة تبعاً للمؤهل العلمي لشريك الحياة

الرسم البياني (10)

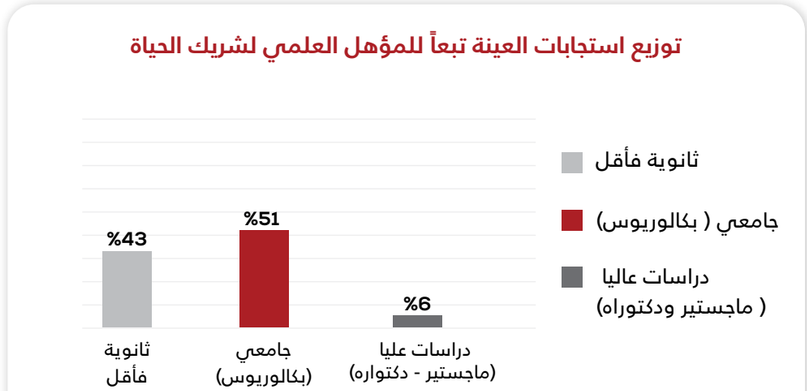

يوضّح الرسم البياني رقم 10 توزيع استجابات العينة تبعاً للمؤهل العلمي لشريك الحياة. وفيه شكل الحاصلون على الشهادات الجامعية (بكالوريوس) نسبة 51% من إجمالي استجابات العينة، الأمر الذي يشير إلى أن أكثر من نصف العينة لديهم شريك حياة حاصل على درجة البكالوريوس. في المقابل، شكل الأفراد الحاصلون على شهادة الثانوية أو أقل نسبة 43% من إجمالي استجابات العينة. وشكل حاملو الشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه) نسبة 6% الأمر الذي يعكس وجود نسبة صغيرة من العينة لديهم شريك حياة حاصل على مؤهل علمي متقدم.

1.11. توزيع استجابات العينة تبعاً لعدد سنوات الزواج

الرسم البياني (11)

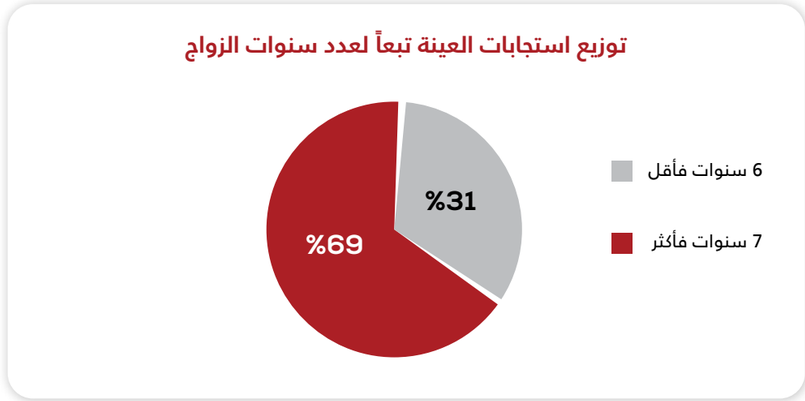

يوضّح الرسم البياني 11 توزيع استجابات العينة تبعاً لعدد سنوات الزواج. وفيه شكلت نسبة الأفراد الذين قضوا 7 سنوات فأكثر في الزواج نسبة 69% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يشير إلى أن غالبية العينة يتمتعون بزواج طويل الأمد. بينما شكلت نسبة الأفراد الذين قضوا 6 سنوات فأقل في الزواج 31% من إجمالي المستجيبين.

1.12. توزيع استجابات العينة تبعاً لنوع السكن

الرسم البياني (12)

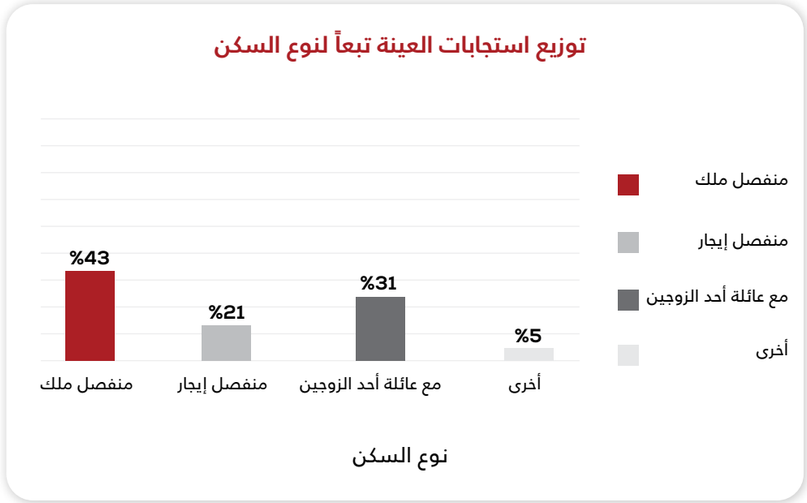

يوضّح الرسم البياني رقم 12 توزيع استجابات العينة تبعاً لنوع السكن. وفيه شكلت نسبة الأفراد الذين يعيشون في سكن منفصل ملك 43% من إجمالي المستجيبين، الأمر الذي يشير إلى أن نسبة كبيرة من العينة مستقرون في مساكن منفصلة. بينما كانت نسبة الأفراد الذين يعيشون مع عائلة أحد الزوجين 31%، تليها نسبة 21% من العينة ممن يقطنون في سكن منفصل إيجار. وأخيراً كانت نسبة أنواع السكن الأخرى هي 5%.

1.13. توزيع استجابات العينة في حال وجود أبناء

الرسم البياني (13)

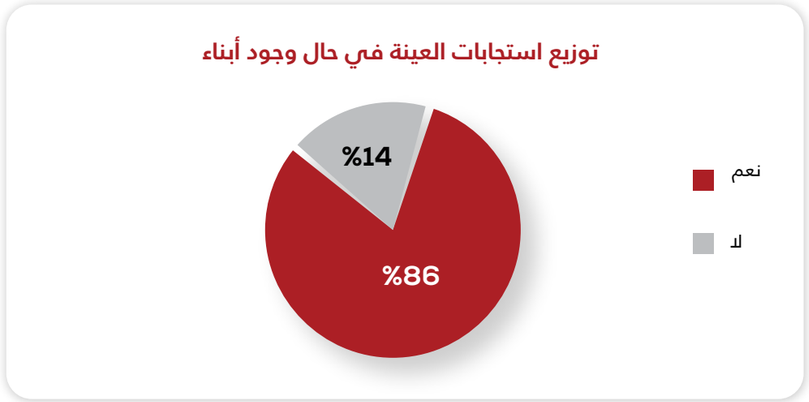

يوضّح الرسم البياني 13 أن الغالبية العظمى من العينة لديهم أبناء، بنسبة 86%. وأنّ نسبة 14% من العينة لم يرزقوا بأبناء حتى الآن.

المبحث الثاني: تحليل بيانات محاور استبانة التوافق الزواجي

2.1 محور التوافق النفسي والعاطفي (الاتّصال العاطفي- الثقة والأمان- الرضا العاطفي- التفاهم والتقدير)

الرسم البياني (14)

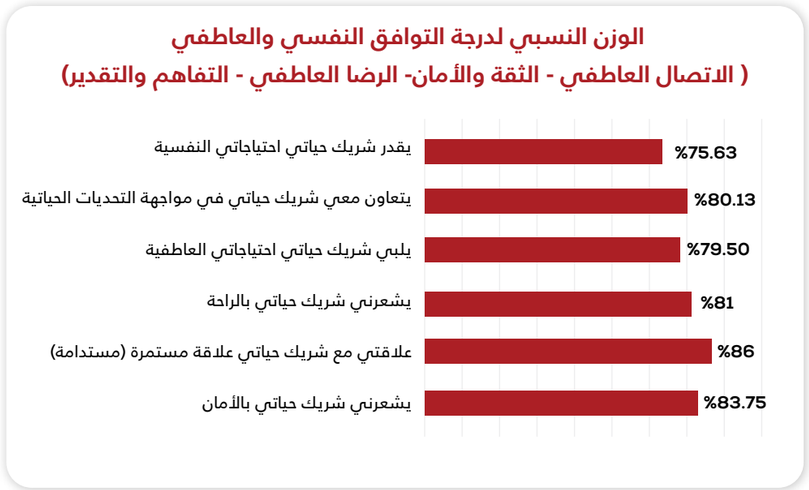

يوضّح الرسم البياني 14 الوزن النسبي لرضا المستجيبين عن عبارات محور التوافق النفسي والعاطفي بين الزوجين. وفيه تراوح الوزن النسبي لكل العبارات مابين 86% و75%، وجاء أعلى وزن نسبي لعبارة [علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة (مستدامة)] بوزن نسبي 86%، فيما جاء أقل وزن نسبي لعبارة [يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية] بوزن نسبي 75.63%.

2.2 محور التوافق الثقافي والديني (التوازن بين الذات والمجتمع- احترام الاختلافات الثقافية والتعلم من الآخر- الاحترام والتقدير- الاتفاق على القيم الأساسية)

الرسم البياني (15)

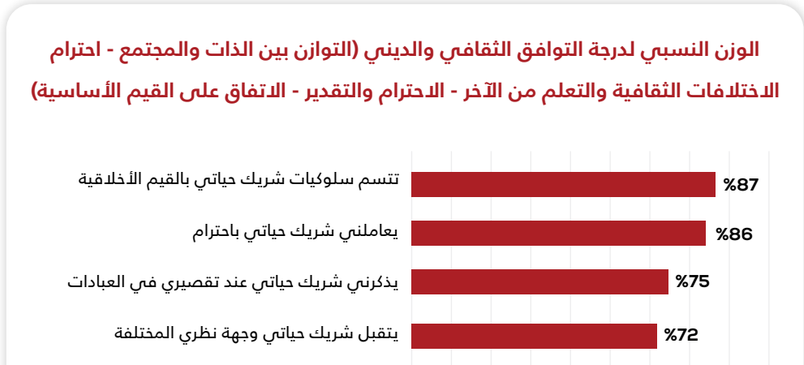

يوضّح الرسم البياني 15 الوزن النسبي لرضا المستجيبين عن عبارات محور التوافق الثقافي والديني بين الزوجين. وفيه تراوح الوزن النسبي لكل العبارات مابين 87% إلى 72%، وهو فارق كبير يوضّح أن نسبةالتوافق في هذا المحور تختلف باختلاف مضمون العبارة. وجاء أعلى وزن نسبي لعبارة [تتسم سلوكيات شريك حياتي بالقيم الأخلاقية] بنسبة 87%، وأقل وزن نسبي لعبارة [يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة] بوزن نسبي 72%. وهذا يدل على عدم تقبل وجهة نظر أحد الزوجين للآخر يحدث في أحيان كثيرة، ولكن في إطار المحافظة على القيم الأخلاقية.

2.3 محور التوافق الاجتماعي بين الزوجين (القيم الاجتماعية- العادات والتقاليد- التفاعل الاجتماعي- الانتماء الاجتماعي)

الرسم البياني (16)

يوضّح الرسم البياني 16 الوزن النسبي لرضا المستجيبين عن عبارات محور التوافق الاجتماعي بين الزوجين، وفيه يتراوح الوزن النسبي لكل العبارات بين 80% و91%. يعدّ هذا المحور الأعلى نسبةً، الأمر الذي يدل على وجود اتفاق ضمني بين الأزواج في المجتمع على أهمية التواصل الاجتماعي مع العائلة والأصدقاء. حصلت عبارة [يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية] على أعلى وزن نسبي بنسبة 91%، بينما حصلت عبارة [يتقبل شريك حياتي رغبتي في قضاء الوقت مع الأصدقاء] على أقل وزن نسبي بنسبة 80%.

2.4 محور درجة التوافق الاقتصادي بين الزوجين (التواصل الجيد- التخطيط المشترك- الانضباط المالي)

الرسم البياني (17)

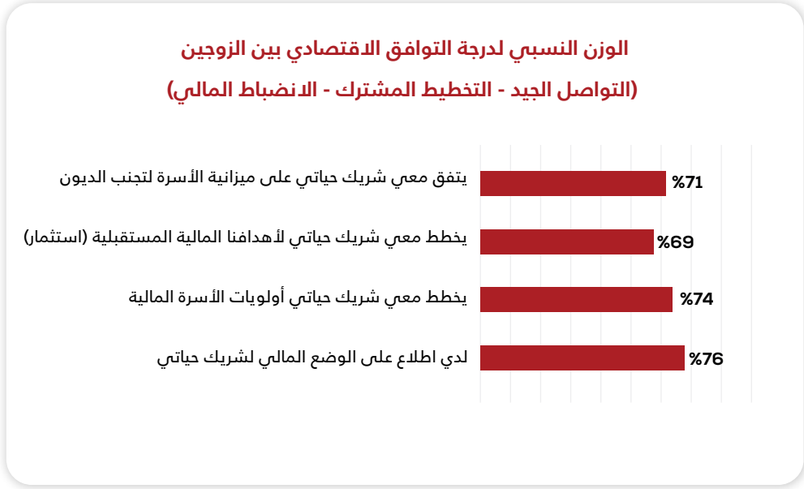

يوضّح الرسم البياني 17 الوزن النسبي لرضا المستجيبين عن عبارات محور التوافق الاقتصادي بين الزوجين. وفيه يتراوح الوزن النسبي لكل العبارات مابين 76% و69%. ويعدّ هذا المحور الأقل نسبة. وهذا يدل على عدم التوافق إلى حد كبير بين الزوجين على النواحي المالية والاقتصادية، حصلت عبارة [لدي اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي] على أعلى وزن نسبي بنسبة 76%، فيما حصلت عبارة [يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار)] على أقل وزن نسبي بنسبة 69%.

2.5 محور التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية)

الرسم البياني (18)

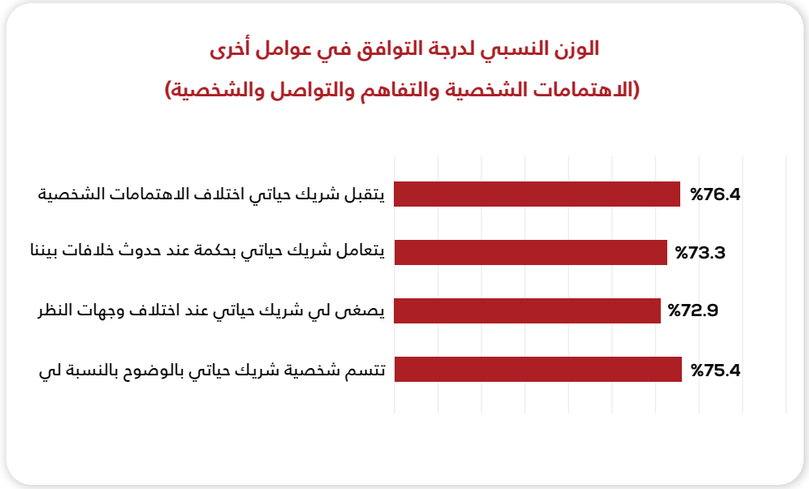

يوضّح الرسم البياني 18 الوزن النسبي لرضا المستجيبين عن عبارات محور التوافق في عوامل أخرى بين الزوجين. وفيه يتراوح الوزن النسبي لكل العبارات مابين 76% و72%. ويعدّ الوزن النسبي لعبارات هذا المحور متقارباً إلى حد ما. وجاء أعلى وزن نسبي لعبارة [يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية] بنسبة 76.4%، وأقل وزن نسبي لعبارة [يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر] بنسبة 72.9%.

المبحث الثالث: تحليل بيانات أسئلة استبانة التوافق الزواجي

3.1 يشعرني شريك حياتي بالأمان:

الرسم البياني (19)

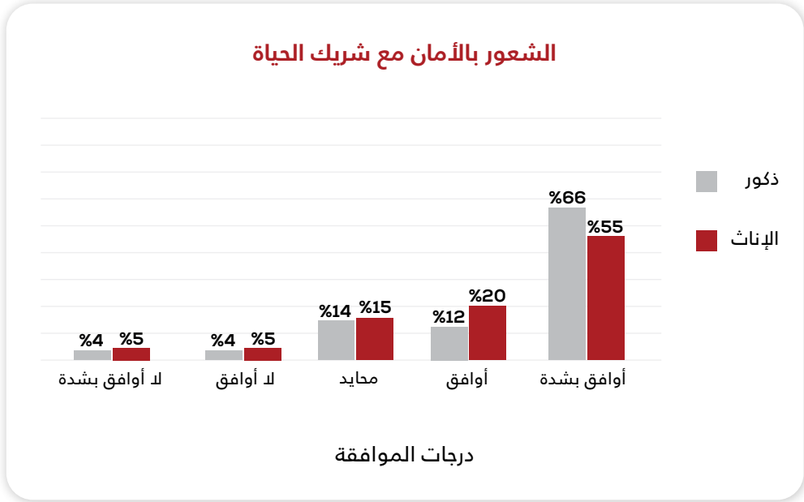

يوضّح الرسم البياني رقم 19 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة عن شعورهم بالأمان مع شريك الحياة. وفيه كانت درجة «الموافقة بشدّة» على الشعور بالأمان تجاه شريك الحياة لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، حيث بلغت لدى الذكور نسبة 66% مقابل نسبة 55% لدى الإناث. في حين بلغت درجة «الموافقة» لدى الإناث نسبة 20% مقابل 12% لدى الذكور. هذا النسب من «الموافقة بشدة» و»الموافقة» تعكس مستوى مرتفعاً من الشعور بالأمان في العلاقة. في المقابل، جاءت نسبة الذكور 4% في درجتي «لا أوافق» و»لا أوافق بشدة»، فيما بلغت نسبة الإناث 5% في تلك الدرجتين. أما درجة «الحياد» التي تعكس مساحة للتوافق بالشعور بالأمان مع شريك الحياة مساوية لعدم التوافق معه، فقد تمثلت بنسبة 15% لدى الإناث و14% لدى الذكور.

3.2 علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة (مستدامة):

الرسم البياني (20)

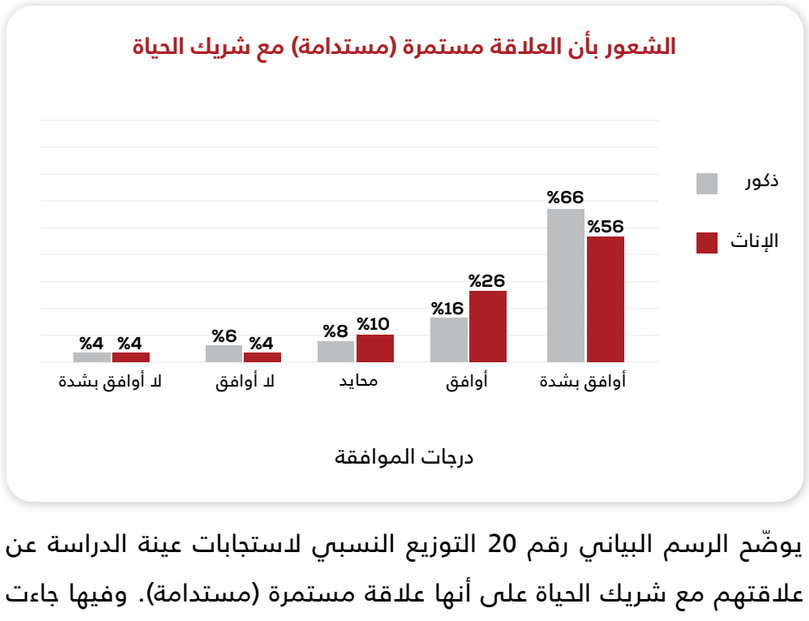

يوضّح الرسم البياني رقم 20 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة عن علاقتهم مع شريك الحياة على أنها علاقة مستمرة (مستدامة). وفيها جاءت نسبة استجابات الذكور أعلى من نسبة استجابات الإناث بدرجة «الموافقة بشدة»، حيث بلغت نسبة الإناث 56% مقابل 66% للذكور، الأمر الذي يدل على وجود مستوى عالٍ من الرضا والثقة في العلاقة بين الأزواج. بالمقابل، كانت نسبة «الموافقة» أقل بين الإناث والذكور حيث بلغت 26% مقابل 16% للذكور. يرى بعض المستجيبين أن هناك مساحة للتوافق مساوية لعدم التوافق «الحياد»، وجاءت نسبتهم 10% بين الإناث و8% بين الذكور، الأمر الذي يُظهر تبايناً في الآراء بين الأفراد حول استمرارية العلاقة. وفيما يتعلق بالأفراد الذين «لايوافقون» على الشعور باستدامة العلاقة مع شريك الحياة، جاءت نسبة الذكور 6% بينما جاءت نسبة الإناث 4%. أمّا الذين «لا يوافقون بشدة» على إمكانية أن تكون العلاقة مستمرة (مستدامة)، فإن نسبتهم تبلغ 4% لكل من الإناث والذكور، الأمر الذي يُشير إلى وجود نسبة صغيرة جداً من العينة تعبّر عن شكوكها في استدامة علاقتها بشريك الحياة.

3.3 يشعرني شريك حياتي بالراحة:

الرسم البياني (21)

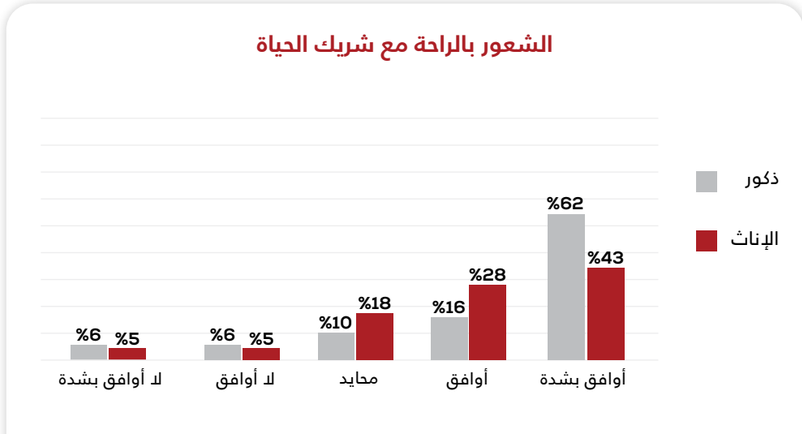

يوضّح الرسم البياني رقم 21 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة عن الشعور بالراحة مع شريك الحياة. وفيه جاءت نسبة استجابات الذكور أعلى من نسبة استجابات الإناث لدرجة «الموافقة بشدة»، حيث بلغت نسبة استجابة الذكور 62% مقابل 43% لدى الإناث. في حين بغت نسبة «الموافقة» لدى الإناث 28% مقابل 16% لدى الذكور، تليها نسبة 18% لدرجة «الحياد» لدى الإناث و10% لدى الذكور، ممن يرون أن هناك مساحة للشعور بالراحة مع شريك الحياة مساوية لعدم الشعور بالراحة معه. فيما جاءت نسبة الذكور متماثلة في درجتي عدم الموافقة («لا أوافق/ لا أوافق بشدة»)، وتمثلت بنسبة 6%، وكذلك لدى الإناث بنسبة 5%، الأمر الذي يعكس وجود نسبة صغيرة جداً من العينة، لا تشعر بالراحة مع شريك الحياة.

3.4 يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية:

الرسم البياني (22)

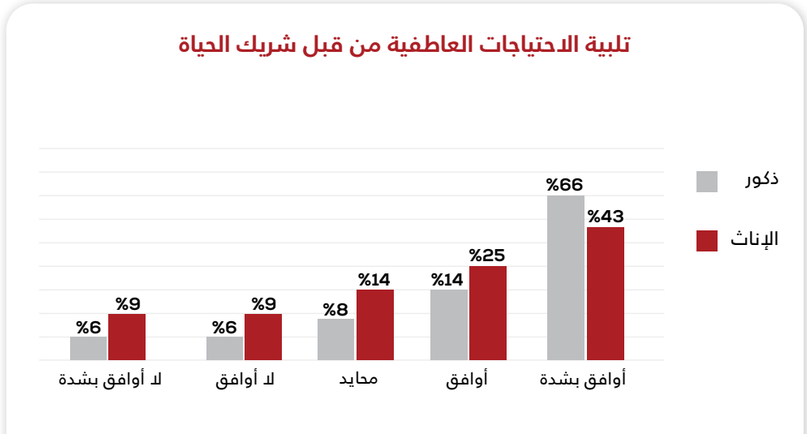

يوضّح الرسم البياني رقم 22 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تلبيه شريك حياته احتياجاته العاطفية. وفيها يتبيّن أن نسبة الذين «يوافقون بشدة» على قدرة شريك حياتهم على تلبية احتياجاتهم العاطفية تبلغ 43% لدى الإناث، بينما تصل إلى 66% لدى الذكور. أما نسبة الذين «يوافقون» فقد بلغت لدى الإناث 25% ولدى الذكور 14%. بينما بلغت درجة «الحياد» نسبة 14% لدى الإناث ونسبة 8% لدى الذكور الذين يرون أن هناك مساحة للتوافق مع شريك الحياة متساوية لعدم التوافق معه حول تلبيه الاحتياجات العاطفية. كما جاءت نسبة الإناث متماثلة في درجتي عدم الموافقة على قدرة شريك حياتهم على تلبية احتياجاتهم العاطفية («لا أوافق»/ «لا أوافق بشدة»)، بواقع 9%، وكذلك لدى الذكور بواقع 6%.

3.5 يتعاون شريك حياتي معي في مواجهة التحديات الحياتية:

الرسم البياني (23)

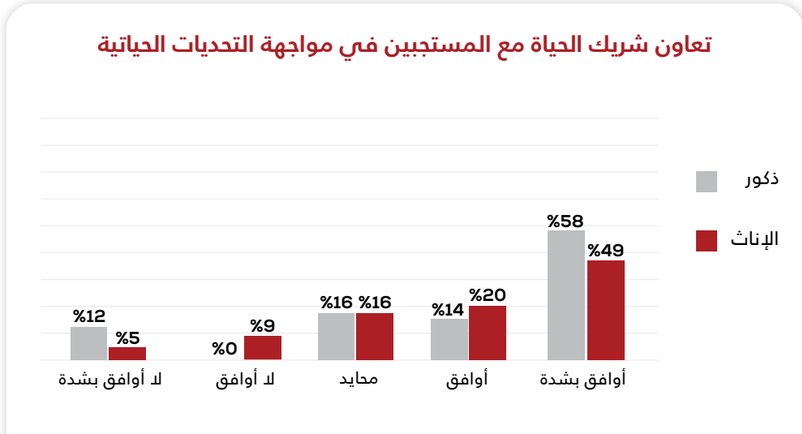

يوضّح الرسم البياني رقم 23 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تعاون شريك الحياة في مواجهة تحديات الحياة. وفيه تَظهر نسبة كبيرة من العينة، بلغت لدى الذكور 58% مقابل 49% لدى الإناث، «توافق بشدة» على أن شريك حياتهم يتعاون معهم في مواجهة التحديات. تليها نسبة 20% من الإناث و14% من الذكور الذين «يوافقون» على هذه العبارة، الأمر الذي يشير إلى أن مايقارب ثلثي المستجيبين «يوافقون» أو «يوافقون بشدة» على أن هناك تعاوناً على مواجهة التحديات. كما يرى بعض المستجيبين أن هناك مساحة للتوافق مع شريك الحياة تساوي مساحة عدم التوافق، حيث بلغت هذه النسبة 16% لكل من الإناث والذكور، الأمر الذي يعكس تنوعاً في وجهات النظر. أخيراً، عبرت نسبة 9% من الإناث عن «عدم الموافقة»، وعبرت نسبة 5% من الإناث و نسبة 12% من الذكور عن «عدم موافقتهم بشدة» على وجود تعاون في مواجهة التحديات.

3.6 يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية:

الرسم البياني (24)

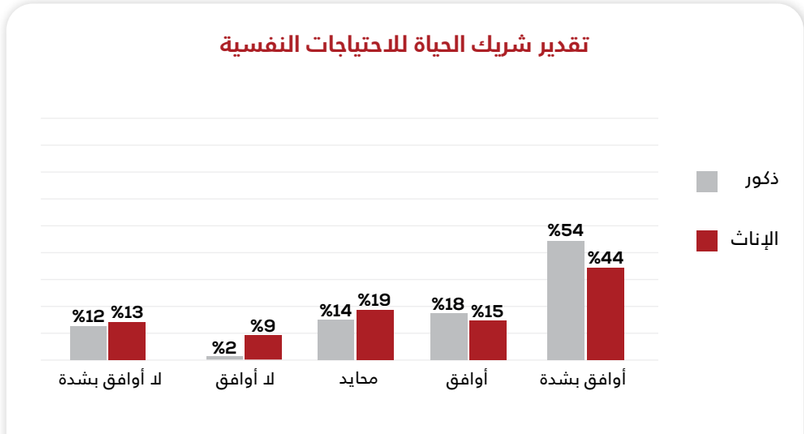

يوضّح الرسم البياني رقم 24 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تقدير شريك الحياة لاحتياجاتهم النفسية. وفيه تُظهر النتائج أن 54% من الذكور و44% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يقدر احتياجاتهم النفسية. تلي ذلك نسبة 18% من الذكور و15% من الإناث الذين «يوافقون» على هذه العبارة. أما بالنسبة للنسب «المحايدة»، فيعبّر 19% من الإناث و14% من الذكور عن نظرة محايدة في تقدير شريك الحياة لاحتياجاتهم النفسية، كما توجد نسبة 9% من الإناث و2% من الذكور «لا يوافقون» على أن شريك الحياة يقدر احتياجاتهم النفسية. وأخيراً، يعبر 13% من الإناث و12% من الذكور عن «عدم موافقتهم بشدة» على أن شريك حياتهم يقدر احتياجاتهم النفسية.

3.7 أتّفق مع شريك حياتي على المبادئ التي تحقق التوازن في علاقتنا:

الرسم البياني (25)

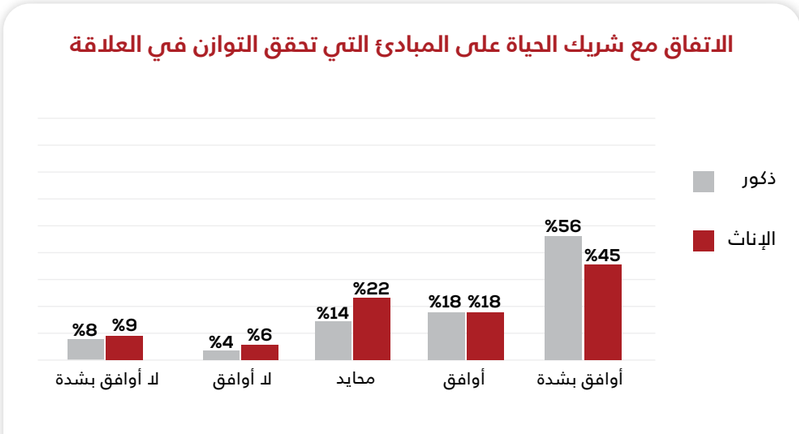

يوضّح الرسم البياني رقم 25 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى اتفاقهم مع شريك الحياة على المبادئ التي تحقق التوازن في علاقتهم. وتُظهر النتائج أن 56% من الذكور و45% من الإناث «يوافقون بشدة» على أنهم يتفقون مع شريك حياتهم على هذه المبادئ. تلي ذلك نسبة 18% بالتساوي بين الإناث والذكور الذين «يوافقون» على هذه العبارة.أما بالنسبة للنسب «المحايدة»، فيرى 22% من الإناث و14% من الذكور أن هناك توازناً في الاتفاق مع شريك الحياة على المبادئ التي تحقق التوازن في علاقتهم، الأمر الذي يشير إلى تنوع الآراء بين الأفراد. كما أن هناك نسبة 6% من الإناث و4% من الذكور «لا يوافقون» على أن هناك اتفاقاً مع شريك الحياة على المبادئ التي تحقق التوازن في علاقتهم. وأخيراً، يعبر 9% من الإناث و8% من الذكور عن «عدم موافقتهم بشدة» على هذه العبارة.

3.8 يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه:

الرسم البياني (26)

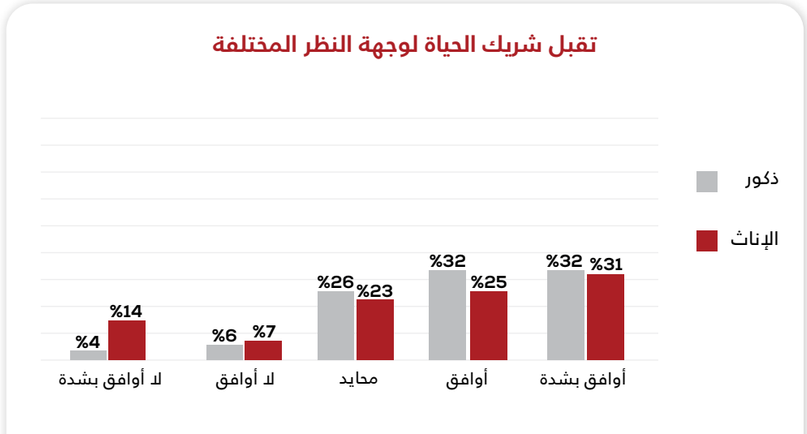

يوضّح الرسم البياني رقم 26 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة حول تقبّل شريك الحياة وجهة النظر المختلفة عنه. وفيه جاءت نسبة الذكور متماثلة في درجات الموافقة («أوافـق»/ «أوافـق بشدة»)، بواقع 32%، بينما كانت درجة «الموافقة بشدة» لدى الإناث 31%، ودرجة «الموافقة» 25%. وتمثلت درجة «الحياد» تجاه العبارة بنسبة 23% من الإناث و26%من الذكور، الأمر الذي يعكس وجود تنوع في الاستجابات. بينما جاءت نسبة الذين «لا يوافقون» بواقع 6% لدى الذكور و7% لدى الإناث. وأخيراً بلغت درجة «لا أوافق بشدة» نسبة 4% لدى الذكور و14% لدى الإناث.

3.9 يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات:

الرسم البياني (27)

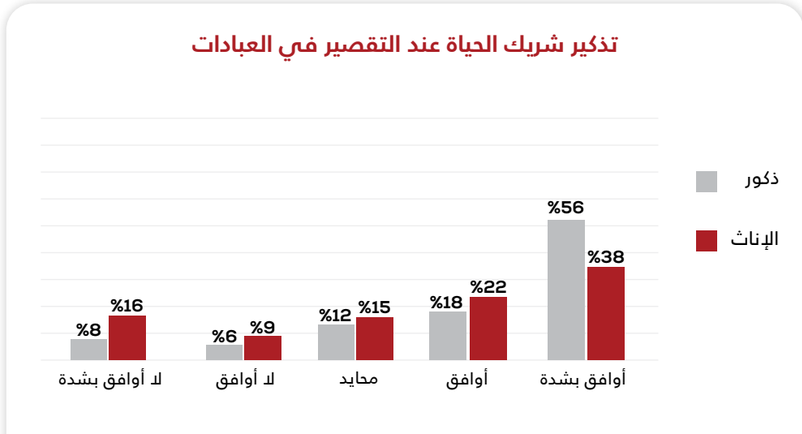

يوضّح الرسم البياني رقم 27 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة حيال أن شريك حياتهم يذكرهم عند تقصيرهم في العبادات. وفيه يظهر أن نسبة كبيرة من الذكور شكلت 56%، و38% من الإناث، «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يذكرهم عند تقصيرهم في العبادات، الأمر الذي يدل على وجود مستوى عالٍ من الانضباط والتوجيه في العلاقة. بينما «وافـق» 22% من الإناث و18% من الذكور على هذه العبارة. ورأى المستجيبون أنهم «حياديون» إزاء العبارة، بنسبة 15% من الإناث و12% من الذكور. بينما شكّل الذين «لم يوافقوا» على أن شريك حياتهم يذكرهم عند تقصيرهم في العبادات نسبة 9% لدى الإناث و6% لدى الذكور. وأخيراً، عبّرت نسبة 16% من الإناث و8% من الذكور عن «عدم الموافقة بشدة» على فكرة أن شريك حياتهم يذكرهم عند تقصيرهم في العبادات.

3.10 يعاملني شريك حياتي باحترام:

الرسم البياني (28)

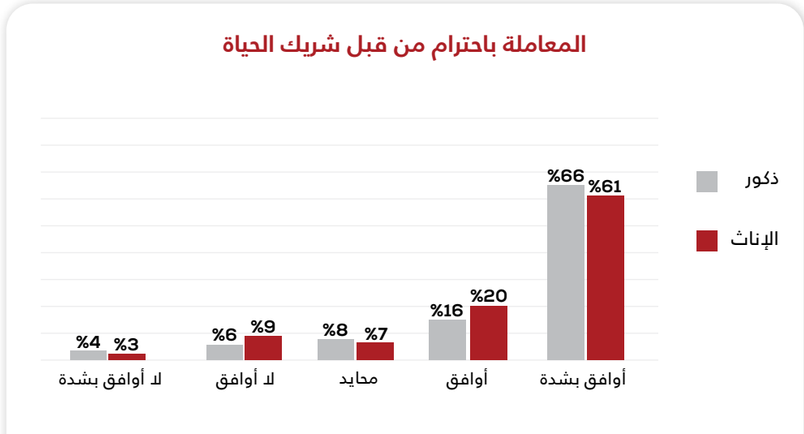

يوضّح الرسم البياني رقم 28 استجابات عينة الدراسة بشأن أنّ شريك الحياة يعاملهم باحترام. وفيه أن نسبة 66% من الذكور ونسبة 61% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يعاملهم باحترام، الأمر الذي يشير إلى وجود مستوى عالٍ من الاحترام والتقدير في العلاقة. يليها نسبة 20% من الإناث ونسبة 16% من الذكور «يوافقون» على هذه العبارة. وبينت النتائج أن نسبة «المحايد» هي 8% من الذكور و7% من الإناث. تليها 9% من الإناث و6% من الذكور ممن يرون أن شريك الحياة لا يتعامل معهم باحترام. وجاءت أقل نسبة في درجة «لا أوافـق بشدة»، بنسبة 4% لدى الذكور و3% لدى الإناث.

3.11 تتسم سلوكيات شريك حياتي بالقيم الأخلاقية:

الرسم البياني (29)

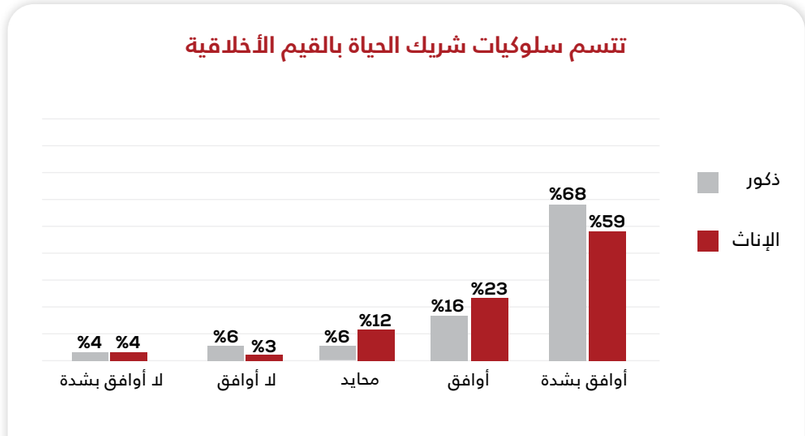

يوضّح الرسم البياني رقم 29 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى اتسام سلوكيات شريك الحياة بالقيم الأخلاقية. وفيه يتضح أن نسبة 59% من الإناث «يوافقن بشدة» على أن سلوكيات شريك حياتهن تتسم بالقيم الأخلاقية، بينما يوافق بنسبة 68% من الذكور بشدة على العبارة ذاتها، الأمر الذي يعكس وجود ثقة في الشريك واحترام لقيمه الأخلاقية. كما يظهر أن نسبة 23% من الإناث ونسبة 16% من الذكور «يوافقون» على هذه العبارة. أما وجهة النظر «المحايدة» فقد جاءت بنسبة 12% لدى الإناث و6% لدى الذكور. ومن جهة أخرى، أشارت النتائج إلى أن نسبة 6% من الذكور ونسبة 3% من الإناث «لا يوافقون» على هذه العبارة. بينما جاءت بالتساوي درجة «لا أوافق بشدة» على أن سلوكيات الشريك تتسم بالقيم الأخلاقية، وبنسبة 4% لدى الإناث والذكور.

3.12 يتقبل شريك حياتي رغبتي في قضاء الوقت مع الأصدقاء:

الرسم البياني (30)

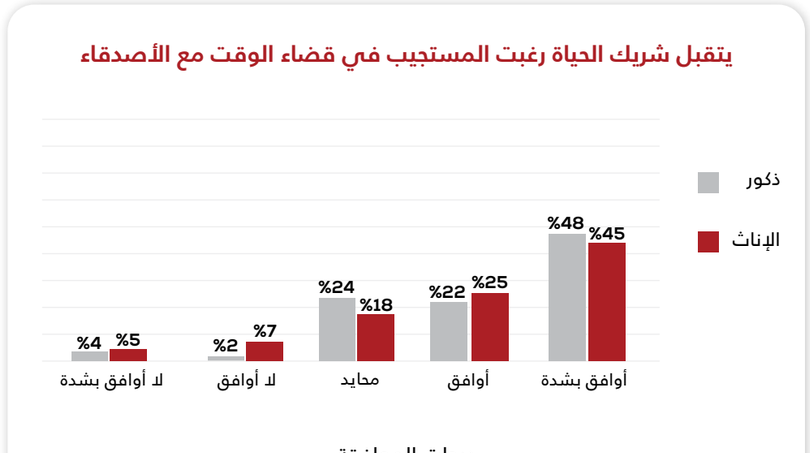

يوضّح الرسم البياني رقم 30 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدارسة حول مدى تقبل شريك حياتهم رغبتهم في قضاء الوقت مع الأصدقاء. وفيه يظهر أن نسبة 48% من الذكور و45% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يتقبل رغبتهم في قضاء الوقت مع الأصدقاء، الأمر الذي يعكس مستوى عالياً من احترام حرية الشخص واحتياجاته الاجتماعية. تليها نسبة 25% من الإناث ونسبة 22% من الذكور الذين «يوافقون» على ذلك. فيما بلغت نسبة «الحياد» 18% لدى الإناث و24% لدى الذكور. ومن جهة أخرى، بينت النتائج أن نسبة 7% من الإناث و2% من الذكور «لا يوافقون»، وأنّ نسبة 5% من الإناث و4% من الذكور «لا يوافقون بشدة» على فكرة أن شريك حياتهم يتقبل رغبتهم في قضاء الوقت مع الأصدقاء.

3.13 يتفق شريك حياتي معي على القيم والتقاليد المجتمعية (العادات والتقاليد):

الرسم البياني (31)

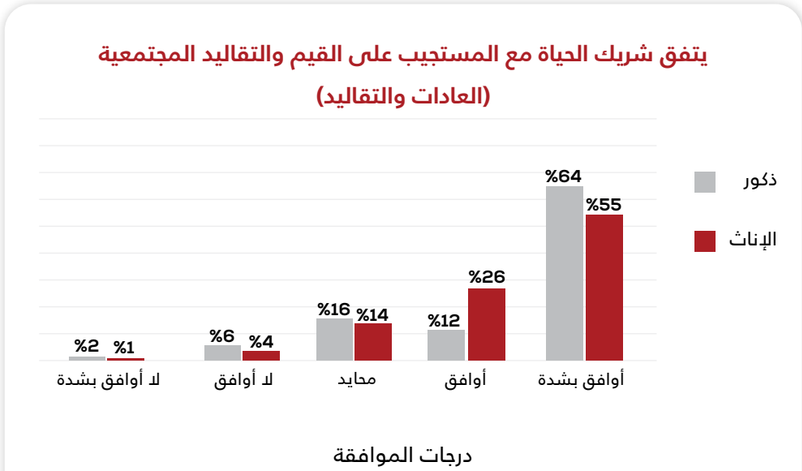

يوضّح الرسم البياني رقم 31 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بأن يتفق شريك الحياة معهم على القيم والتقاليد المجتمعية (العادات والتقاليد). وفيه يتضح أن نسبة 64% من الذكور و55% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يتفق معهم على القيم والتقاليد المجتمعية (العادات والتقاليد)، الأمر الذي يدل على الانسجام والتناغم بين الشريكين، بما يسهل عملية التواصل والتفاهم بينهما. تليها نسبة 26% من الإناث و12% من الذكور الذين «يوافقون» على هذه العبارة. فيما بلغت نسبة «الحياد» 14% لدى الإناث و16% لدى الذكور. ومن جهة أخرى بينت النتائج أن نسبة 6% من الذكور و4% من الإناث «لا يوافقون» على هذه العبارة. بينما عبّر 2% من الذكور و1% من الإناث عن «عدم موافقتهم بشدة» على فكرة أن شريك حياتهم يتفق معهم على القيم والتقاليد المجتمعية. وتظهر نسب عدم الموافقة المنخفضة تماسكاً واتفاقاً مجتمعياً بين الأزواج على عادات مجتمع إمارة الشارقة وتقاليده.

3.14 يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية:

الرسم البياني (32)

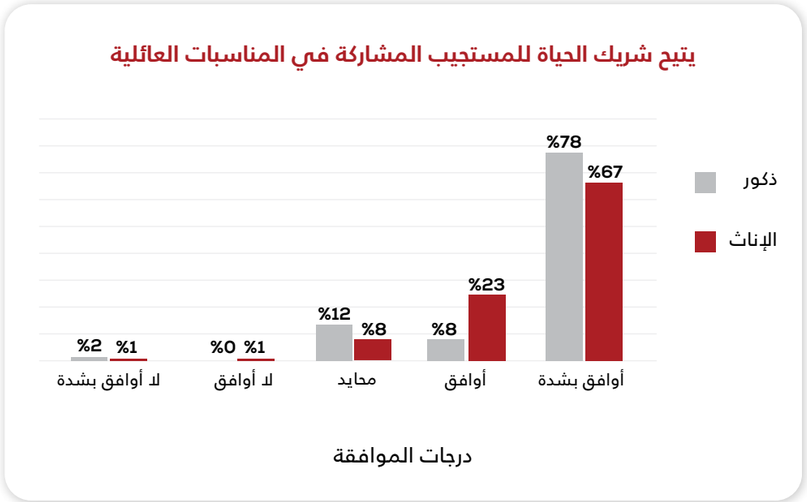

يوضّح الرسم البياني رقم 32 التوزيع النسبي لاستجابات العينة على فكرة أن شريك حياتهم يتيح لهم المشاركة في المناسبات العائلية. وفيه يتضح أن 78% من الذكور و67% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يتيح لهم المشاركة في المناسبات العائلية، الأمر الذي يشير إلى دعم قوي وتشجيع من الشريك على التفاعل الاجتماعي والعائلي، بما يعزّز الترابط الأسري والشعور بالأمان. تليها نسبة 23% من الإناث و8% من الذكور الذين «يوافقون» على أن شريك حياتهم يتيح لهم المشاركة في المناسبات العائلية. فيما بلغت نسبة «الحياد» 12% لدى الذكور و8% لدى الإناث. ومن جهة أخرى عبر نسبة 1% من الإناث و0% من الذكور عن «عدم موافقتهم» على هذه الفكرة، تلتها نسبة 2% من الذكور و1%من الإناث ممن «لا يوافقون بشدّة» على فكرة أن شريك الحياة يتيح لهم المشاركة في المناسبات المجتمعية، وهو أمر قد يشير على عدم الاستقرار لدى هؤلاء.

3.15 يشجعني شريك حياتي على ممارسة دوري في المجتمع (الأسرة، المجتمع):

الرسم البياني (33)

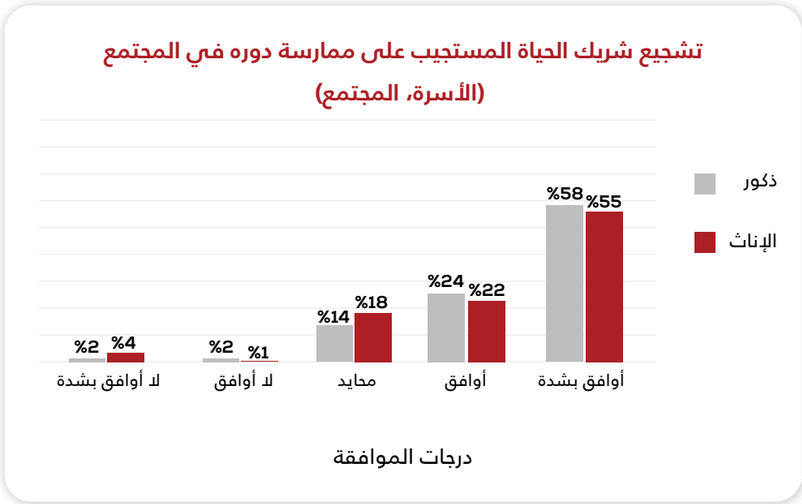

يوضّح الرسم البياني رقم 33 التوزيع النسبي لاستجابات العينة على أن شريك حياتهم يشجعهك على ممارسة دورهم في المجتمع (الأسرة، المجتمع). وفيه يظهر أن 58% من الذكور و55% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يشجعهم على ممارسة دورهم في المجتمع (الأسرة، المجتمع). وبلغت نسبة من «يوافق» 24% لدى الذكور و22% لدى الإناث، الأمر الذي يدل على دعم وتمكين شريك الحياة في ممارسة دورهم في المجتمع. فيما بلغت نسبة «الحياد» 18% لدى الإناث و14% لدى الذكور، وربما كانوا يقصدون أن هذا التشجيع يجري أحياناً، وليس دائماً، وأخيراً، تبين أن 2% من الذكور و1% من الإناث «لا يوافقون» على هذه العبارة، بينما عبّر 4% من الإناث و2% من الذكور عن «عدم موافقتهم بشدة» على فكرة أنّ شريك حياتهم يشجعهم على ممارسة دورهم في المجتمع.

3.16 لدى اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي:

الرسم البياني (34)

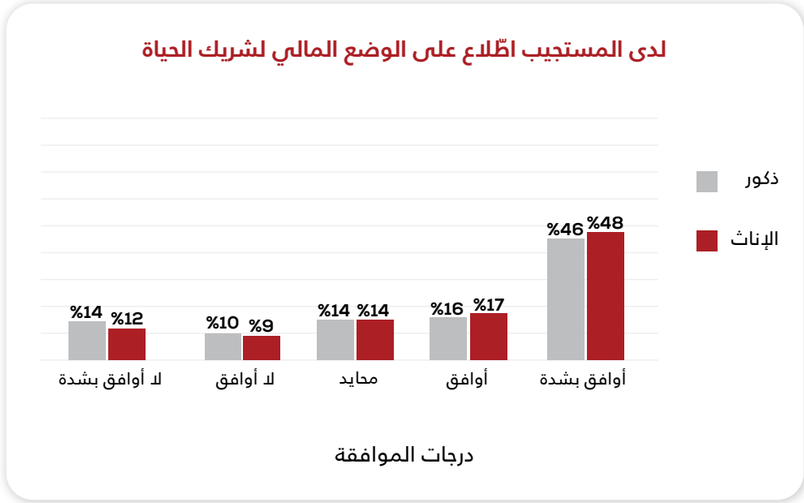

يوضّح الرسم البياني رقم 34 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بشأن اطّلاع شريك الحياة على الوضع المالي. وفيه تبين أن 48% من الإناث و46% من الذكور «يوافقون بشدة» على أن هناك اطّلاعاً ومعرفة بالوضع المالي لشريك حياتهم، الأمر الذي يدل على مستوى عالٍ من الشفافية المالية في العلاقات. كما «يوافق» 17% من الإناث و16% من الذكور على هذه العبارة. وفي حين بلغت نسبة «الحياد» 14% لدى كلّ من الذكور والإناث، أشار 10% من الذكور و9% من الإناث إلى أنهم «لا يوافقون» على هذه العبارة، فيما أبدى 12% من الإناث و14% من الذكور «عدم موافقتهم بشدة» على فكرة أن شركاءهم يطلعونهم على أوضاعهم الماليّة، الأمر الذي يرجح تفضيلهم الخصوصية في هذا الجانب من العلاقة.

3.17 يخطط معي شريك حياتي أولوياتنا الأسرية المالية:

الرسم البياني (35)

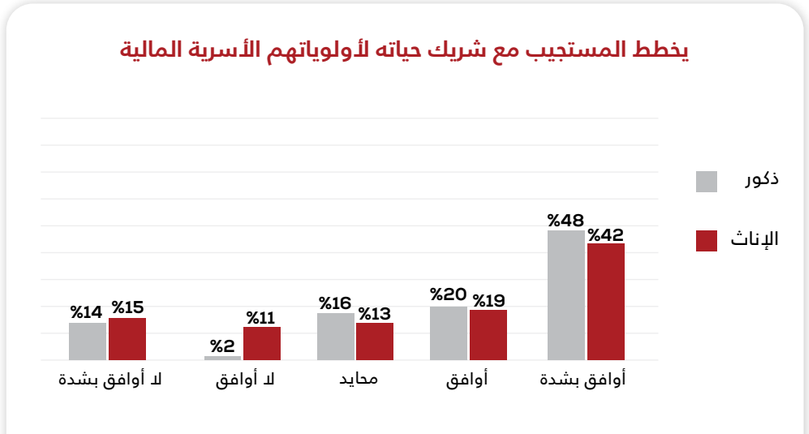

يوضّح الرسم البياني رقم 35 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بشأن أن شركاء حياتهم يخططون معهم أولويات الأسرة المالية. وفيه أوضحت النتائج أن نسبة 48% من الذكور و42% من الإناث «يوافقون بشدة» على العبارة، تليها نسبة 20% من الذكور و19% من الإناث «يوافقون» على هذه العبارة، ما يدل على أن تأييد العبارة لدى الذكور أعلى بالمقارنة بالإناث. فيما بلغت نسبة «الحياد» 16% لدى الذكور و13% لدى الإناث. وأشارت النتائج إلى أن 2% فقط من الذكور و11% من الإناث «لا يوافقون» على هذه العبارة، بينما عبر 14% من الذكور و15% من الإناث عن «عدم موافقتهم بشدة» على العبارة، ما يوضّح أن عدم الموافقة الإناث أكبر من الذكور.

3.18 يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار):

الرسم البياني (36)

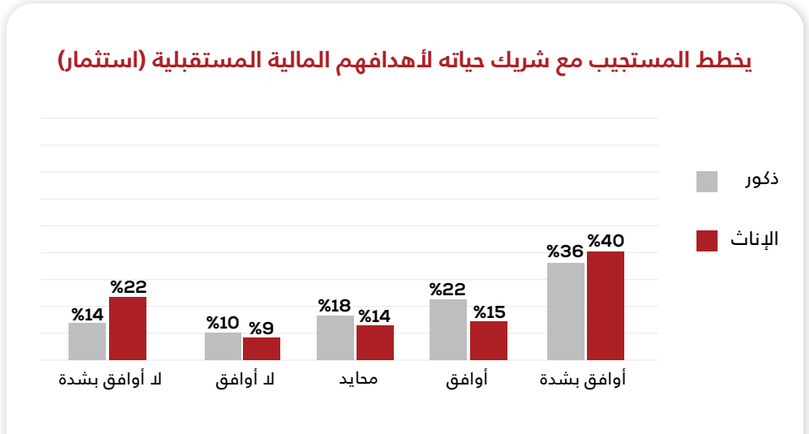

يوضّح الرسم البياني رقم 36 التوزيع النسبي لاستجابات العينة بشأن عبارة: يخطط معي شريك الحياة لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار). وفيه أشار 40% من الإناث و36% من الذكور إلى «موافقتهم بشدة» على هذه العبارة، الأمر الذي يشير إلى تعاونٍ وتخطيط ماليٍ مشترك على مستوى جيد. بينما «وافق» عليها 15% من الإناث و22% من الذكور. فيما بلغت نسبة «الحياد» 14% لدى الإناث و18% لدى الذكور. وأخيراً، بينت استجابات العينة أن 10% من الذكور و9% من الإناث «لا يوافقون» على العبارة، فيما عبر 22% من الإناث و14% من الذكور عن «عدم موافقتهم بشدة» على فكرة التخطيط المشترك مع شريك حياتهم لأهدافهم المالية المستقبلية.

3.19 يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون:

الرسم البياني (37)

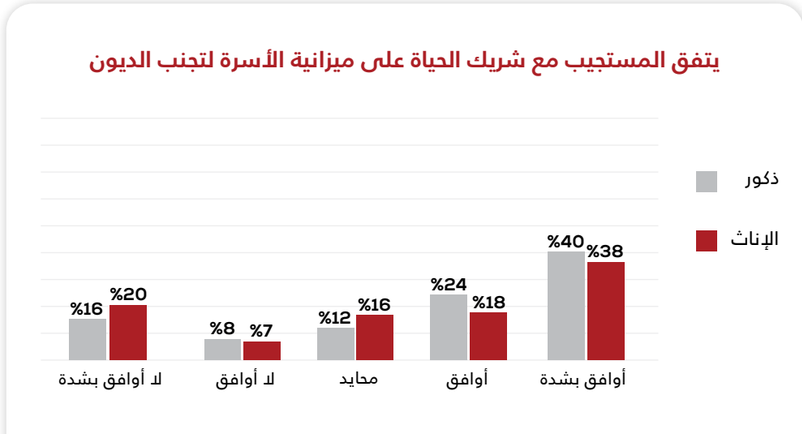

يوضّح الرسم البياني رقم 37 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة بشأن أن هناك اتفاقاً متبادلاً مع شريك الحياة على ميزانية الأسرة لتجنب الديون. وفيه أشارت النتائج إلى أن استجابات العينة على درجة «الموافقة بشدة» جاءت متقاربة بين الفئتين، بواقع 40% من الذكور مقابل 38% من الإناث. تليها نسبة 24% من الذكور و18% من الإناث ممن «وافقوا» على العبارة. فيما بلغت نسبة «الحياد» 16% لدى الإناث مقابل 12% لدى الذكور. وأخيراً، جاءت أشار 8% من الذكور و7% من الإناث إلى أنهم «لا يوافقون» على هذه العبارة. في حين عبر 20% من الإناث عن «عدم الموافقة بشدة» على أن شريك الحياة يتفق على ميزانية الأسرة لتجنب الديون، مقارنة بـ 16% من الذكور.

3.20 تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي:

الرسم البياني (38)

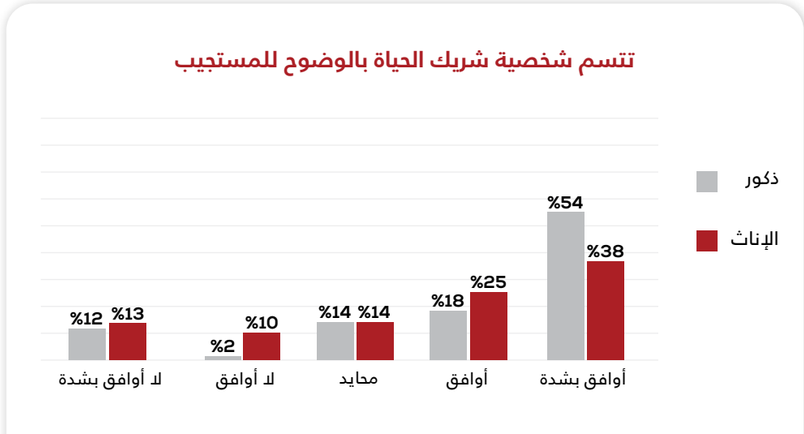

يوضّح الرسم البياني رقم 38 التوزيع النسبي لاستجابات عينة الدراسة على أن شخصية شريك الحياة تتسم بالوضوح. وفيه تظهر النتائج أن 54% من الذكور و38% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شخصية شريك حياتهم واضحة بالنسبة لهم، الأمر الذي يشير إلى فارق كبير بين الذكور والإناث يبلغ 16% على مستوى «الموافقة بشدة». وهذا الفارق يبين أن هناك اختلافاً في وضوح الطرف الثاني، حيث تبين النسبة وضوحاً أكبر لدى الذكور بالنسبة لشركاء حياتهم، يقابله وضوح أقل لدى الإناث. كما «يوافق» 25% من الإناث و18% من الذكور على هذه العبارة. فيما بلغت نسبة «الحياد» متساوية بواقع 14% لدى الذكور ولدى الإناث. ومن جهة أخرى، أشارت النتائج إلى أن 10% من الإناث و2% من الذكور «لا يوافقون»، فيما عبّر 13% من الإناث و12% من الذكور عن «عدم موافقتهم بشدة» على فكرة وضوح شخصية شريك حياتهم بالنسبة لهم.

3.21 يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر:

الرسم البياني (39)

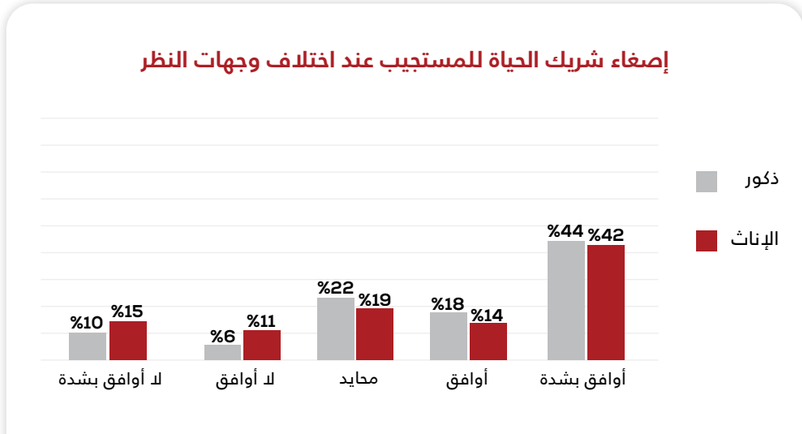

يوضّح الرسم البياني رقم 39 استجابات عينة الدراسة على فكرة أن شريك الحياة يصغي لهم عند اختلاف وجهات النظر. وفيه يظهر أن 44% من الذكور و42% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يصغي لهم عند اختلاف وجهات النظر، الأمر الذي يدل على وجود مستوى جيد من التواصل والاحترام المتبادل في العلاقة بين الأزواج. و»يوافق» على العبارة 18% من الذكور و14% من الإناث. فيما بلغت نسبة «الحياد» 19% لدى الإناث و22% لدى الذكور. وأخيراً، تفاوتت درجات عدم الموافقة بين («لا أوافق» و»لا أوافق بشدة»)، حيث عبر 11% من الإناث و6% من الذكور عن «عدم الموافقة» على هذه العبارة، بينما عبر عن «عدم الموافقة بشدة» 15% من الإناث مقابل 10% من الذكور، الأمر الذي يُظهر أن الإناث يبدين مستوى أعلى من عدم الرضا مقارنة بالذكور.

3.22 يتعامل شريك حياتي بحكمة عند حدوث خلافات بيننا

الرسم البياني (40)

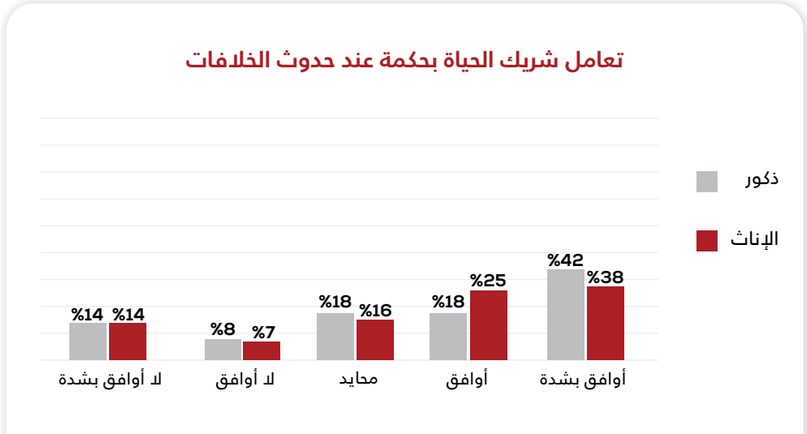

يوضّح الرسم البياني رقم 40 التوزيع النسبي لاستجابات العينة على أن شريك الحياة يتعامل بحكمة عند حدوث الخلافات. وفيه بينت النتائج أن 42% من الذكور و38% من الإناث «يوافقون بشدة» على أن شريك حياتهم يتعامل بحكمة عند حدوث خلافات بينهم، تليها نسبة 25% من الإناث و18% من الذكور ممن «يوافقون» على العبارة، الأمر الذي يشير إلى الرضا عند الذكور عن تعامل شركاء حياتهم بحكمة عند حدوث الخلافات. فيما بلغت نسبة «الحياد» 16% لدى الإناث و18% لدى الذكور. وأخيراً، أشارت النتائج إلى أن 8% من الذكور و7% من الإناث «لا يوافقون» على هذه العبارة، بينما جاءت نسبة الإناث والذكور متساوية في درجة «عدم الموافقة بشدة»، بواقع 14%.

3.23 يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية:

الرسم البياني (41)

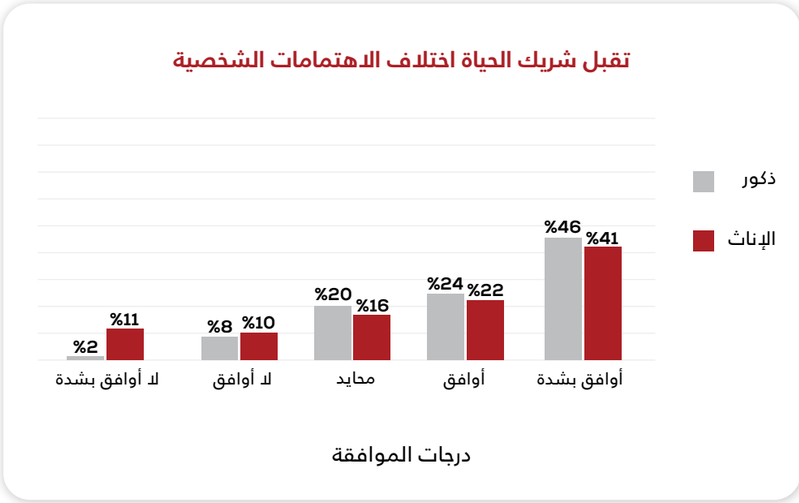

يوضّح الرسم البياني رقم 41 التوزيع النسبي لآراء المستجيبين حيال عبارة: يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية. وفيه أوضحت النتائج أن 46% من الذكور و41% من الإناث «يوافقون بشدة» على العبارة، تليها نسبة 24% من الذكور و22% من الإناث ممن «يوافقون» عليها، ما يدلّ على تأييد أكبر من الذكور بالمقارنة بالإناث. فيما بلغت نسبة «الحياد» 20% لدى الذكور و16% لدى الإناث. أما «عدم الموافقة» فقد بلغت نسبتها 8% لدى الذكور و10% لدى الإناث، بينما جاءت نتائج «عدم الموافقة بشدة» بفروق نسبية واضحة حيث بلغت النسبة لدى الذكور 2% ولدى الإناث 11%، ما يعكس موافقة أكبر من الذكور على العبارة.

المبحث الرابع: تحليل الوزن النسبي لمحاور الدراسة البحثية والبيانات الديموغرافية

4.1 تحليل المحاور وفقاً للنوع

يجري هذا الجزء من الدراسة التحليلية مقارنةً للوزن النسبي لعينة الدراسة ما بين الذكور والإناث، بغية معرفة أوجه الاختلاف بين الذكور والإناث وفق رؤيتهم لتوافقهم الزواجي مع شركائهم، طبقاً لمحاور الدراسة الخمسة.

4.1.1 المحور الأول: التوافق النفسي والعاطفي وفقاً للنوع

الرسم البياني (42)

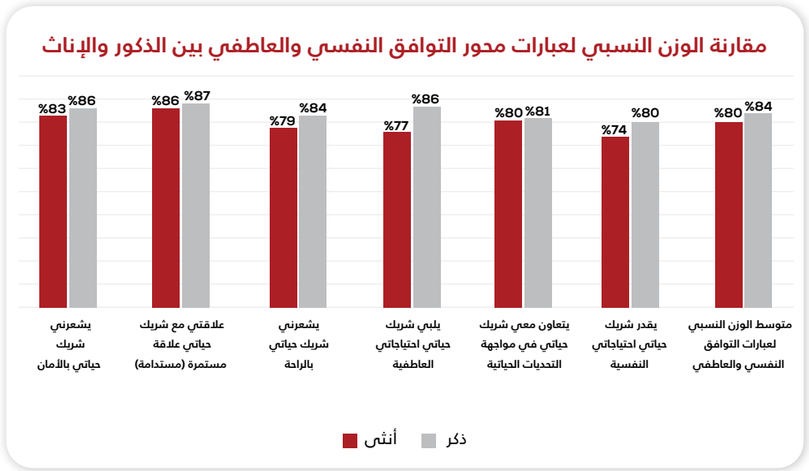

يوضّح الرسم البياني رقم 42 توزيع الوزن النسبي لعبارات محور التوافق النفسي والعاطفي بين الزوجين وفقاً لنوع المستجيب، ونجد فيه الآتي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذكور أعلى من للإناث، الأمر الذي يدل على أن الأزواج الذكور يرون أنهم على

توافق نفسي وعاطفي مع زواجتهم أعلى من إحساس الزوجات الإناث بتوافقهم النفسي والعاطفي مع أزواجهن.

- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذكور أعلى من الوزن النسبي للزوجات وفقاً لمحور التوافق النفسي والعاطفي.
- يوجد تقارب نسبي بين الذكور والإناث بشأن عبارات [علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة- مستدامة]، [يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية].
- يوجد فارق واضح بين الذكور والإناث بشأن عبارات [يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية]، [يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية]، الأمر الذي يعني أن هناك فروقاً دالة على أن الأزواج الذكور يرون أن الزوجة تقدر وتلبي الاحتياجات العاطفية، أكثر من اقتناع الزوجات الإناث تجاه أزواجهن.

4.1.2 المحور الثاني: التوافق الثقافي والديني وفقاً للنوع

الرسم البياني (43)

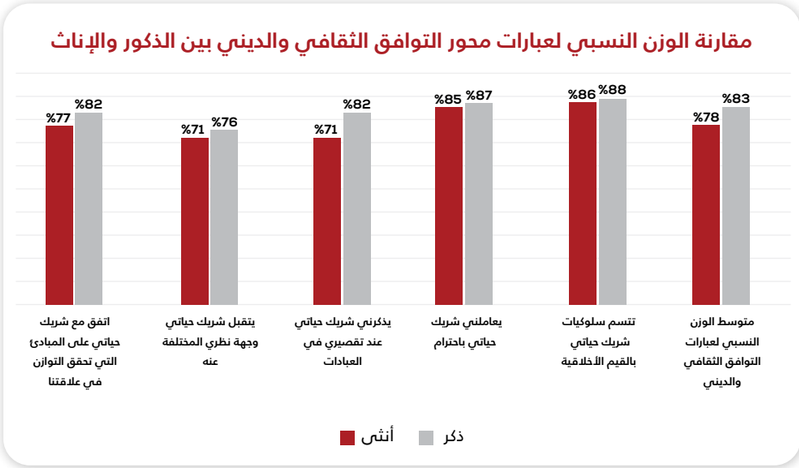

يوضّح الرسم البياني رقم 43 توزيع الوزن النسبي لعبارات محور التوافق الثقافي والديني بين الزوجين وفقاً لنوع المستجيب، وفيه نجد الآتي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذكور أعلى من الإناث، الأمر الذي يدل على أن الأزواج الذكور يرون أنهم على توافق ثقافي وديني مع زواجتهم أعلى من اقتناع الزوجات الإناث بتوافقهنّ الثقافي والديني مع أزواجهن.
- الوزن النسبي للأزواج الذكور أعلى من الوزن النسبي للزوجات في جميع عبارات محور التوافق الثقافي والديني.
- يوجد تقارب نسبي بين الذكور والإناث بشأن عبارات [يعاملني شريك حياتي باحترام]، [تتسم سلوكيات شريك حياتي بالقيم الأخلاقية]، الأمر الذي يعني وجود توافق بين نسب الذكور والإناث فيما يخص الاحترام المتبادل والمحافظة على القيم الأخلافية.
- يوجد فارق متوسط بشأن عبارات [أتّفق مع شريك حياتي على المبادئ التي تحقق التوازن في علاقتنا]، [يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه].
- ثمّة فارق كبير في عبارة [يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات]، التي توضح أن رضا الأزواج الذكور أعلى بشكل واضح عن زواجتهم في تذكيرهم بالعبادات بالمقارنة بالوزن النسبي لرضا الزوجات عن أزواجهن.

4.1.3 المحور الثالث: التوافق الاجتماعي وفقاً للنوع

الرسم البياني (44)

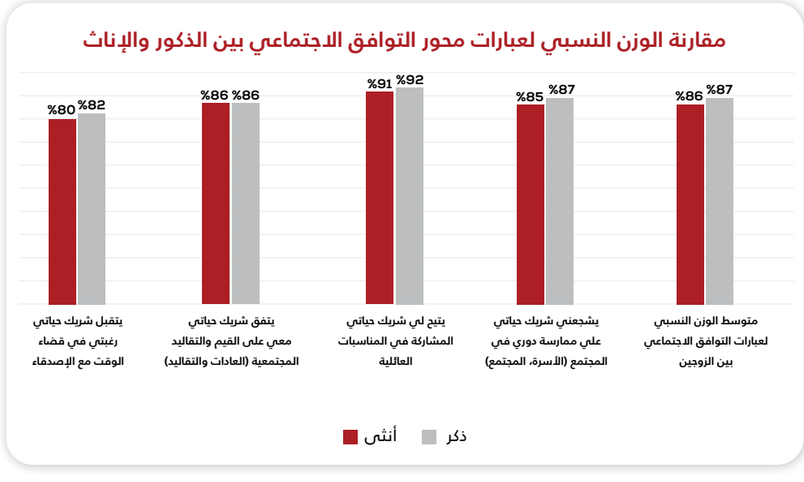

يوضّح الرسم البياني رقم 44 توزيع الوزن النسبي لعبارات محور التوافق الاجتماعي بين الزوجين وفقاً لنوع المستجيب، وفيه نجد الآتي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ هذا المحور هو الأكثر تقارباً في الوزن النسبي للذكور والإناث.
- الوزن النسبي للأزواج الذكور أعلى من الوزن النسبي للزوجات في جميع العبارات ماعدا عبارة: [يتفق شريك حياتي معي على القيم والتقاليد المجتمعية (العادات والتقاليد)]، حيث جاء الوزن النسبي متساوياً بين الذكور والإناث.

4.1.4 المحور الرابع: التوافق الاقتصادي وفقاً للنوع

الرسم البياني (45)

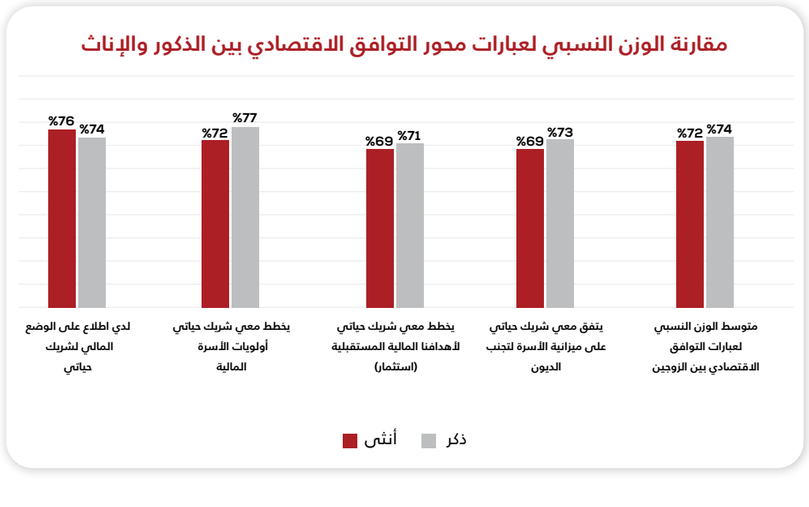

يوضّح الرسم البياني رقم 45 توزيع الوزن النسبي لعبارات محور التوافق الاقتصادي بين الزوجين وفقاً لنوع المستجيب، وفيه نجد الآتي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي لدى الأزواج الذكور أعلى من لدى الإناث بنسبة طفيفة بفارق2%.
- في معظم عبارات نسبة الأزواج الذكور أعلى من نسبة الزوجات، فيما عدا عبارة [لدي اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي]، التي جاء الوزن النسبي للإناث فيها أعلى، وهو أمر يدل على وجود ذمة مالية مستقلة للزوجات لا تشارك الزوج فيها، فيما يُطلع الزوج زوجته على وضعه المادي لكونه المسؤول على تحمل النفقات المادية للأسرة.
- يوجد فارق متوسط وبوزن نسبي أعلى لدى الذكور بشأن عبارات [يخطط معي شريك حياتي أولويات الأسرة المالية]، بيتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون]

4.1.5 المحور الخامس: التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية) وفقاً للنوع

الرسم البياني (46)

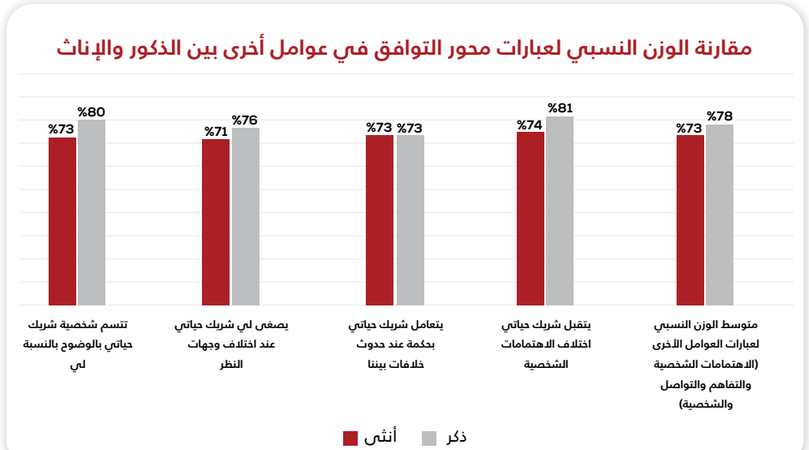

يوضّح الرسم البياني رقم 46 توزيع الوزن النسبي لعبارات محور التوافق في عبارات العوامل الأخرى بين الزوجين وفقاً لنوع المستجيب، وفيه نجد الآتي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذكور أعلى من الإناث.
- الوزن النسبي للأزواج الذكور أعلى من الوزن النسبي للزوجات في كافة العبارات فيما عدا [يتعامل شريك حياتي بحكمة عند حدوث خلافات بيننا]، التي جاء الوزن النسبي للتوافق بين الذكور والإناث متساوياً.
- يوجد فارق واضح، بوزن نسبي أعلى لدى الذكور بشأن عبارات [تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي]، [يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية].
- يوجد فارق متوسط، بوزن نسبي أعلى للذكور بشأن عبارة [يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر].

4.2 تحليل لمحاور الدراسة البحثية وفقاً لوجود أبناء لدى المستجبين

يجري هذا الجزء مقارنة لعينة الدراسة من خلال تقسيمها إلى مجموعتين، الأولى للأزواج الذين لديهم أبناء، والثانية للأزواج الذين لم يرزقوا بأبناء، بغية رصد مدى تأثير وجود الأبناء على الزوجين في حدوث التوافق بينهما وفقاً لمحاور الدراسة الخمسة.

4.2.1 المحور الأول: التوافق النفسي والعاطفي وفقاً لوجود أبناء

الرسم البياني (47)

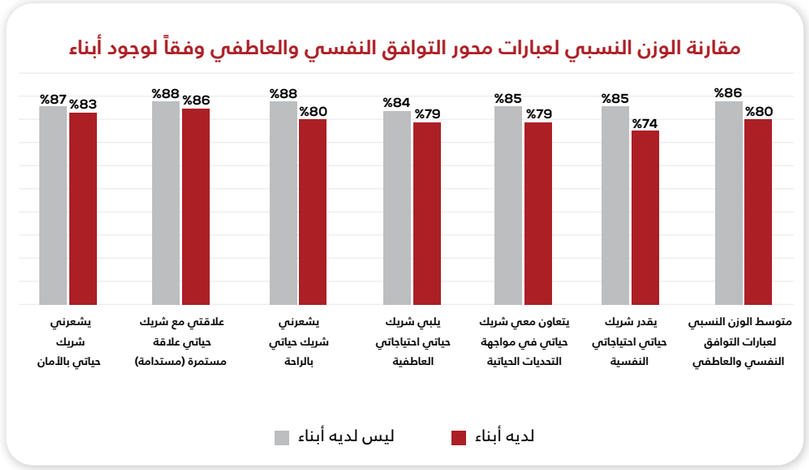

يوضّح الرسم البياني رقم 47 عبارات التوافق النفسي والعاطفي عن طريق المقارنة بين الأزواج الذين لديهم أبناء مع الأزواج الذين لم يرزقوا بعد بأبناء، لبيان تأثير وجود الأبناء على حدوث التوافق النفسي والعاطفي بين الأزواج.

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى من الأزواج ممّن لديهم أبناء.
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى

من حيث نسبة الرضا من الأزواج الذين لديهم أبناء.

- يوجد فارق كبير بوزن نسبي أعلى لدى الأزواج الذين ليس لديهم أبناء بشأن عبارات [يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية]، [يشعرني شريك حياتي بالراحة].
- يوجد فارق متوسط بوزن نسبي أعلى لدى الأزواج الذين ليس لديهم أبناء بشأن عبارات [يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية]، [يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية].

4.2.2 المحور الثاني: التوافق الثقافي والديني وفقاً لوجود أبناء

الرسم البياني (48)

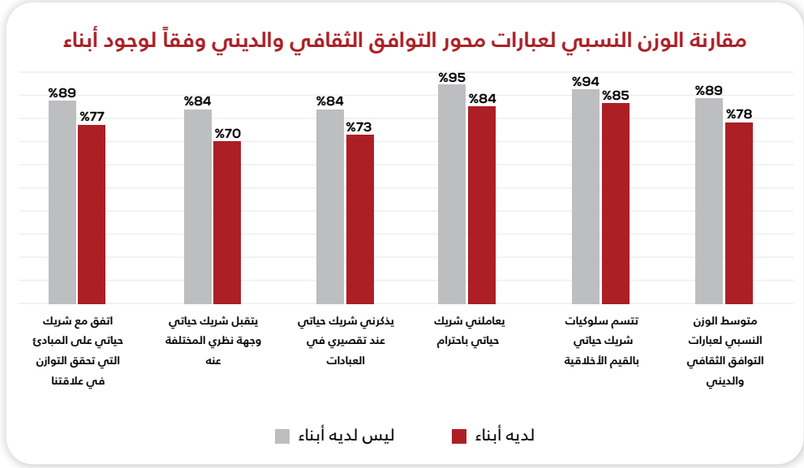

يوضّح الرسم البياني رقم 48 عبارات التوافق الثقافي والديني عن طريق المقارنة بين الأزواج الذين لديهم أبناء مع الأزواج الذين ليس لديهم أبناء، لبيان تأثير وجود الأبناء على حدوث التوافق الثقافي والديني بين الأزواج.

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج

الذين ليس لديهم أبناء أعلى من لدى الأزواج الذين لديهم أبناء، بفارق واضح يبلغ 11%.

- في كافة العبارات، نسبة رضا الأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى من نسبة رضا الأزواج الذين لديهم أبناء بفارق واضح ومتباين وفقاً لكل عبارة.
- جاءت عبارة [يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه] كأعلى العبارات من حيث الفارق النسبي بين الأزواج الذين ليس لديهم أبناء والأزواج الذين لديهم أبناء، بفارق 14%. الأمر الذي يعني أن وجود الأبناء يسبب ضغطاً يؤدي لعدم تقبل الأزواج لوجهة نظر شركائهم المختلفة عنهم.

4.2.3 المحور الثالث: التوافق الاجتماعي وفقاً لوجود أبناء

الرسم البياني (49)

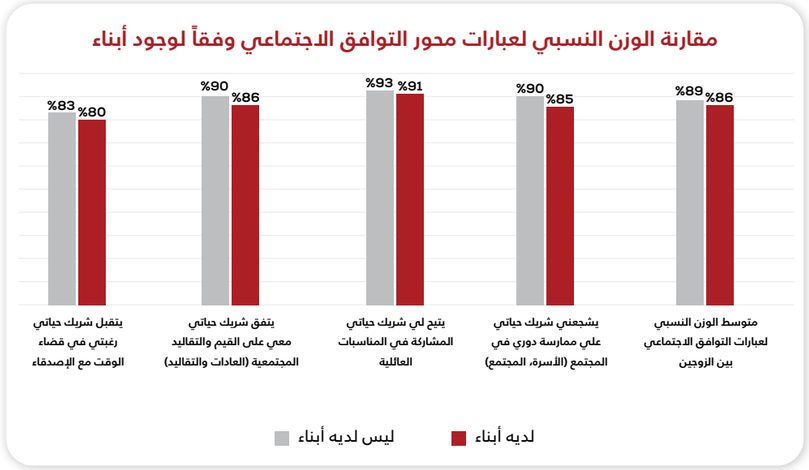

يوضّح الرسم البياني رقم 49 عبارات التوافق الاجتماعي مع مقارنة بين الأزواج الذين لديهم أبناء مع الأزواج الذين ليس لديهم أبناء، لبيان تأثير وجود الأبناء على التوافق الاجتماعي بين الأزواج.

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى من الأزواج الذين لديهم أبناء وبشكل طفيف.
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى من نسبة رضا الأزواج الذين لديهم أبناء، بفارق متباين قليلاً لا يتعدى 5%.
- توجد عبارات نسبة الرضا فيها قليلة نسبياً، أبرزها [يتقبل شريك حياتي رغبتي في قضاء الوقت مع الأصدقاء]، التي بلغ الوزن النسبي فيها 80% و83%. في المقابل جاءت عبارة [يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية] بوزن نسبي مرتفع للطرفين بلغ 93% و91%، الأمر الذي يعني عدم تحفظ الأزواج على مشاركة شركائهم في المناسبات العائلية مقابل وجود تحفظهم تجاه قضاء الوقت مع الأصدقاء.

4.2.4 المحور الرابع: التوافق الاقتصادي وفقاً لوجود أبناء

الرسم البياني (50)

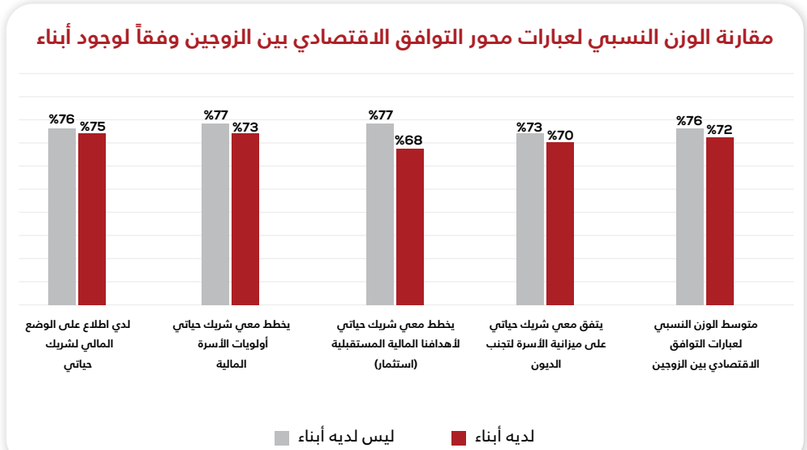

يوضّح الرسم البياني رقم 50 عبارات التوافق الاقتصادي عن طريق المقارنة ما بين الأزواج الذين لديهم أبناء مع الأزواج الذين ليس لديهم أبناء، لبيان تأثير وجود الأبناء على حدوث التوافق الاقتصادي بين الأزواج.

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى من الأزواج الذين لديهم أبناء، وبشكل متوسط قليلاً.
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى من الأزواج الذين لديهم أبناء، بفارق متباين ومتوسط.
- في كافة العبارات يوجد فارق متوسط لصالح الأزواج الذين ليس لديهم أبناء، فيما عدا عبارة [يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار)]، حيث جاء الفارق كبيراً لصالح الأزواج الذين ليس لديهم أبناء، وبلغ 9%.

4.2.5 المحور الخامس: التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية) وفقاً لوجود أبناء

الرسم البياني (51)

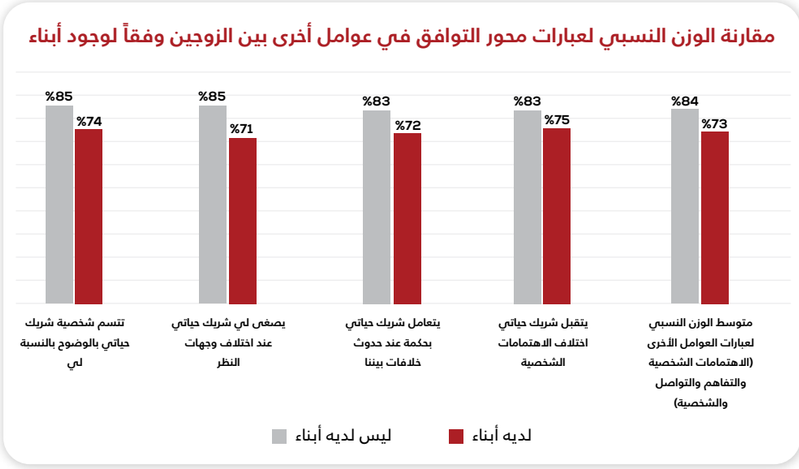

يوضّح الرسم البياني رقم 51 عبارات التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية) عن طريق المقارنة ما بين الأزواج الذين لديهم أبناء مع الأزواج الذين ليس لديهم أبناء، لبيان تأثير وجود الأبناء على حدوث التوافق في تلك العوامل بين الأزواج.

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي الأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى من الأزواج الذين لديهم أبناء وبشكل ملحوظ بلغ 11%.
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذين ليس لديهم أبناء أعلى من الوزن النسبي للأزواج الذين لديهم أبناء.
- جاءت عبارة[يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر] كأعلى العبارات في الفارق النسبي بين الأزواج الذين ليس

لديهم أبناء والأزواج الذين لديهم أبناء، لصالح الفئة الأولى، وبنسبة 14%. الأمر الذي يعني أن وجود الأبناء يسبب ضغطاً يؤدي لعدم تقبل الأزواج لوجهة نظر شركائهم المختلفة عنهم.

4.3 تحليل المحاور وفقاً لعمر الزواج

يقارن هذا الجزء عينة الدراسة وفقاً لعدد سنوات الزواج، حيث تم تقسيم عينة الدراسة لمجموعتين الأولى لمن مر على عمر زواجهم 6 سنوات فأقل والمجموعة الثانية لمن مر على عمر زواجهم 7 سنوات فأكثر بغية رصد مدى تأثير مرور سنوات الزواج على الزوجين في حدوث التوافق بينهما وفقاً لمحاور الدراسة الخمسة.

4.3.1 المحور الأول: التوافق النفسي والعاطفي وفقاً لعمر الزواج

الرسم البياني (52)

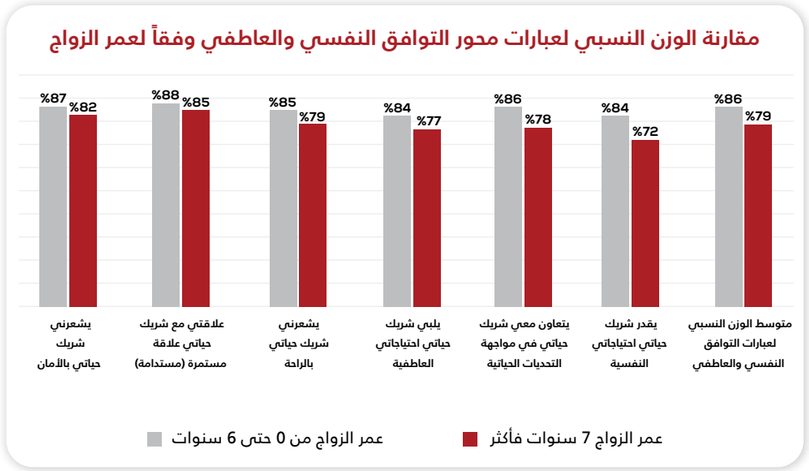

يوضّح الرسم البياني رقم 52 مدى التوافق النفسي والعاطفي بين الزوجين وفقاً لعمر الزواج، وفيه نلاحظ التالي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل، أعلى من الأزواج الذين مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر.
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل، أعلى من الأزواج الذين مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر.
- يوجد فارق كبير بوزن نسبي أعلى للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل بشأن عبارة [يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية] بنسبة 12%.

4.3.2 المحور الثاني: التوافق الثقافي والديني وفقاً لعمر الزواج

الرسم البياني (53)

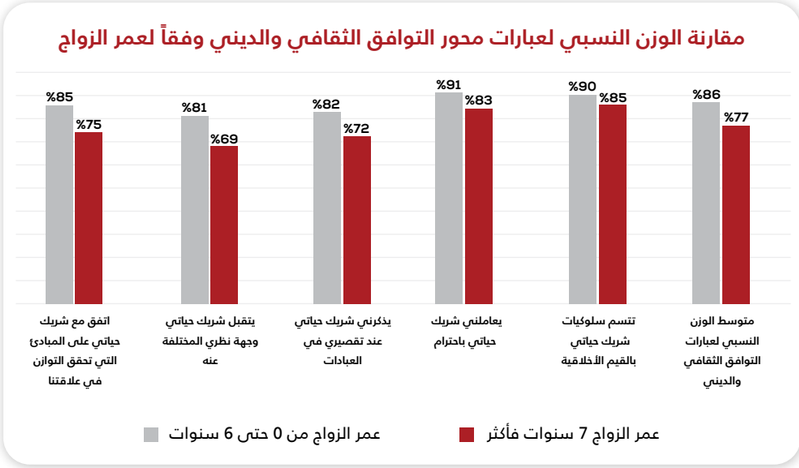

يوضّح الرسم البياني رقم 53 مدى التوافق الثقافي والديني بين الزوجين وفقاً لعمر الزواج، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذين مرّ على زواجهم 6 سنوات فأقل أعلى من الأزواج الذين مر على عمر زواجهم 7 سنوات فأكثر، بفارق كبير نسبياً بلغ 9%.
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل أعلى من الأزواج الذين مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر.
- يوجد فارق كبير بوزن نسبي أعلى للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل بشأن عبارات [يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه]، [يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات]، [أتّفق مع شريك حياتي على المبادىء التي تحقق التوازن في علاقتنا].
- يوجد فارق متوسط بوزن نسبي أعلى للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل بشأن عبارة [يعاملني شريك حياتي باحترام].

FDDtanmya

4.3.3 المحور الثالث: التوافق الاجتماعي وفقاً لعمر الزواج

الرسم البياني (54)

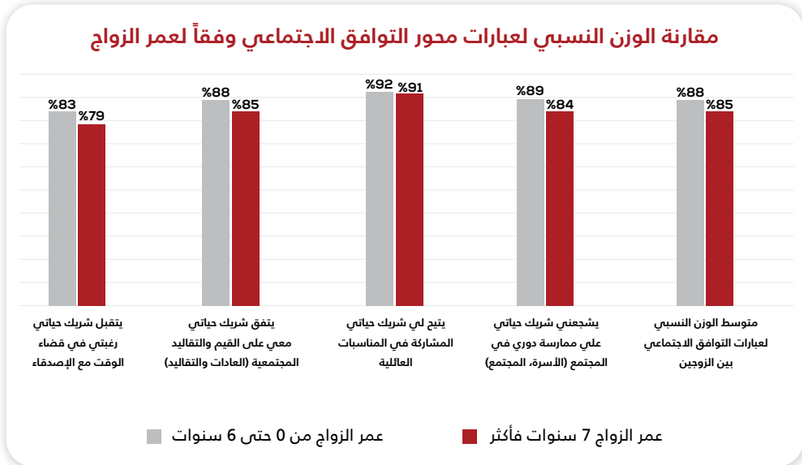

يوضّح الرسم البياني 54 مدى التوافق الاجتماعي بين الزوجين وفقاً لعمر الزواج، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل الوزن النسبي لديهم أعلى من الأزواج الذين مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر، بفارق طفيف.
- في كافة العبارات، نسبة رضا الأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل الوزن النسبي لديهم أعلى من الأزواج الذين مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر.
- يلاحظ تقارب نتائج الوزن النسبي للفئتين، الأمر الذي يعني أن عمر الزواج لا يؤثر كثيراً في حدوث أو عدم حدوث توافق بين الزوجين من الجانب الاجتماعي للعلاقة.

4.3.4 المحور الرابع: التوافق الاقتصادي وفقاً لعمر الزواج

الرسم البياني (55)

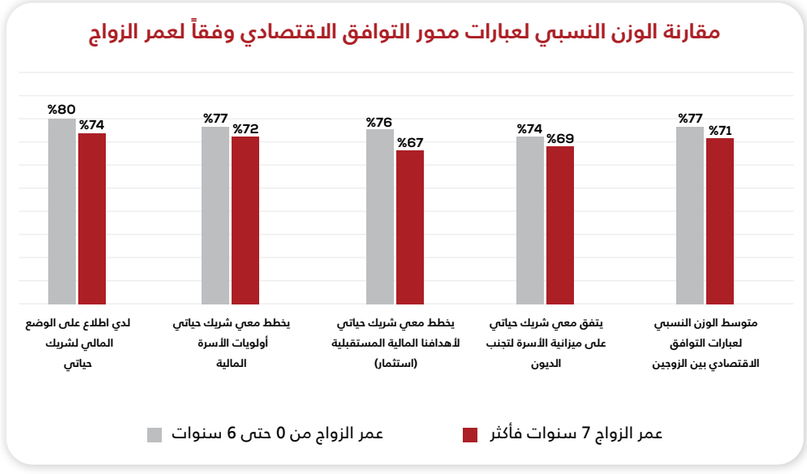

يوضّح الرسم البياني رقم 55 مدى التوافق الاقتصادي بين الزوجين وفقاً لعمر الزواج، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل أعلى من الأزواج الذين مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر، بفارق متوسط.
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل أعلى من الأزواج الذين مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر.
- يوجد فارق كبير بوزن نسبي أعلى للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل بشأن عبارة [يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار)].
- يوجد فارق متوسط بوزن نسبي أعلى للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل، بشأن عبارات [لدي اطّلاع على الوضع

المالي لشريك حياتي]، [يخطط معي شريك حياتي أولويات الأسرة المالية]، [يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون].

4.3.5 المحور الخامس: التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية) وفقاً لعمر الزواج

الرسم البياني (56)

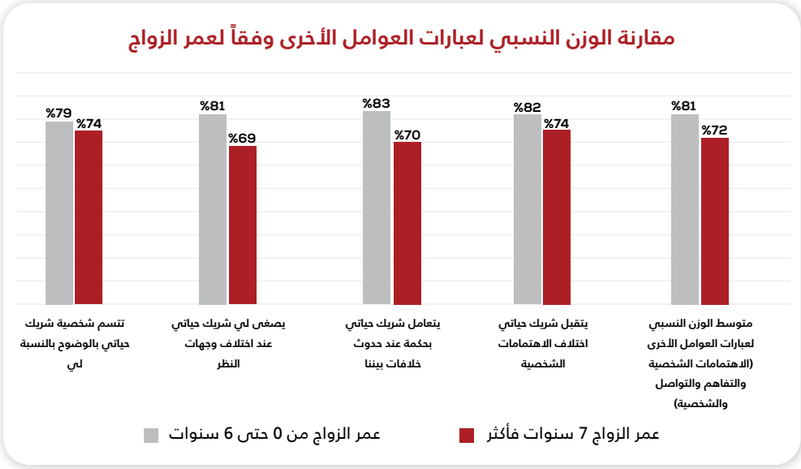

يوضّح الرسم البياني رقم 56 مدى التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية) وفقاً لعمر الزواج، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الوزن النسبي للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل أعلى من الأزواج الذين مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر، بفارق كبير نسبياً.
- في كافة العبارات، نسبة رضا الأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل الوزن النسبي لديهم أعلى من الأزواج الذين مر على عمر زواجهم 7 سنوات فأكثر.
- يوجد فارق كبير بوزن نسبي أعلى للأزواج الذين مر على زواجهم 6 سنوات فأقل بشأن عبارة [يتعامل شريك حياتي بحكمة عند حدوث خلافات بيننا]، [يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر].
- يوجد فارق متوسط بوزن نسبي أعلى للأزواج الذين مر على عمر زواجهم 6 سنوات فأقل بشأن عبارات [يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية].

4.4 تحليل المحاور وفقاً لقطاع العمل

يقارن هذا الجزء عينة الدراسة من حيث قطاع عمل المبحوث، بغية رصد مدى تأثير نوع عمل المبحوث على حدوث التوافق بين الزوجين، وفقاً لمحاور الدراسة الخمسة. وهنا يجب أن ننوه إلى أن حجم عينة كلّ من العاملين في القطاع العسكري والقطاع الخاص صغيرة بالمقارنة بباقي الفئات، ولا يمكن الاعتماد على نتائجها في تعميم نسب الرضا وفقاً لقطاع العمل.

4.4.1 المحور الأول: التوافق النفسي والعاطفي وفقاً لقطاع العمل

الرسم البياني (57)

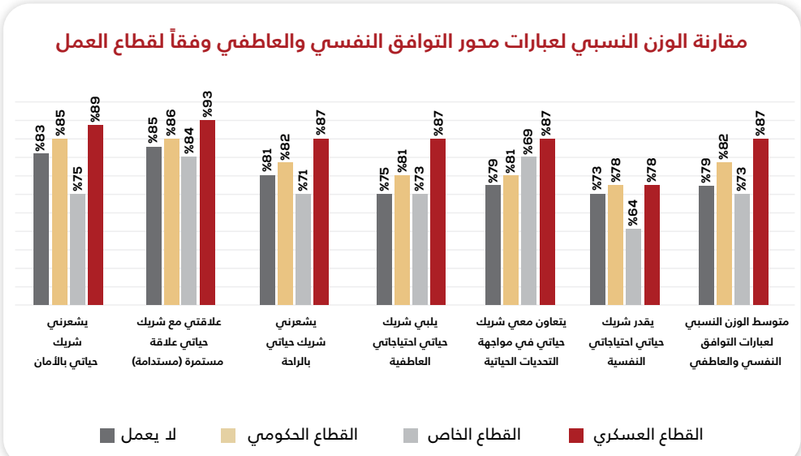

يوضّح الرسم البياني رقم 57 مدى التوافق النفسي والعاطفي بين الزوجين وفقاً لقطاع العمل، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ العاملين في القطاع العسكري هم الأعلى وزناً نسبياً من بين جميع قطاعات العمل (غير معبر لصغر حجم العينة المستجيبة من هذه الفئة).
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للعاملين بالقطاع العسكري أعلى من الأزواج العاملين في القطاعات الأخرى، ومن بعدهم يأتي الأزواج العاملون بالقطاع الحكومي، ثم الأزواج الذين لا يعملون، وهم فئات ربات المنازل والعاطلون عن العمل لكافة الأسباب، يأتي في الأخير العاملون بالقطاع الخاص.
- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً لقطاعات عملهم نجد أن هناك فروقاً كبيرة في بعض العبارات، نرصدها كالتالي:
  - يوجد فارق يبلغ 18% بين العاملين في القطاع

العسكري والعاملين في القطاع الخاص في عبارة [يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية]. وهو فارق كبير يوضّح حجم ضغط العمل على العاملين في القطاع الخاص، الذي يجعل لديهم إحساس بأن أزواجهم لا يشاركونهم في مواجهة التحديات الحياتية.

4.4.2 المحور الثاني: التوافق الثقافي والديني وفقاً لقطاع العمل

الرسم البياني (58)

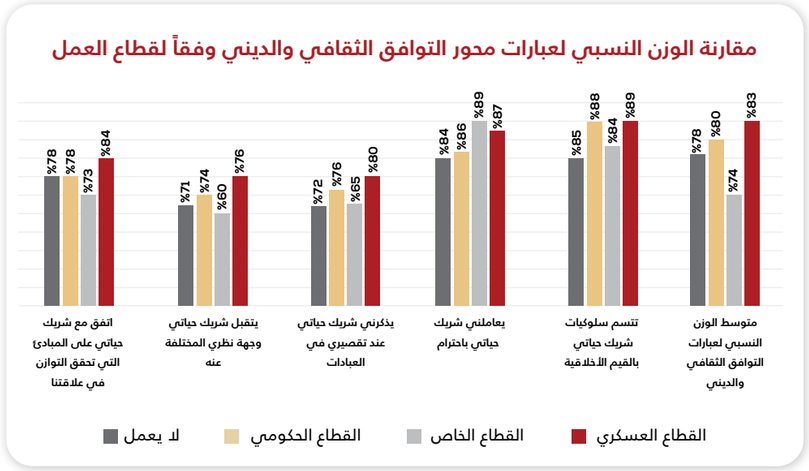

يوضّح الرسم البياني رقم 58 مدى التوافق الثقافي والديني بين الزوجين وفقاً لقطاع العمل، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ العاملين في القطاع العسكري هم الأعلى وزناً نسبياً من بين جميع قطاعات العمل (غير معبر لصغر حجم العينة المستجيبة من هذه الفئة).

- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج بالقطاع العسكري أعلى من الأزواج العاملين في القطاعات الأخرى في كافة عبارات المحور، فيما عدا عبارة [يعاملني شريك حياتي باحترام]، التي جاء فيها العاملون في القطاع العسكري ثانياً، بعد العاملين في القطاع الخاص. والأمر الغريب أن العاملين في القطاع الخاص في كافة العبارات جاؤوا الأقل وزناً نسبياً، فيما عدا هذه العبارة.
- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً لقطاعات عملهم، نجد أن هناك فروقاً كبيرة في بعض العبارات، نرصدها كالتالي:
  - يوجد فارق يبلغ 16% بين العاملين في القطاع العسكري والعاملين في القطاع الخاص في عبارة [يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه]، وهو فارق كبير.
  - يوجد فارق يبلغ 15% بين العاملين في القطاع العسكري والعاملين في القطاع الخاص في عبارة [يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات]، وهو فارق كبير.

4.4.3 المحور الثالث: التوافق الاجتماعي وفقاً لقطاع العمل

الرسم البياني (59)

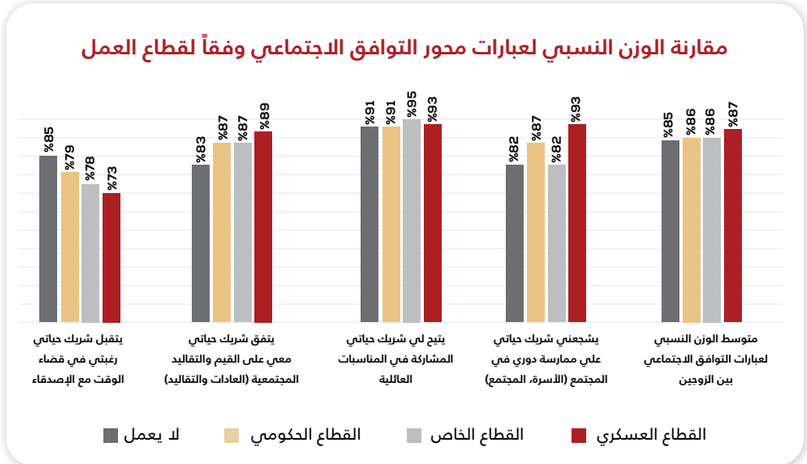

يوضّح الرسم البياني رقم 59 مدى التوافق الاجتماعي بين الزوجين وفقاً لقطاع العمل، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ هناك تميزاً في هذا المحور يتمثل بوجود فوارق بسيطة جداً بين قطاعات العمل، حلّ فيها العاملون في القطاع العسكري أولاً (غير معبر لصغر حجم العينة المستجيبة من هذه الفئة).
- تنوع ترتيب قطاعات العمل وفقاً لكل عبارة. حيث جاء العاملون في القطاع العسكري أولاً في عبارة [يشجعني شريك حياتي على ممارسة دوري في المجتمع- (الأسرة، المجتمع)] بفارق متوسط، وعبارة [يتفق شريك حياتي معي على القيم والتقاليد المجتمعية- (العادات والتقاليد)] بفارق طفيف عن باقي العبارات.

- جاء العاملون في القطاع الخاص الأعلى وزناً نسبياً في عبارة [يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية]، بفارق بسيط عن باقي القطاعات.
- جاءت فئة «لايعمل» الأعلى وزناً في عبارة [يتقبل شريك حياتي رغبتي في قضاء الوقت مع الأصدقاء]، بينما جاء العاملون في القطاع العسكري الأقل وزناً، الأمر الذي يوضّح تقبلاً أكبر من فئة «لا يعمل» لقضاء شركائهم الوقت مع الأصدقاء، بفارق يبلغ 12%عن العاملين بالقطاع العسكري.

4.4.4 المحور الرابع: التوافق الاقتصادي وفقاً لقطاع العمل

الرسم البياني (60)

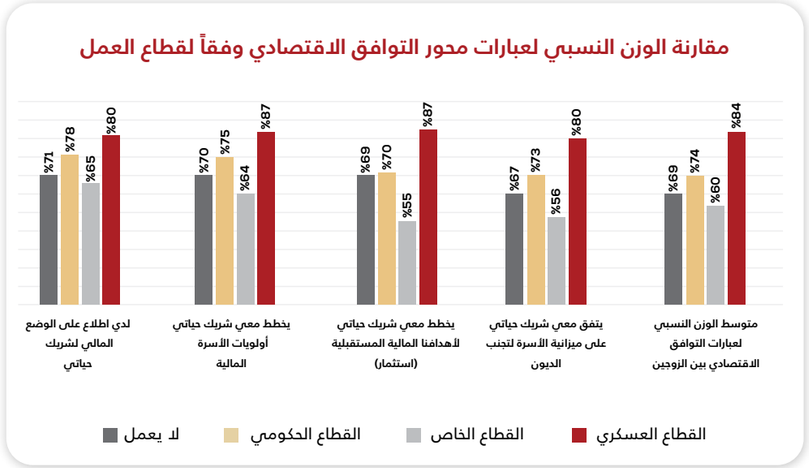

يوضّح الرسم البياني رقم 60 مدى التوافق الاقتصادي بين الزوجين وفقاً لقطاع العمل، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ العاملين في القطاع العسكري هم الأعلى وزناً نسبياً من بين جميع قطاعات العمل،

بفارق كبير جداً بلغ 24% بينهم وبين الأقل وزناً وهم العاملون في القطاع الخاص. (غير معبر لصغر حجم العينة المستجيبة من هذه الفئة).

- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج العاملين في القطاع العسكري أعلى من الأزواج العاملين في القطاعات الأخرى، بفارق كبير لبعض قطاعات العمل.
- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً لقطاعات عملهم، نجد أن هناك فروقاً كبيرة في بعض العبارات، نرصدها كالتالي:
  - يوجد فارق كبير جداً بلغ 32% بين العاملين في القطاع العسكري والعاملين في القطاع الخاص في عبارة [يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية- (استثمار)]، وهو فارق يوضّح مدى الاختلاف بين هذين القطاعين في مسألة التخطيط للأهداف المالية المستقبلية، الذي يحرص عليها العاملون في القطاع العسكري، وقد يهملها بشكل كبير العاملون في القطاع الخاص.
  - يوجد فارق يبلغ 24% بين العاملين في القطاع العسكري والعاملين في القطاع الخاص في عبارة [يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون]، وهو فارق كبير جداً.
  - يوجد فارق يبلغ 23% بين العاملين في القطاع العسكري والعاملين في القطاع الخاص في عبارة [يخطط معي شريك حياتي أولويات الأسرة المالية]، وهو فارق كبير جداً.

4.4.5 المحور الخامس: التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية) وفقاً لقطاع العمل

الرسم البياني (61)

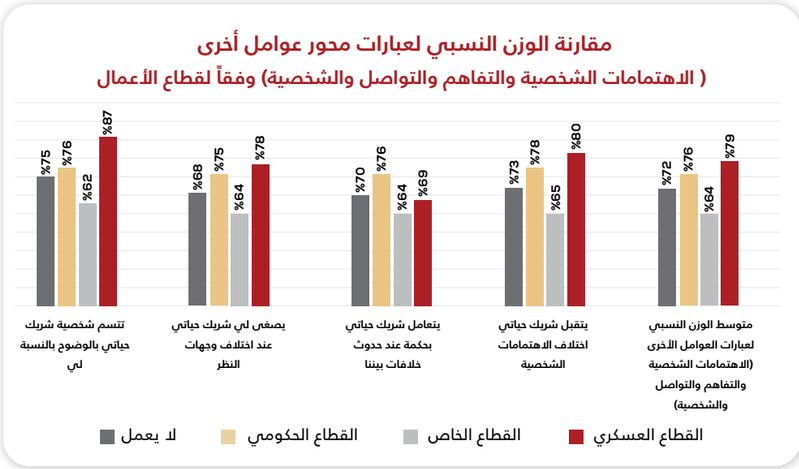

يوضّح الرسم البياني رقم 61 العوامل الأخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية) المؤثرة على العلاقة بين الزوجين وفقاً لقطاع العمل، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ العاملين في القطاع العسكري هم الأعلى وزناً نسبياً من بين جميع قطاعات العمل، بفارق كبير نسبياً بلغ 15% بينهم وبين الأقل وزناً، وهم العاملون في القطاع الخاص (غير معبر لصغر حجم العينة المستجيبة من هذه الفئة).
- في كافة العبارات، نسبة رضا الأزواج العاملين في القطاع العسكري أعلى من الأزواج العاملين في القطاعات الأخرى، بفارق كبير فيما عدا عبارة [يتعامل شريك حياتي بحكمة عند حدوث خلافات بيننا]، حيث كان العاملون في القطاع الحكومي

الأعلى وزناً نسبياً.

- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً لقطاعات عملهم، نجد أن هناك فروقاً كبيرة في بعض العبارات، نرصدها كالتالي :
  - يوجد فارق كبير بلغ 25% بين العاملين في القطاع العسكري والعاملين في القطاع الخاص في عبارة [تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي].
  - يوجد فارق يبلغ 15% بين العاملين في القطاع العسكري والعاملين في القطاع الخاص في عبارة [يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية] وهو فارق كبير.

4.5 تحليل المحاور وفقاً لنوع السكن

يجري هذا الجزء مقارنة لعينة الدراسة من حيث قطاع نوع السكن، بغية رصد مدى تأثير نوع سكن المبحوث على حدوث التوافق بين الزوجين، وفقاً لمحوري التوافق النفسي والعاطفي، والتوافق الاقتصادي، وهما المحوران المتأثران بنوع السكن.

4.5.1 المحور الأول: التوافق النفسي والعاطفي وفقاً لنوع السكن

الرسم البياني (62)

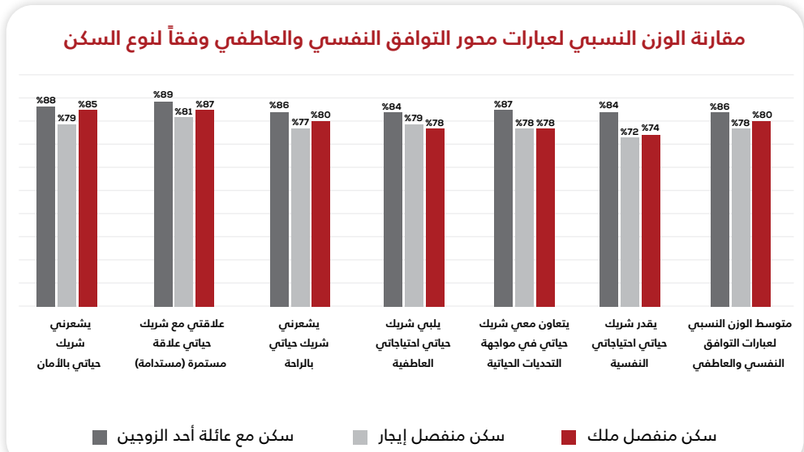

يوضّح الرسم البياني رقم 62 مدى التوافق النفسي والعاطفي بين الزوجين وفقاً لنوع السكن،وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الأزواج الذين يسكنون في سكن مع عائلة أحد الزوجين الأعلى وزناً نسبياً من بين الثلاث تصنيفات سكن الأزواج بفارق متوسط عن باقي التصنيفات.
- في كافة العبارات، الوزن النسبي للأزواج الذين يسكنون مع عائلة أحد الزوجين أعلى من الأزواج الذين يسكنون في سكن منفصل، سواء أكان مملوكاً أو مُستأجراً، ومن بعده يأتي الأزواج الذين يسكنون في سكن منفصل ملك، ثم في الأخير الأزواج الذين يسكنون في سكن منفصل إيجار.
- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً لنوع سكنهم، لمحور التوافق النفسي والعاطفي، نجد أن هناك فروقاً كبيرة في بعض العبارات، نرصدها كالتالي:
  - يوجد فارق يبلغ 12% لصالح الأزواج الذين يسكنون في سكن مع عائلة أحد الزوجين بالمقارنة مع الأزواج الذين يسكنون في سكن منفصل إيجار، لعبارة [يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية]، وهو فارق متوسط.

4.5.2 المحور الثانيي: التوافق الاقتصادي وفقاً لنوع السكن

الرسم البياني (63)

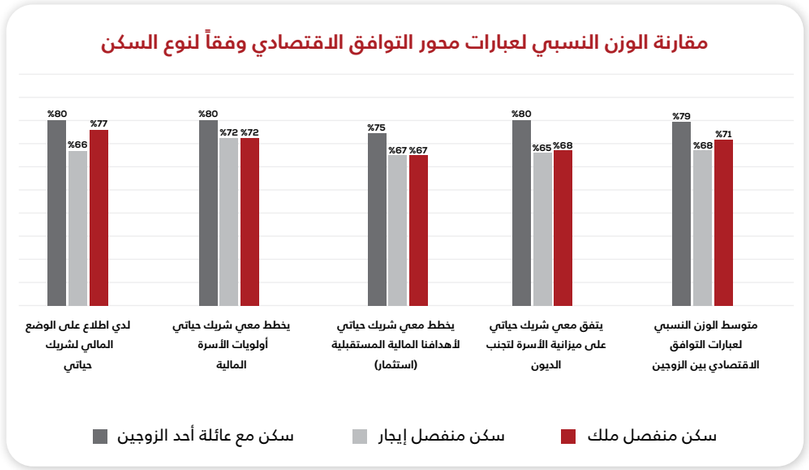

يوضّح الرسم البياني رقم 63 مدى التوافق الاقتصادي بين الزوجين وفقاً لنوع

السكن، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الأزواج الذين يسكنون في سكن مع عائلة أحد الزوجين هم الأعلى وزناً نسبياً من بين تصنيفات سكن الأزواج الثلاثة، بفارق متوسط عن باقي التصنيفات.
- في كافة العبارات، نسبة رضا الأزواج الذين يسكنون في سكن مع عائلة أحد الزوجين أعلى من الأزواج الذين يسكنون في سكن منفصل، سواء أكان مملوكاً أو مُستأجراً، ومن بعدهم يأتي الأزواج الذين يسكنون في سكن منفصل ملك، ثم في الأخير الأزواج الذين يسكنون في سكن منفصل إيجار.
- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً لنوع سكنهم، نجد أن هناك فروقاً كبيرة في بعض العبارات، نرصدها كالتالي:
  - يوجد فارق يبلغ 15% لصالح الأزواج الذين يسكنون في سكن مع عائلة أحد الزوجين بالمقارنة مع أولئك الذين لديهم سكن منفصل إيجار، في عبارة [يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون]، وهو فارق فوق المتوسط.
  - يوجد فارق يبلغ 14% لصالح الأزواج الذين يسكنون في سكن مع عائلة أحد الزوجين بالمقارنة مع أولئك الذين لديهم سكن منفصل إيجار، في عبارة [لدي اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي]، وهو فارق فوق المتوسط.

4.6 تحليل المحاور وفقاً للمؤهل العلمي

يقارن هذا الجزء عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي، بغية رصد مدى تأثير المؤهل التعليمي للمبحوث على التوافق بين الزوجين، وكذلك تأثير فروق التعليم بين الزوجين على حدوث التوافق.

4.6.1 المحور الأول: التوافق النفسي والعاطفي وفقاً للمؤهل العلمي

الرسم البياني (64)

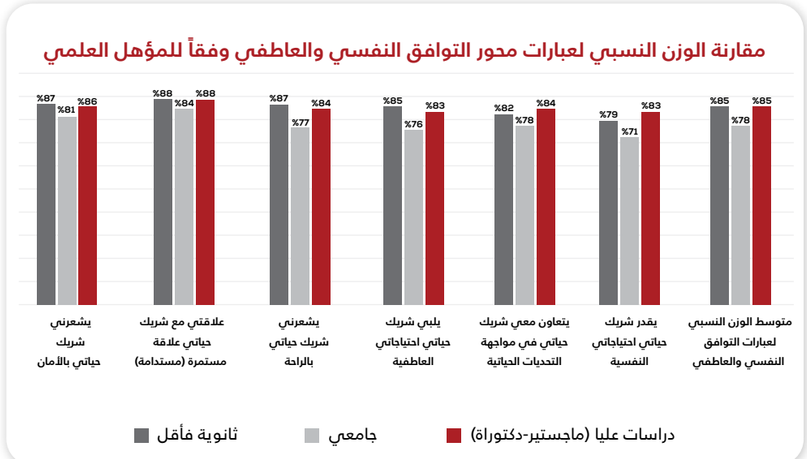

يوضّح الرسم البياني رقم 64 حالة التوافق النفسي والعاطفي بين الزوجين وفقاً للمؤهل العلمي، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الحاصلين على دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه) والحاصلين على الثانوية فأقل، هم في مستوى الرضا ذاته؛ وأنّ أصحاب مستوى الرضا الأقل هم الحاصلون على مؤهل جامعي، بفارق قليل نسبياً.
- بشأن كل عبارة على حدى، أن الأقل وزناً نسبياً هم الحاصلون على مؤهلات جامعية، في جميع العبارات. بالمقابل، فإنّ الحاصلين على الثانوية فأقل هم الأعلى وزناً نسبياً في عبارات [يشعرني شريك حياتي بالأمان]، [يشعرني شريك حياتي بالراحة]، [يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية]. وجاء الحاصلون على الدراسات العليا كوزن نسبي أعلى في عبارتي [يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية]،

[يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية]. وتساوت النسبة بين الحاصلين على الدراسات العليا والحاصلين على الثانوية فأقل في عبارة [علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة (مستدامة)].

- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً لمؤهلهم العلمي، ظهر فارق يبلغ 12% لصالح الحاصلين على الدراسات العليا بالمقارنة مع الحاصلين على مؤهلات جامعية في عبارة [يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية]. وهو فارق متوسط.

4.6.2 المحور الثاني: التوافق الثقافي والديني وفقاً للمؤهل العلمي

الرسم البياني (65)

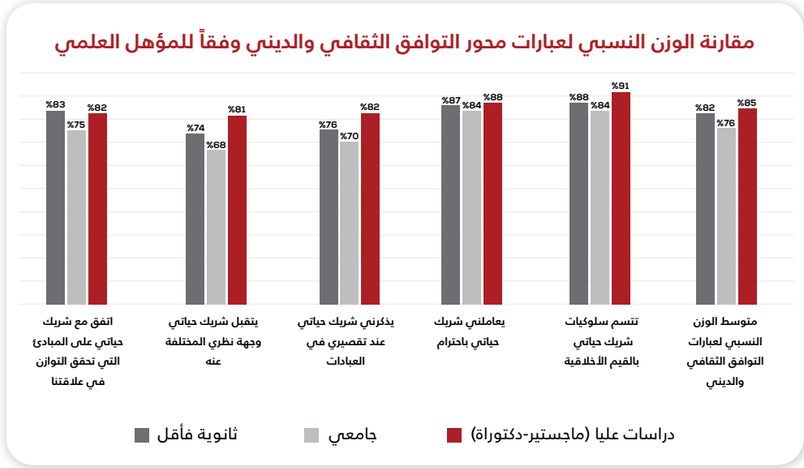

يوضّح الرسم البياني رقم 65 مدى التوافق الثقافي والديني بين الزوجين وفقاً للمؤهل العلمي، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الحاصلين على دراسات

عليا (ماجستير- دكتوراه) هم الأعلى وزناً نسبياً وفقاً للمؤهل العلمي، بفارق طفيف عن فئة الحاصلين على الثانوية فأقل.

- أن الحاصلين على دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه) هم الأعلى وزناً نسبياً في جميع العبارات ما عدا عبارة [أتّفق مع شريك حياتي على المبادىء التي تحقق التوازن في علاقتنا]، حيث جاء الحاصلون على الثانوية فأقل كأعلى الفئات، بفارق 1% فقط، عن الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه).
- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً لمؤهلهم العلمي؛ نجد أن هناك فروقاً كبيرة في بعض العبارات، نرصدها كالتالي:
  - يوجد فارق يبلغ 13% لصالح الحاصلين على الدراسات العليا مقابل الحاصلين على مؤهلات جامعية عبارة [يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه]. وهو فارق متوسط. لكن الغريب أن الحاصلين على المؤهلات الجامعية أقل رضا بالمقارنة مع الفئتين الأعلى والأدنى تعليمياً منهم.
  - يوجد فارق يبلغ 12% لصالح الحاصلين على الدراسات العليا بالمقارنة مع الحاصلين على مؤهلات جامعية في عبارة [يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات]. وهو فارق متوسط.

4.6.3 المحور الثالث: التوافق الاجتماعي وفقاً للمؤهل العلمي

الرسم البياني (66)

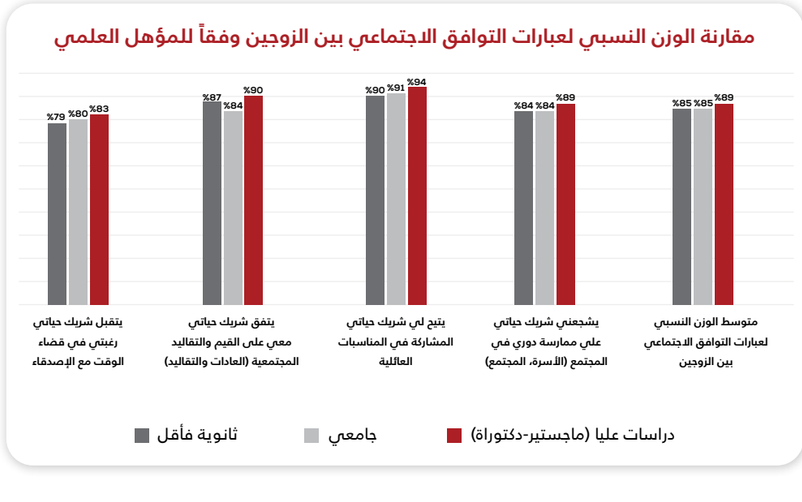

يوضّح الرسم البياني رقم 66 مدى التوافق الاجتماعي بين الزوجين وفقاً للمؤهل العلمي، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) هم الأعلى وزناً نسبياً بفارق صغير عن الفئتين التاليتين اللتين جاءتا بوزن نسبي متساوٍ.
- في كل عبارات المحور، نجد أن الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) الأعلى وزناً نسبياً، لكن بفروق صغيرة ومتباينة وفقاً للعبارة.
- نسب الرضا بشكل عام لهذا المحور جيدة جداً.

4.6.4 المحور الرابع: التوافق الاقتصادي وفقاً للمؤهل العلمي

الرسم البياني (67)

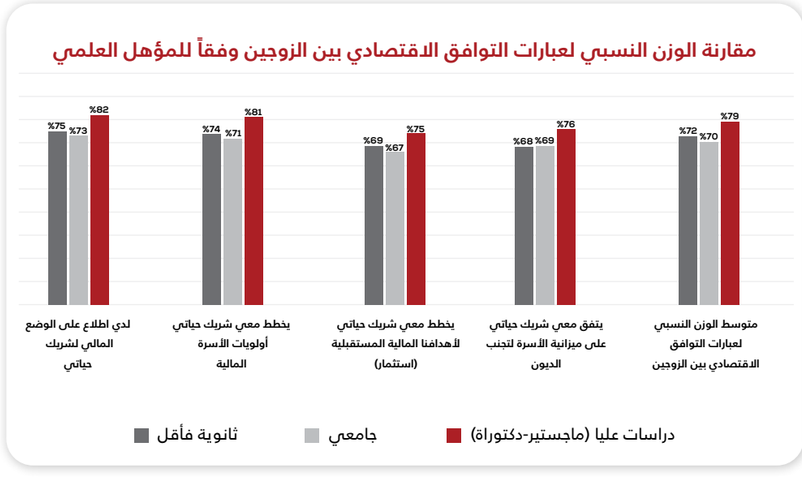

يوضّح الرسم البياني رقم 67 مدى التوافق الاقتصادي بين الزوجين وفقاً للمؤهل العلمي، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) هم الأعلى وزناً نسبياً وفقاً للمؤهل العلمي.
- في كل عبارات المحور، نجد أن الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) هم الأعلى وزناً نسبياً في جميع العبارات.
- في كل عبارات المحور، نجد أن فئة الحاصلين على ثانوية فأقل وفئة الحاصلين على المؤهل الجامعي متقاربتان جداً في الوزن النسبي.

4.6.5 المحور الخامس: التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية) وفقاً للمؤهل العلمي

الرسم البياني (68)

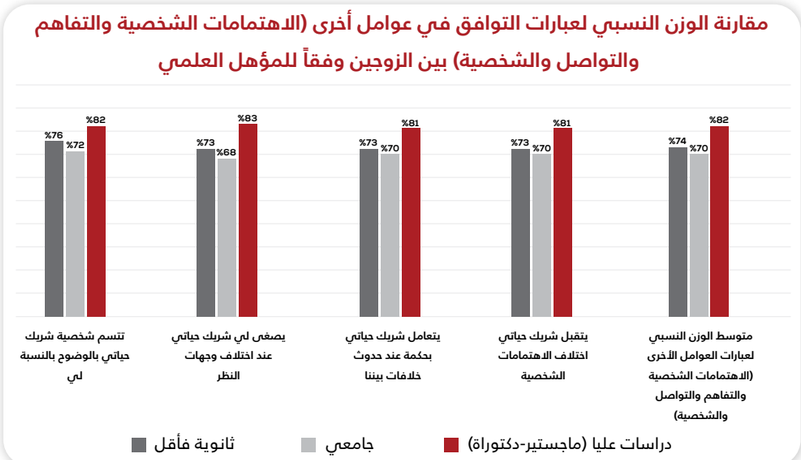

يتناول الرسم البياني رقم 68 مدى التوافق في عوامل أخرى بين الزوجين وفقاً للمؤهل العلمي، وفيه نلاحظ ما يلي:

- المتوسط العام لعبارات المحور يُظهر أنّ الحاصلين على الدراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) هم الأعلى وزناً نسبياً وفقاً للمؤهل العلمي، بفارق فوق متوسط عن الفئتين الباقيتين.
- في كل عبارات المحور، نجد أن الحاصلين على دراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) هم الأعلى وزناً نسبياً في جميع العبارات، بوزن نسبي يتراوح ما بين 81% و83%؛ وجاء الحاصلون على الثانوية فأقل ثانياً؛ فيما جاء الحاصلون على المؤهل الجامعي ثالثاً بفارق طفيف عن الحاصلين على الثانوية فأقل.
- بقراءة الفروق النسبية بين المبحوثين وفقاً للعوامل الأخرى، نجد أن هناك فروقاً كبيرة في بعض العبارات، نرصدها كالتالي:
  - يوجد فارق يبلغ 15% لصالح الحاصلين على الدراسات العليا بالمقارنة مع الحاصلين على مؤهلات جامعية في عبارة [يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر]، وهو فارق كبير نسبياً.

4.6.6 تحليل لمدى تأثير اختلاف المؤهل العلمي بين الزوجين على التوافق الزواجي

الرسم البياني (69)

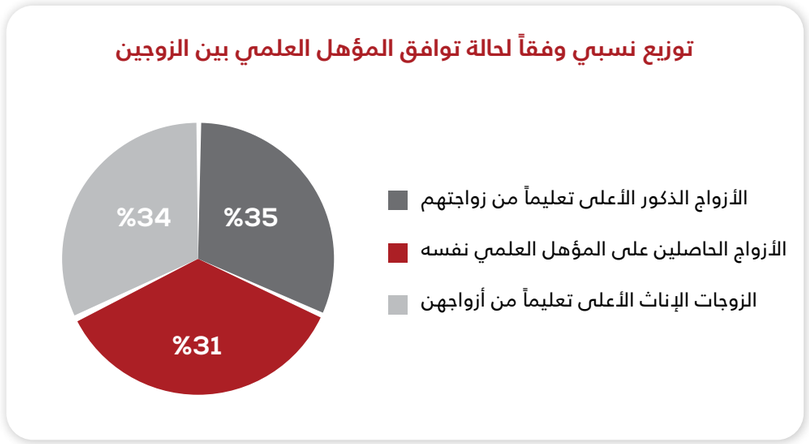

يوضّح الرسم البياني 69 مدى التكافؤ في المؤهلات العلمية بين الزوج والزوجة داخل عينة الدراسة، وفيه نجد أن النسب بين حالات التكافؤ الثلاث متقاربة. جاءت نسبة الأزواج الذكور الأعلى تعليماً من زواجتهم 35%، وهي نفسها تقريباً نسبة الزوجات اللاتي حصلن على مؤهلات أعلى من أزواجهن. وبنسبة مقاربة وأقل من الفئتين السابقتين جاءت حالات الأزواج الحاصلين على المؤهل العلمي نفسه.

أما على صعيد تحليل عبارات الدراسة، فنجد أن هناك عبارات تشير إلى ضعف التوافق الزواجي بين الزوجين لزوجات حاصلات على مؤهلات علمية تفوق أزواجهن. ويتضح ذلك في حالة زيادة نسب الاستجابات بـ»لا أوافق بشدة» و»لا أوافق»، بزيادة ملحوظة عن نسبة 34%. وهي نسبة الإناث الحاصلات على مؤهلات علمية أعلى من أزوجهن في عينة الدراسة ككل. يوضّح الجدول التالي توزيع النسب وفقاً لكل عبارة:

الجدول رقم (4)
التوافق الزواجي بين الزوجين لزوجات حاصلات على مؤهلات علمية تفوق أزواجهن

م	العبارة	نسبة الاستجابة من إجمالي استجابات بـ"لا أوافق بشدة" و"لا أوافق"
1	يشعرني شريك حياتي بالأمان	56%
2	علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة (مستدامة)	54%
3	يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات	52%
4	يشعرني شريك حياتي بالراحة	50%
5	يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر	50%
6	يلبي شريك حياتي احتاجاتي العاطفية	46%
7	يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه	46%
8	يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية	46%
9	تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي	44%

- **الخلاصة:** في أكثر من ثلثي العبارات، جاءت نسبة «عدم الموافقة» أعلى من نسبة التمثيل للحالات التي كان فيها المؤهل العلمي للزوجة أعلى من مؤهل الزوج، الأمر الذي يعني أن ارتفاع مستوى التعليم للزوجة عن الزوج قد يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي.

المبحث الخامس: تحليل دراسات الحالة

يدرس هذا المبحث التوافق الزواجي من المنظور الكيفي، من خلال دراسة حالة 16 زوجاً من المتعاملين مع إدارة الإرشاد الأسري في إدارة التنمية الأسرية وفروعها، بغية فهم مستوى التوافق الزواجي بتحليل تجارب الأزواج، مع التركيز على المحاور التي تمت دراستها في البحث بشكل أعمق.

5.1 تحليل عبارات التوافق النفسي والعاطفي

5.1.1 يشعرني شريك حياتي بالأمان

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يشعرني شريك حياتي بالأمان]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى ثلاث فئات متساوية في العدد تقريباً:

1. **المجموعة الأولى:** يشترك الزوجان في شعور متبادل بالأمان تجاه بعضهما البعض. يعود هذا إلى وجود تفاهم بينهما واستقرار نفسي ومـادي، إضافة إلى توافقهما على مبادئ مشتركة في التعامل وتربية الأبناء. أظهرت البيانات الديموغرافية أن العامل المشترك بين هؤلاء الأزواج هو أنهم يحملون المستوى التعليمي نفسه، وغالباً ما يكون فرق العمر بينهما ضئيلاً.
2. **المجموعة الثانية:** يتفق الزوجان على عدم شعورهما بالأمان تجاه شريك حياتهما. تختلف أسباب ذلك بين الرجال والنساء؛ فالرجال يربطون عدم شعورهم بالأمان بأمور مثل كثرة الشكوى، مقارنة حياتهم بالآخرين، قلة التفاهم، عدم مشاركة الزوجة في المصروفات، أو شعورهم بعدم رغبتها في استمرار الزواج. أما النساء، فتتنوع أسبابهن بين الخيانة، العلاقات السابقة، تدخل الأهل، عدم السعي لاستقلال المسكن، عدم تحمل المسؤولية، بالإضافة إلى أسباب فردية مثل التشدد بعد الـزواج، أو كثرة التهديد بالطلاق. لوحظ أن غالبية الأزواج في هذه المجموعة يعملون في القطاع العسكري أو لا يعملون.

3. **المجموعة الثالثة:** تكون فيها حالة الأمان متباينة بين الطرفين؛ حيث يشعر أحدهما بالأمان بينما لا يشعر الآخر بذلك. عادةً ما يكون الزوج هو الطرف الذي يشعر بالأمان، وتختلف أسباب هذا الشعور بين الأزواج، مثل دعم الزوجة له أثناء المرض، في حين قد تشعر الزوجة بعدم الأمـان بسبب تخلي الـزوج عنها وقت الحاجة. في حالات أخرى، يشعر الزوج بالأمان والمحبة تجاه زوجته رغم اعترافه بعصبيته، وهو السبب ذاته الذي يجعل الزوجة تشعر بعدم الأمان.

5.1.2 علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة (مستدامة)

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة- مستدامة]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولـى:** في نصف الحالات تقريباً اتفق الزوجان على أن علاقتهما غير مستدامة، رغم اختلاف الأسباب. في أغلب تلك الحالات، يلقي الزوج باللوم على الزوجة، معتقداً أنها تسعى لإنهاء الزواج، ومن جهة أخرى فإن الزوجة ترجع أمر عدم استدامة العلاقة إلى عدم تحمل الزوج للمسؤولية أو افتقاره للاستقلالية. في حالة واحدة، اتفق الزوجان على السبب، لكن الزوج استنكر تدخلات الأهل كعامل مؤثر. وفي حالة أخرى، اتفق الزوجان على أن توتر العلاقة جاء بعد مرض الابن، وخاصة من جهة الزوجة.
2. **المجموعة الثانية:** هناك أيضاً حالات اختلفت فيها آراء الزوجين؛ حيث رأى أحد الأزواج أن السبب هو كثرة غياب الزوجة عن المنزل وعدم رضاها عن مسكن الزوجية، بينما ترى الزوجة أن السبب هو انشغال الزوج بالهاتف والأصدقاء.
3. **المجموعة الثالثة:** اتفق فيها الأزواج على استدامة العلاقة، مستندين إلى أسباب مشتركة مثل التفاهم، التسامح، الاحترام المتبادل، وتفهم رغبات الآخر. ومع ذلك، هناك من يرى أن استدامة العلاقة قد تكون

مهددة إذا لم يتحقق الاستقرار المادي.

4. **المجموعة الرابعة:** وهي الحالات الأقل شيوعاً. تتضمن أزواجاً يعدّون العلاقة مستدامة نظراً لوجود الأبناء، ويرون أن الخلافات أمر طبيعي. في المقابل، ترى الزوجات في هذه الحالات أن العلاقة غير مستدامة بسبب اختلاف التفكير واستمرار المشاكل.

5.1.3 يشعرني شريك حياتي بالراحة

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة[يشعرني شريك حياتي بالراحة]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** وهي الأكبر، وتمثل حوالي نصف الحالات. في هذه المجموعة، اتفق الزوجان على أن الشريك لا يشعره بالراحة، مع تباين الأسباب بين الأفراد. تكرر لدى بعض الأزواج أن الزوجة تفتعل المشاكل، بينما أشار آخرون إلى أسباب مثل محاولتها تفتيش هاتفه باستمرار أو تصرفاتها غير المتوقعة. بالنسبة للزوجات، تنوعت الأسباب، منها كثرة الطلبات من الزوج مقابل قلة العطاء، وعدم احترامه لعائلتها. كما أشارت بعض الزوجات إلى أن طول ساعات عملهن وعدم مراعاة الزوج لذلك، أو عدم شعور الزوج بأهميتهن، كأسباب لعدم الراحة. هناك حالة ذكر فيها الزوجان أنهما كانا يشعران بالراحة سابقاً ولكن مع تزايد الخلافات أصبحا لا يشعران بها، دون توضيح الأسباب، ويلاحظ أن معظم هذه الحالات من مدينة الشارقة.
2. **المجموعة الثانية:** تشمل أزواجاً أقل عدداً من المجموعة السابقة، حيث اتفق الزوجان على أن شريك الحياة يشعرهما بالراحة، ويرجع ذلك إلى التفاهم المتبادل، وتحمل الأعباء سوياً، وتقدير جهود الشريك.
3. **المجموعة الثالثة:** وهي الأصغر، تتضمن أزواجاً يشعرون بالراحة من شركائهم في بعض الأحيان فقط. منهم من كان يشعر

بالراحة دائماً ولكن بعد الإنجاب قل هذا الشعور، ومنهم من يشعر بالراحة أحياناً خارج أوقات الخلافات.

5.1.4 يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** تتسم الاستجابات بالرمادية، حيث أن معظم الأزواج لا يقدمون إجابات قاطعة بـ»نعم» أو «لا». نصف الأزواج تقريباً يشيرون إلى تلبية الاحتياجات العاطفية أحياناً، لكن يُتبعون هذه الاستجابات غالباً باللوم أو الشكوى المتكررة، مثل القول إن الشريك نادراً ما يعبر عن العاطفة سواء من خلال التصرفات أو كلمات الغزل. هناك أسباب فردية أخرى مثل غياب الزوجة الطويل عن المنزل، أو اعتقاد الزوج بأن الزوجة مدللة، الأمر الذي يجعله يبرر عدم تلبيته احتياجاتها العاطفية. في إحدى الحالات، أفاد الزوجان بأن الشريك يلبي الاحتياجات العاطفية أحياناً، لكن الزوج أضاف أن زوجته تعامله بقسوة باستمرار. أقرت الزوجة بذلك نتيجة موقف سابق اكتشفت فيه أن الزوج كان يشاهد بعض المقاطع ويتواصل مع سيدة إعلانات.
2. **المجموعة الثانية:** الاستجابات التي يتفق فيها الزوجان على أن شريك الحياة يلبي احتياجاتهما العاطفية من خلال إظهار المشاعر والحب، الاستماع لبعضهما البعض، واحترام الحدود المتبادلة وتقدير الاختلافات.
3. **المجموعة الثالثة:** وهي الأقل شيوعاً، وتتضمن استجابات يلوم فيها الطرفان بعضهما على عدم تلبية احتياجاتهما العاطفية. تشمل هذه الأسباب شكاوى الأزواج من أن الزوجة دائماً مشغولة بالأطفال والأعمال الأخرى غير المهمة مثل الهاتف، الأمر الذي يجعلهم يشعرون بعدم التفهم والإهمال.

أما الزوجات، فيشتكين من أن الأزواج دائماً مشغولون ولا يلبون احتياجاتهن الزوجية والأسرية والعاطفية.

5.1.5 يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة (يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية)، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** أشار معظم الأزواج الرجال إلى أن زوجاتهم يعاونّهم في مواجهة التحديات الحياتية، لكن آراءهم اختلفت حول مدى هذا التعاون. بعضهم أبدى امتنانه، واعترف بفضل الزوجة في المساندة، سواءٌ على مستوى الأسرة أو على المستوى الشخصي؛ بينما اعترف آخرون بتعاون الزوجة لكنه اقتصر على تربية الأبناء من دون الاعتراف بمساندة الزوجة لهم شخصياً.
2. **المجموعة الثانية:** فيما يتعلق باستجابات الزوجات، انقسمت آراؤهن إلى عدة مجموعات. لكن أكثر من نصفهن أشار إلى أن أزواجهن يتعاونون معهن في مواجهة التحديات الحياتية، مع التركيز في الغالب على تربية الأبناء فقط. وُجدت حالات قليلة أقرت فيها الزوجات بأن أزواجهن يتعاونون معهن في مواجهة التحديات بشكل أوسع.
3. **المجموعة الثالثة:** أما المجموعة الأخرى من الزوجات، فذكرت أن أزواجهن لا يتحملون المسؤولية. وذكرت بعضهن أسباباً محددة لهذا الأمر. مثلاً، إحدى الزوجات أشارت إلى أن زوجها لم يكمل تعليمه الثانوي، لذلك فهو لا يعاونها في مذاكرة الأبناء أو تقديم المشورة في الأمور الحياتية. بينما ذكرت أخرى أن زوجها كان يتعاون معها في الماضي لكنه تغير، وقال زوجة أخرى إن زوجها يتعاون معها في الأمور العادية، لكنه تخلى عنها في أزمة مرضية.
4. **المجموعة الرابعة:** حوالي ربع الحالات، أقر فيها الطرفان معاً بأن شريك الحياة يتعاون في مواجهة التحديات الحياتية.

5.1.6 يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية

وجدنا في العموم أن الازواج الرجال هم أكثر إقراراً من الزوجات بأن الشريك يقدّر احتياجاتهم النفسية، لكن ليس بفارق كبير. وبتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** في أكثر من ربع الاستجابات، أقر الزوجان بأن كل منهما يقدّر احتياجات الآخر النفسية.
2. **المجموعة الثانية:** في حوالي نصف حجم العينة، أشار الزوجان إلى أن شريكهما لا يقدّر احتياجاتهما النفسية. تتنوع الحالات ضمن هذه المجموعة، حيث أشار العديد من الأزواج إلى أن تقدير احتياجاتهم النفسية كان موجوداً في بداية العلاقة لكنه تلاشى مع الوقت، وغالبية هذه الحالات من الأزواج الرجال. كما توجد حالات فردية تشير إلى أسباب متنوعة، مثل العصبية المفرطة وعدم تقدير الآخر، أو اعتقاد أحد الأزواج أن الزوجة مدللة ولا ترى سوى نفسها، أو أن الزوجة تعزو ذلك إلى السكن مع أهل الزوج.

5.2 تحليل عبارات التوافق الثقافي والديني

5.2.1 أتّفق مع شريك حياتي على المبادىء التي تحقق التوازن في علاقتنا

توافق أغلب الأزواج والزوجات على أن هناك اتفاقاً مع شريك الحياة على المبادىء التي تحقق التوازن في العلاقة، لكن بأوجه مختلفة. فبعض المستجيبين أجاب «نعم»، ولكن أتبعها بأن الأتفاق يتركز في القيم والمبادئ الدينية فقط. البعض أفاد بشكل فردي بطبيعة الاتفاق، فمنهم من أجاب أنه راجع لكونهم من عائلة محافظة، ومنهم من أجاب بنعم مع تحفظه على زوجته في تربية الأبناء، وزوجة أجابت بنعم وتصف زوجها بالمتشدد.

هناك حالة لزوجين اتّهم كلٌّ منهما الآخر بعدم الاحترام، والتعدي اللفظي، حتى في وجود الأبناء. وحالة أخرى لزوجين يتشككان في وجود اتفاق بينهما، ويرجعان ذلك لاختلاف القيم.

5.2.2 يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه

أظهرت استجابات الأزواج والزوجات أن هناك مساحة كبيرة من الاختلاف وعدم تقبل وجهة نظر الشريك عند الاختلاف في وجهات النظر. الحالات الأكثر تكراراً هي تقبل شريك الحياة أحياناً لوجهة النظر المختلفة، مع تأكيد أن مرات عدم التقبل هي الأكثر. فيما اتفقت دراستا حالة لزوجين وزوجتين فقط، أقر فيها الطرفان بتقبل وجهة نظر الشريك المختلفة عنه. في ثلث الحالات تقريباً جاءت آراء الزوجين بعدم تقبل الطرفين لآراء الشريك عند اختلاف وجهات النظر.

أكثر الحالات التي تتسبب في عدم تقبل وجهة النظر المختلفة، هي عند انتقاد الزوج زوجته لتصرفاتها أو ملبسها.

5.2.3 يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات

يهتم معظم الأزواج عموماً بتذكير شركائهم بالعبادات عند التقصير، لكن بأساليب متنوعة وحالات مختلفة. بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** في نصف الحالات تقريباً، هناك تذكير متبادل بين الأزواج حول العبادات عند التقصير، حيث يتبع بعضهم أسلوباً لطيفاً في التذكير، بينما في حالات أخرى، يكون التذكير قاسياً إلى حد ما.
2. **المجموعة الثانية:** حالات متوازنة بين الرجال والنساء، يتبادل فيها الطرفان التذكير بأساليب مختلفة.
3. **المجموعة الثالثة:** هناك حالات قليلة نسبياً حيث لا يحاول أحد الزوجين تذكير الآخر بالعبادات، إما بسبب عدم التوافق التام بين الزوجين، أو لظروف وحالات مثل الانفصال في السكن.

5.2.4 يعاملني شريك حياتي باحترام

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يعاملني شريك حياتي باحترام]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** تشمل حوالي نصف الحالات، حيث أقر الزوجان بأن الطرف الآخر يعامله باحترام، مع الإشارة إلى أن هذا الاحترام يكون أكثر وضوحاً أمام الأبناء.
2. **المجموعة الثانية:** تضم حالتين، حيث أقر كل من الزوج والزوجة بأن لا يوجد احترام بين الطرفين، مع وجود سخرية وانتقاص من القدر من الطرف الآخر.
3. **المجموعة الثالثة:** تشمل حالتين، حيث يعبر الزوج عن عدم احترام الزوجة له، بينما تصف الزوجة زوجها بالاحترام، وذلك بسبب موقف سابق.
4. **المجموعة الرابعة:** وتعدّ الأقل نسبةً، تتنوع بين الرجال والنساء، حيث تشير الاستجابات إلى أن الاحترام كان موجوداً في بداية الزواج، لكنه بدأ يتلاشى بعد إنجاب الأبناء.

5.2.5 تتسم سلوكيات شريك حياتي بالقيم الأخلاقية

اتفقت أكثر حالات الأزواج على أن شريك الحياة تتسم سلوكياته بالقيم الأخلاقية، وأبرز القيم التي وصف بها الأزواج الرجال زوجاتهم هي (الأخلاق والاحترام والتدين والعطف)، بينما وصفت الزوجات أزواجهن ببعض القيم، أبرزها (الصدق والكرم والطيبة).

فيما عدا ذلك، فهناك حالات فردية أقر فيها أحد الزوجين بأن شريكه يتسم بالقيم الأخلاقية، فيما نفى الشريك اتسامه بالقيم الأخلاقية. ولم تقتصر هذه الحالات على الذكور أو على الإناث، بل تنوعت بين الجنسين.

وهناك حالة فردية لزوجة تصف شريك حياتها بأنه يتصف بالقيم الأخلاقية أمام الآخرين، لكنّه لا يتسم بهذه السلوكيات معها.

5.3 تحليل عبارات التوافق الاجتماعي بين الزوجين

5.3.1 يتقبل شريك حياتي رغبتي في قضاء الوقت مع الأصدقاء

تنوعت الآراء وتباينت تجاه تقبل رغبة الشريك في قضاء وقت مع أصدقائه. في ثلث الحالات تقريباً يوجد تقبل مشترك من الزوجين لقضاء شريكه الوقت مع أصدقائه برحابة، مع بعض الاشتراطات لبعض الحالات من جانب الأزواج الرجال، مثل: (أن يتم قضاء الوقت مع الأصدقاء خارج المنزل؛ بعد الانتهاء من الواجبات المنزلية؛ اقتصار المقابلات مع أصدقاء بعينهم).

وهناك حالات فردية أخرى متنوعة، مثل حالة لزوجين كلٌ منهما يرفض أن يقابل الشريك أصدقاءه، لكن ليس بشكل مباشر (عن طريق افتعال الشجار)؛ أو أن الزوج (الرجل) يرفض، لكونه يغار عليها؛ أو أن الزوجة تتشاجر بداعي صرف أمواله على أصدقائه، وحرمانها من طلباتها.

وهناك زوجان لم يكن لهما رد قاطع على العبارة، حيث قال الزوج إنه لا يحب سوى قضاء الوقت مع عائلته، وقالت الزوجة إنّه ليس لديها وقت لقضاء الوقت مع الأصدقاء.

5.3.2 يتفق شريك حياتي معي على القيم والتقاليد المجتمعية (العادات والتقاليد)

اتفق الزوجان، في أكثر من نصف الحالات، على القيم والتقاليد المجتمعية. وتنوعت بقية الحالات ما بين حالة لزوجين يتركّز الاختلاف بينهما في جزئية ملابس الزوجة كونها ملونة؛ وحالة زوجين آخرين يتركز الاختلاف أن الزوج يرى أن العادات يجب أن لا تتغير، فيما ترى الزوجة ضرورة تغيير بعض العادات؛ وحالة لزوج يرى أن هناك اتفاقاً مع الزوجة، فيما الزوجة لا ترى هذا الاتفاق إلا في ما يخص زيارة الأهل فقط؛ وهناك زوجة ترى الزوج متشدداً في الأمر، وتقول إنه عند تناقض العادات مع الشرع لا يقبل تلك العادات.

5.3.3 يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائليةي، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** أشارت أغلب الاستجابات إلى أن كلا الطرفين يتيحان المشاركة في المناسبات العائلية. الاستجابات الأخرى لم تتضمن رفضاً قاطعاً، بل كانت هناك موافقة على المشاركة مع بعض التحفظات حسب كل حالة.
2. **المجموعة الثانية:** كانت بين الموافقة والرفض في حالات معينة. على سبيل المثال: ذكر زوج أن زوجته تسمح له بالمشاركة، لكن إذا حدث خلاف بينها وبين أحد أفراد عائلته، فإنها تمنعه من المشاركة في المناسبات العائلية. زوجة أخرى قالت إن زوجها يسمح لها بالمشاركة في حالة غيابه عن المنزل فقط، بينما أشارت زوجة ثالثة إلى أن زوجها يسمح لها بالمشاركة، لكنه لا يشاركها الحضور في أي من المناسبات العائلية.

5.3.4 يشجعني شريك حياتي على ممارسة دوري في المجتمع (الأسرة، المجتمع)

ترى نصف الحالات أن هناك اتفاقاً بين الزوجين (الطرف الآخر يشجعه على ممارسة دوره في المجتمع)، سواءٌ على مستوى الأسرة أو على مستوى المجتمع. فيما عدا ذلك، توجد حالات فردية منها حالة زوجين لا يشجعان بعضهما البعض نظراً لحالة الخلاف الشديد، ومنها حالة زوج يرى أن زوجته لا تشجعه ليس لرفضها ولكن لأنها شخصية انطوائية، وحالة لزوجةٍ تقول إن زوجها أحياناً يشجعها وأحياناً لا، وذلك نابع من غيرته وأنه لا يجب اختلاطها بالمجتمع.

5.4 تحليل عبارات التوافق الاقتصادي بين الزوجين

5.4.1 لدي اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [لدي اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** أظهرت أكثر من ثلث الحالات اطّلاعاً مشتركاً بين الزوجين بهدف الاتفاق على كيفية إدارة الأمور المالية للأسرة.
2. **المجموعة الثانية:** أظهرت ثلث الحالات تقريباً أنه لا يوجد اطّلاع بين الزوجين على الوضع المالي لشريك الحياة.
3. **المجموعة الثالثة:** الثلث الأخير، تضمن حالات لأزواج رجال لا يرغبون في معرفة الوضع المالي لزوجاتهم، وأزواج آخرين يخصصون مبلغاً محدداً لمصاريف المنزل، ويطلبون من الزوجة الالتزام به من دون أن يكون لها معرفة بوضعهم المالي.

5.4.2 يخطط معي شريك حياتي أولويات الأسرة المالية

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يخطط معي شريك حياتي أولويات الأسرة المالية]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** أظهرت نصف الحالات تقريباً وجود تخطيط مشترك بين الزوجين، بشكل كامل أو من خلال تخصيص بعض الأولويات للتخطيط من قبل أحد الزوجين وتخصيص أولويات أخرى للشريك.
2. **المجموعة الثانية:** أظهرت ربع الحالات عدم وجود تخطيط على الإطلاق بين الزوجين، من دون ذكر سبب محدد.
3. **المجموعة الثالثة:** تضمّنت الحالات الفردية حالةً لزوج وزوجة حيث ذكر الزوج أن الزوجة تطلب دائماً التخطيط، لكنه يرفض لأنه يراها مسرفة وغير قادرة على التخطيط المالي. كما وردت حالة

أخرى لزوجين كان بينهما تخطيط قبل أن تعمل الزوجة، لكن بعد أن أصبحت تعمل وارتفع راتبها عن راتب الزوج توقف التخطيط المشترك. وحالة أخرى تضمنت أزواجاً يُطلعون الزوجة على المخصصات المالية، من دون القيام بتخطيط لما بعد ذلك.

5.4.3 يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار)

لا يتفق الزوجان في معظم الحالات على التخطيط لأهداف مالية مستقبلية، مع تنوع الأسباب. البعض منهم يقول إنه لا يملك الفائض من أجل التخطيط للمستقبل؛ والبعض لا يفضل الاستثمار؛ وثمّة حالات أخرى متنوعة، كحالةِ من يستثمر لكن من دون تخطيط مع شريك الحياة، أو من يرى أن زوجته مسرفة ولا تستطيع أن تخطط للاستثمار، أو زوج يقول إنه يحاول مراراً وتكراراً مع زوجته ولكن من دون جدوى، أو زوج يقول إننا نفذنا مشروعنا عن طريق الاستثمار وفي المقابل تنفي الزوجة ذلك القول. فيما أجمعت ربع حالات الأزواج والزوجات تقريباً على أنهم يخططون سوياً لأهدافهم المالية المستقبلية.

5.4.4 يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** أشار ربع الحالات تقريباً إلى وجود اتفاق بين الزوجين على ميزانية الأسرة لتجنب الديون.
2. **المجموعة الثانية:** أظهر ربع آخر عدم وجود اتفاق كامل.
3. **المجموعة الثالثة:** النصف المتبقي من الحالات شمل حالات فردية متنوعة، مثل حالة زوجين منفصلين حيث لا يوجد اتفاق، بل هناك مبلغ ثابت من الزوج يغطي كافة المصروفات. وحالة أخرى تضمنت زوجاً يقول إن هناك اتفاقاً، بينما تذكر الزوجة أنه لا يوجد اتفاق وأن الزوج يرغب في أن يتم الإنفاق على عائلته.

FDDtanmya

5.5 تحليل عبارات التوافق في عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية)

5.5.1 تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي

من عوامل الخلاف بين الزوجين، عدم وضوح شخصية شريك الحياة، واتصافه بالغموض، الأمر الذي يفسح المجال للتفسيرات الخاطئة وسوء الفهم. بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** حوالي ثلث الحالات فقط أقر فيها الزوجان بأن شخصية شريك حياتهم تتسم بالوضوح.
2. **المجموعة الثانية:** عند قرابة الثلث أيضاً اتفق الزوجان على أن شخصية شريك حياتهم غير واضحة، بل تتسم بالغموض، بسبب تقلبات مزاجية أحد الزوجين أو استمرار الشجار معه أو عدم وفائه بتعهداته.
3. **المجموعة الثالثة:** تباينت بين حالات فردية، مثل حالة زوج يرى أن زوجته واضحة جداً بينما هي تراه متقلباً؛ وحالة أخرى حيث يرى الزوج أن زوجته واضحة أحياناً بينما تعدّه هي وعائلته غير واضحين وأيضاً حالة زوجين يرى كل منهما الآخر غير واضح، إلا أن الزوج يبرر ذلك بمرض أحد الأبناء.

5.5.2 يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر

مساحة الاختلاف هنا هي الأكبر بين الزوجين، فأغلب الحالات عبرت عن عدم تقبل شريك الحياة وجهة نظر الآخر. بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** عبرت غالبية الحالات عن عدم تقبل شريك الحياة وجهة نظرهم، وكانت الشكوى الأكثر شيوعاً من الزوجات،

حيث أشرن إلى أن أزواجهن لا يتقبلون وجهات نظرهن المختلفة، ووصلت الأمور إلى وصف إحدى الزوجات لزوجها بالدكتاتور.

2. **المجموعة الثانية:** في بعض الحالات، يُعزى عدم التقبل إلى أن الأطراف المعنية تدخل النقاش بمفاهيم مسبقة تفيد بأن رأي الطرف الآخر خاطئ.
3. **المجموعة الثالثة:** لم نجد حالات توافق بين الزوجين إلا في حالتين، حيث أقر الزوجان بأن أزواجهم يصغون إليهم في حالة الاختلاف في وجهات النظر.

5.5.3 يتعامل شريك حياتي بحكمة عند حدوث خلافات بيننا

بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يتعامل شريك حياتي بحكمة عند حدوث خلافات بيننا، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** أقل من ثلث الحالات أقر بأن شريك الحياة يتعامل بحكمة عند حدوث الخلافات.
2. **المجموعة الثانية:** في أغلب هذه الحالات، اتفق الزوجان على أن الطرف الآخر يتعامل بحكمة أثناء الخلافات. هناك حالات وصفت فقط رد فعل الشريك من دون إبداء قبول أو رفض، مثل زوجة قالت إن زوجها يظهر رد فعل هادئاً، فيكون هو الطرف المسالم بينما هي تغضب، ثم يخرج من المنزل. كما وصف زوج أن زوجته تتعامل معه بدلال زائد أثناء الخلافات.
3. **المجموعة الثالثة:** فيها وُصف ردّ فعل الشريك بعدم الحكمة. بعض الحالات صرحت بردود أفعال محددة، مثل زوجة قالت إن زوجها ينهار بالبكاء عند أي خلاف؛ وأخرى تتهم أي شخص بالانحياز لزوجها عند مخالفة رأيها؛ أيضاً، هناك من قالت إن الزوج دائماً يُدخل والدته في الخلافات، فتقف دائماً بجانب ابنها ولا تنصفها؛ بينما أكدت أخريات أن أزواجهن يتجنبون المواجهة، ويفضلون الانعزال، وقالت إحدهن إن زوجها يتجاهل الخلاف

حتى يتم نسيانه. بينما وصف العديد من الأزواج زوجاتهم بأنهن يعتمدن على المشاعر من دون تحكيم العقل.

5.5.4 يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية

تنم الاستجابات عن أكثر من حالة لمدى تقبل شريك الحياة اختلاف الاهتمامات الشخصية مع شريكه. بتحليل مضمون دراسات الحالة لاستجابات العبارة [يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية]، يمكن تقسيم الاستجابات إلى:

1. **المجموعة الأولى:** أكثر من ثلث الحالات يتوافق فيها الزوجان في تقبل اختلاف الاهتمامات الشخصية.
2. **المجموعة الثانية:** هناك حالات يكون فيها مستوى التقبل ضعيفاً، كأن ترفض الزوجة اهتمام زوجها بالبر والإبل بينما يتقبل الزوج بعض الاهتمامات البسيطة، ويرى أن التركيز يجب أن يكون على الأسرة والأطفال.
3. **المجموعة الثالثة:** في حالة أخرى، يفكر الزوج في الطلاق بسبب عدم تقبل الزوجة اهتماماته، بينما ترى الزوجة أنه يقبل بعض الاهتمامات البسيطة لكنه يرفض اهتمامها الأهم وهو استكمال دراستها. وهناك حالة لزوج يرى أنه يراعي اهتماماته الشخصية بينما لا تراه الزوجة كذلك، حيث تطلب منه أن يكون كل اهتمامه موجهاً للأسرة فقط، ويعتقد هو أن زوجته هي حبه واهتمامه الأوحد.

5.6 تعليقات المتخصّصين على دراسات الحالة

تعكس تعليقات المتخصّصين تبايناً في مستوى التوافق بين الزوجين، حيث جاء التوصيف على النحو التالي:

- **نصف الحالات:** رأى المتخصّصون أن التوافق بين الزوجين كان ضعيفاً، ويرجع ضعف التوافق إلى عدة عوامل مثل: اختلافات

في التنشئة، والاهتمامات، والتوافق الاجتماعي والتعليمي. من بين الحالات التي تعاني من ضعف التوافق، كانت هناك حالة يعاني فيها الزوج من اضطرابات، بينما ترغب الزوجة في استمرار الحياة الزوجية لأجل الأبناء؛ وحالة أخرى تتسم بوجود طلاق عاطفي وانفصال في المسكن.

- **التوافق المتوسط:** في الحالات التي وصفت بالتوافق المتوسط، تنوعت أسباب الاختلاف بين الزوجين. وشملت التعليقات حالات مثل:
  - **تحسن التوافق بعد التفهم للاحتياجات:** تحسن مستوى التوافق عندما بدأ الزوج في فهم احتياجات وسلوكيات الزوجة.
  - **التعاون والرغبة في التغيير:** في حالة أخرى، تحسن التوافق بعد أن بدأت الزوجة تدرك أخطاءها، بينما ظل الزوج متعاوناً وراغباً في التغيير.
  - **تحسين مهارات التواصل:** شهدت حالات أخرى تحسناً بعد تطوير مهارات التواصل الفعّال خلال الجلسات.
- **التوافق الجيد جداً:** وُصفت مجموعة من الحالات بأنها تمتاز بتوافق جيد جداً نتيجة التدخلات التي تمت. وشملت التعليقات:
  - **الاستقلال في المسكن:** حالة تحسنت بعد استقلال الزوجين في المسكن.
  - **التفهم والدعم:** تحسن الوضع عندما أظهر الزوج تفهماً كبيراً ودعماً للزوجة التي تعاني من حالة نفسية سيئة نتيجة مرض أحد الأبناء.
  - **تحسين الوضع المادي:** حالة أخرى شهدت تحسناً ملحوظاً بعد وضع آلية واضحة لإدارة المصروفات.

تطلّبت كل حالة تدخلات مخصصة بناءً على طبيعة المشكلات التي تواجهها، الأمر الذي أدى إلى تحسين مدى التوافق بين الزوجين بطرق مختلفة.

5.7 ملخص عام عن دراسات الحالة

تظهر دراسات الحالة أن أسباب عدم التوافق الزواجي تتنوع بشكل كبير، ومن أبرزها:

1. **اختلافات اجتماعية وثقافية**: من بين الأسباب الشائعة لعدم التوافق، نجد أن الاختلافات في الخلفية الاجتماعية والثقافية بين الزوجين تلعب دوراً كبيراً. تؤدي هذه الاختلافات إلى صعوبات في التفاهم والتواصل، الأمر الذي يسبب ضعف التوافق بين الزوجين.
2. **سكن العائلة**: في بعض الحالات، يكون سكن الزوجين مع عائلة الزوج سبباً في عدم التوافق. تم ملاحظة تحسن في العلاقات بعد انتقال الزوجين إلى منزل مستقل، الأمر الذي يشير إلى أن استقلال المسكن يمكن أن يحل بعض المشكلات المرتبطة بالعيش مع الأسرة الممتدة.
3. **العمل وطبيعته**: تؤثر طبيعة عمل الزوج على التوافق الزواجي. على سبيل المثال، الزوج الذي يعمل في القطاع العسكري قد تكون طبيعة عمله سبباً في عدم التوافق، حيث أنها تتطلب البُعد عن الأسرة لفترات طويلة، بالإضافة للصفات الشخصية التي يكتسبها العسكريون نتيجة طبيعة عملهم. كما أن بعض الحالات تظهر تأثيراً سلبياً عندما يكون الزوج عاطلاً عن العمل، الأمر الذي ينعكس على التوافق بينه وبين زوجته.
4. **مواقف وسلوكيات محددة**: توجد حالات تتأثر بالتوافق نتيجة لمواقف أو سلوكيات معينة، مثل:
   - **المرض**: أظهرت إحدى الحالات أن الزوجة شعرت بعدم الدعم الكافي من زوجها خلال فترة مرضها.
   - **مرض الأبناء**: تأثرت حالة أخرى بسبب مرض أحد الأبناء، الأمر الذي أثر على الحالة النفسية للزوجة وأوجدَ حاجزاً نفسياً بين الزوجين.

   - **سلوكيات معينة**: في حالة أخرى، تسبب اختلاف الرأي حول ملابس الزوجة وتصرفاتها في حدوث خلافات، حيث اعتبر الزوج سلوك زوجته غير مناسب، بينما رأت الزوجة أن الزوج متشدد.
5. **مشكلات شخصية (الخيانة)**: تسببت اكتشافات معينة في حدوث خلافات، مثل اكتشاف الزوجة معرفة زوجها بإحدى السيدات، الأمر الذي أثر كثيراً على العلاقة بين الزوجين. يُظهر الزوج سعياً لتحسين العلاقة في حين أن الزوجة تظهر نفوراً.
6. **التركيز على العاطفة**: في حالة أخرى، يربط الزوج التوافق والتفاهم مع زوجته بالعلاقة العاطفية فقط، من دون النظر إلى جوانب العلاقة الأخرى، الأمر الذي تعاني منه الزوجة وتدركه.

يظهر من خلال هذه الدراسات أن التوافق الزواجي يعتمد على مزيج من العوامل الاجتماعية، والشخصية، والعملية، ويستفيد كثيراً من التدخلات المناسبة التي تعالج المشكلات المحددة وتوفر حلولاً فعالة لتحسين العلاقة بين الزوجين.

النتائج والتوصيات

النتائج:

- بلغ إجمالى عينة الدراسة 160 مستجيباً، توزعوا مابين الأناث بعدد 110 مستجيبة، بنسبة 69%، وبعدد 50 مستجيباً ذكراً بنسبة 31%.
- 97% من عينة الدراسة مواطنون إماراتيون، و2% عرب غير مواطنين، و1% من جنسيات أخرى.
- بلغت استجابة العينة بالنسبة لشريك الحياة للمواطنين نسبة 94%، بينما جاء النسبة للخليجيين 3%.
- 52% من العينة هم من مدينة الشارقة، و27% من الشرقية، و4% من المنطقة الوسطى. بينما هناك 17% من إمارة أخرى ممن يعملون في إمارة الشارقة.
- 45% من عينة الدراسة بالفئة العمرية من30 حتى39 عام ونسبة 30% للفئة العمرية من 40 حتى 49 عام ويقع 15% فى العمرية من 18 حتى 29 عام واخيراً هناك 10% لمن عمرهم 50 عام فأكثر.
- من حيث الفئة العمرية لشريك الحياة، جاء 39% للفئة العمرية من 30 إلى 39 عاماً، و38% للفئة العمرية من 40 حتى 49 عاماً، و14% للفئة العمرية من 18 حتى 29 عاماً، وأخيراً 9% لمن عمرهم 50 عاماً فأكثر.
- يعمل 62% من المستجيبين في القطاع الحكومي، وربع العينة لا يعملون بمختلف ظروف عدم العمل، و7% يعملون في القطاع الخاص، و6% يعملون في القطاع العسكري.
- يحمل 53% من المستجيبين الشهادة الجامعية، و24% الثانوية فأقل، و23% شهادات دراسات عليا.
- يحمل 51% من شركاء الحياة الشهادة الجامعية، و43% الثانوية فأقل، و6% شهادات دراسات عليا.
- 69% من العينة أزواج مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر، بينما 31% أزواج مر على زواجهم 6 سنوات فأقل.
- بخصوص نوع السكن، يقيم 43% في منزل منفصل ملك، و31% مع عائلة أحد الزوجين، و21% في منزل منفصل إيجار.
- لدى 86% من المستجيبين أبناء، بينما 14% لم يرزقوا بالأبناء حتى الآن.

- على مستوى محاور الدراسة، نجد بشكل عام أن التوافق الاجتماعي هو أعلى المحاور تحقيقاً للتوافق الزواجي بنسبة 86%، بينما جاء التوافق الاقتصادي كأقل المحاور للتوافق بين الزوجين بوزن نسبي بلغ 72%.
- جاءت عبارة [يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية] كأعلى العبارات تحقيقاً للتوافق بين الزوجين بنسبة 91.3%، بينما جاءت عبارة [يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار)] كأقل عبارة تحقق نسبة توافق بين الزوجين وبوزن نسبي 69.4%.
- على مستوى تقدير المستجيبين للتوافق الزواجي وفقاً لنوع المستجيب، وجدنا أن الذكور يرون أن لديهم توافقاً مع زوجاتهم أعلى من تقدير الإناث، حيث جاء متوسط التوافق الزواجي للذكور بنسبة 81% بينما جاء للإناث بنسية 78%.
- على مستوى تقدير المستجيبين للتوافق الزواجي وفقاً لوجود أبناء، نجد أن الوزن النسبي للمستجيبين الذين ليس لديهم أبناء 85% وهو أعلى بوضوح من المستجيبين الذين لديهم أبناء 78%، الأمر الذي يدل أن وجود الأبناء بمسؤوليتهم قد يكون سبباً في قلة التوافق بين الأزواج.
- على مستوى تقدير المستجيبين للتوافق الزواجي وفقاً لعمر الزواج، تم تقسيمهم إلى فئتين: الأولى تضم من مر على زواجهم 6 سنوات فأقل، والوزن النسبي للتوافق الزواجي لهذه الفئة هي الأعلى بنسبة 84%، والفئة الأخرى تضم من مر على زواجهم 7 سنوات فأكثر، وهي الأقل نسبةً 77%، الأمر الذي يدل على قلة مستوى التوافق بين الزوجين مع مرور سنوات الزواج.
- على صعيد تقييم المستجيبين لمستوى التوافق الزواجي حسب قطاع العمل، تبين أن العاملين في القطاع العسكري هم الأكثر شعوراً بالتوافق الزواجي مع شركائهم، حيث بلغ الوزن النسبي 84%. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هذه النسبة قد لا تكون معبرة بدقة، نظراً لقلة عدد المستجيبين من القطاع العسكري (9 مستجيبين فقط). كذلك، أُجريتْ دراسة كيفية على فئة الدراسة، بيّنت نتائجها وجود خلل في التوافق الزواجي للمستجيبين في القطاع العسكري. أما العاملون في القطاع الحكومي فقد حققوا نسبة توافق زواجي بلغت 80% بناء على

نتائج الدراسة، وهي نسبة تعدّ جيدة جداً. في المقابل، كان العاملون في القطاع الخاص هم الأقل شعوراً بالتوافق الزواجي، حيث بلغ الوزن النسبي 71%. وهذا يشير إلى أن الضغوط التي يواجهها العاملون في القطاع الخاص، وخاصة الضغوط الاقتصادية، قد تكون سبباً في ضعف التوافق الزواجي لديهم.

- جرى رصد مستوى تقدير المستجيبين للتوافق الزواجي وفقاً لنوع السكن على محورين: النفسي العاطفي- والاقتصادي. وفيه نجد أن الأزواج الذين يعيشون مع عائلة أحد الزوجين هم الأعلى وزناً نسبياً للتوافق بنسبة 83%، بينما جاء الأزواج الذين يعيشون في منزل منفصل إيجار الأقل بنسبة 73%، وهو ما يوضّح أن الضغوط الاقتصادية قد تقلل من التوافق الزواجي وتزيد من الخلافات.
- بناءً على نتائج دراسات الحالة، تبيّن أن قلة الفرص الوظيفية المناسبة والوظائف ذات الأجور الجيدة في المنطقة الشرقية قد تشكل سبباً رئيساً لعدم عمل الرجال فيها. بالإضافة إلى ذلك، فإن انخفاض الرواتب في بعض الوظائف قد لا يوفر الدعم المالي الكافي للأسرة، الأمر الذي يدفع البعض إلى رفض هذه الوظائف والبحث عن فرص عمل في مناطق أخرى مثل مدينة الشارقة أو إمارات أخرى.
- على مستوى تقدير المستجيبين للتوافق الزواجي وفقاً لمؤهلهم العلمي، نجد أن الحاصلين على دراسات العليا (ماجستير- دكتوراه) هم الأعلى نسبةً من حيث التوافق الزواجي بنسبة 84%. بينما جاء الحاصلون على المؤهلات الجامعية الأقل بوزن نسبي 76%.
- أكثر من ثلثي العبارات نسبة عدم الموافقة عليها أعلى من 34% وهي نسبة الحالات التي تكون الزوجة فيها ذات مؤهل علمي أعلى من الزوج من إجمإلى الحالات. الأمر الذي يعني أن ارتفاع مستوى تعليم الزوجة عن الزوج، قد يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي.

التوصيات:

1. رفع التوصيات للمعنين لاتخاذ القرارات المناسبة، من خلال وضع الخطط الوقائية والعلاجية على أسس علمية صحيحة، لعلاج المشكلات الأسرية لمواطني إمارة الشارقة. ومن خلال التخطيط لتنفيذ **برامج تخصصية** (ذات أثر مجتمعي) تعزز التواصل الفعال بين الزوجين وتنقلهم من مرحلة المعرفة إلى التطبيق العملي من خلال دراسات الحالة وإعطاء الأمثلة والحلول لبعض المشاكل المتكررة؛ على سبيل المثال:
    - تعزيز مهارات إدارة ميزانية الأسرة بين الأزواج من خلال توعيتهم حول كيفية إدارة الموارد المالية بشكل مشترك وفعال، ووضع خطة للميزانية وفهم الفرق بين الاحتياجات والرغبات.
    - تحديد الأهداف المشتركة بين الزوجين من خلال الحوار الفعال عن أهدافهما المستقبلية والعمل على تحقيقها معاً.
    - التقبل والتفاهم بتقبل اختلافات بعضهما، وفهم وجهات نظر الشريك ومشاعره.
    - تعلم كيفية التعامل مع الخلافات بشكل صحي وتجنب الصراخ أو الإهانة والتركيز على الحلول وتقديم بعض التنازلات.
2. **إنشاء نادٍ اجتماعي يشكل مجموعة داعمة للأسر وتحت إشراف متخصّصةٍ في المجال الأسري أو الاجتماعي**، حيث يمكن للأعضاء المشاركة في مناقشة القضايا الأسرية وتبادل الحلول. يهدف هذا النادي إلى توفير بيئة آمنة ومشجعة للأفراد لمشاركة تجاربهم وتلقي الدعم من الآخرين الذين يمرون بتحديات مماثلة؛ من خلال تقديم خدمات دعم مثل مقدمة من قبل مجموعات الدعم لمجالس الآباء والأمهات. منها على سبيل المثال:
    - تنظيم جلسات منتظمة لطرح ومناقشة التحديات التي تواجه الأسرة وإيجاد حلول عملية.

- تقديم ورش عمل حول مواضيع متعلقة بالعلاقات الأسرية والتواصل الفعّال.
- تقديم ورش عمل تركز على التحديات المتعلقة بتربية الأبناء.
- تقديم ورش عمل تركز على تعزيز العلاقة الزوجية.

3. التوعية المستمرة والمطعمة عبر خطب الجمعة لبيان أهمية الفهم الصحيح لدور الرجل والمرأة في الأسرة، والحفاظ على التوازن في مناحي الحياة المختلفة للوصول إلى ديمومة الزواج.
4. التركيز على العاملين في **القطاع العسكري والقطاع الخاص** وتوعيتهم بأهمية قضاء الوقت النوعي مع أسرهم الأمر الذي يعزز استدامة العلاقة الأسرية.
    - دراسة منح العاملين في القطاع العسكري والخاص استئذانات أسرية (بشكل شهري، أو في المناسبات والفعاليات الخاصة بالأبناء، على سبيل المثال: بداية العام الدراسي، التخرج، ... إلخ) لتمكينهم من قضاء الوقت النوعي مع أسرهم، والحفاظ على استدامة العلاقات الأسرية.
    - تنظيم أنشطة ترفيهية اجتماعية للعاملين في القطاع العسكري والقطاع الخاص بشكل خاص لتعزيز الروابط العائلية خارج بيئة العمل.
5. توعية الأزواج بالاستفادة من الوقت النوعي مع الشريك والأسرة في الأنشطة المهمة، والبُعد عن وسائل التواصل الاجتماعي، وعدم التأثر بالمقاطع والمنشورات التي تعرض أنماط حياة مثالية أو غير واقعية. يمكن أن تساهم هذه المنشورات في رفع سقف التوقعات بين الزوجين التي تؤدي إلى خلل التوافق الزواجي.
6. تقديم برامج تدريبية للمقبلين على الزواج مع مراعاة عمر الزواج للمشاركين (فئة فترة الخطوبة وعقد القران، فئة عمر الزواج أقل من سنة- 3 سنوات، فئة عمر الزواج 4- 6 سنوات، فئة عمر الزواج أكثر من 6 سنوات) لضمان تلبية احتياجاتهم المختلفة من المهارات الحياتية

والزواجية، وفنيات التعامل بين الأزواج، حيث ندرك أن هناك تباينات كبيرة بين الأجيال وعمر الزواج لكل جيل والمتغيرات الطارئة عليهم، الأمر الذي يؤكد أهمية تصميم برامج تتناسب مع احتياجاتهم؛ تطوير برامج ضمن المواضيع التالية على سبيل المثال:

- تضمين مادة دراسية تحت عنوان «الثقافة الأسرية» ضمن المساقات الجامعية الاختيارية.
- فهم حقوق وواجبات كل من الزوجين.
- تعزيز فهم دور الأب ودور الأم في الأسرة ودورهم في المجتمع.
- تعزيز فهم الأزواج لإدارة ضغوطات الأبوة والحياة الأسرية بشكل خاص بما يضمن الحفاظ على التوافق الزواجي، مثل تقنيات التوازن بين العمل والأسرة وتوزيع المهام.

7. **مراقبة وتقييم البرامج والسياسات:** وضع آليات مراقبة وتقييم فعالية البرامج والسياسات المتعلقة بالأسرة بشكل دوري، وتعديلها وتطويرها بناءً على النتائج المستخلصة من التقييم (قياس الأثر المجتمعي).
8. **إنشاء قاعدة بيانات أسرية:** تطوير قاعدة بيانات تحتوي على معلومات وإحصاءات دقيقة حول الوضع الأسري، لاستخدامها في دعم القرارات والسياسات المتعلقة بالأسرة.
9. تشجيع وتعزيز التوافق لدى الأسر التي تعيش مع عائلات أحد الزوجين، من خلال برامج تعليمية واجتماعية تركز على تحسين العلاقات داخل منزل العائلة الكبيرة.
10. توعية الأزواج الذي لديهم تفاوت في المستوى التعليمي عند عقد القران من خلال الورش والبرامج ودراسات الحالة لمساعدتهم على تعزيز التفاهم والاحترام المتبادل وتقليل الفجوة التعليمية بينهم وبين زوجاتهم.
11. التشجيع على مواصلة التعليم، وبالأخص للأزواج، الأمر الذي يسهم في نموهم الشخصي والمهني والفكري، ويساهم كثيراً في تعزيز التوافق بين الشريكين وتحسين جودة الحياة الأسرية، من خلال توفير منح دراسية جزئية أو كاملة، وتقديم استشارات أكاديمية.

قائمة المراجع والمصادر

- ابراهيم (أسماء بدري (2007) – علاقة التوافق الزواجي بالمهارات الزواجية وبعض المتغيرات الديموغرافية- رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- أبـن منظور (جمال الدين محمد)- (1997)- لسان العرب- دار الصفاء للطباعة والنشر.
- أحمد (مريم مسعي أحمد)- (2022) – التوافق الزواجي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأبناء، دراسة حالات – رسالة ماجستير،جامعة يحي فارس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- الآكي (نجمة بركة التباوي) – (2012)- التوافق الزواجي وعلاقته بضغوط العمل لدى موظفي وموظفات جامعة بنغازي – رسالة ماجستير، جامعة بنغازي- ليبيا
- الجمالية (فـوزيـة الجمالية)- (2008)- التوافق الـزواجـي لدى الأزواج العمانيين في ضوء المتغيرات- مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس،سلطنة عمان، المجلد 2، العدد1.
- الجهني (سميرة عياد الجهني)- (2008)- عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسؤوليات الأسـريـة- رسـالـة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم الـقـري، السعودية.
- الحسين (السيد الحسين)- (2015)- معايير اختيار شريك الحياة وآثرها في تحقيق التوافق الزواجي – جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي بمنطقة مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الحسين (اسماء عبد العزيز محمد)- (2002م) – التوافق الزواجي وعلاقته بالاكتئاب وبعض المتغيرات الأخرى- رسالة دكتوراه،كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الداهري (صالح حسن الداهري)- (2008) – أساسيات التوافق النفسي والضطرابات السلوكية والانفعالية- عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع .
- السلمي (ليلى حمد)- (2020)- التوافق الزواجي وعلاقته بتربية الأولاد- المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية.
- السليمى (إيناس بنت أحمد علي)- (2011)- الدور الاقتصادي لربة الأسرة العاملة السعودية وعلاقته بالتوافق الزواجي- مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- السيد (فاطمة خليفة السيد)- (2015) – التوافق الزواجي وعلاقته بالثقة المتبادلة بين الزوجين والتدين في العلاقة الزوجية لدى عينة الزوجات السعوديات المنفصلات وغير المنفصلات عاطفيا- مجلة الارشاد النفسى، مركز الارشاد النفسى، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- الشمان (منيرة محمد)- (1425)- التوافق الـزواجـي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية, إدارة مقارنة بين العاملات وغير العاملات- ألإدارة العامة لكليات البنات في الرياض: كلية الربية. (رسالة ماجستير)، المملكة العربية السعودية.
- الشهري (وليـد محمد الـشهـري)- (2009)- التوافق الزوجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدي عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة- رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، السعودية.
- العمران (هناء عبد الرحمن إبراهيم)- (2007م)- الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدي عينة من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – رسالة ماجستير، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العمري (علياء العمري)- (2003) – بعض العوامل الاجتماعية

والثقافية المؤدية إلى الطلاق المبكر (رسالة ماجستير غير منشورة)- جدة،المملكة العربية السعودية، كلية الاداب، جامعة الملك عبدالعزيز.

- العنزي، فرحان – (2009) – دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبع المغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي – رسالة دكتوراه – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية.
- عبدالكريم، إيمان – التوازن المعرفي وعلاقته بالمعرفة الضمنية لدى طلبة الجامعة – مركز البحوث النفسية.
- العيسى، (داد العيسى) – (2006)- مثلث التوافق الزواجي، الكويت: دار اقرأ للنشر والتوزيع.
- القشعان (حمود فهد القشعان)- (2008) – مدى الارتباط بين التدين والرضا الزواجي ومدى تأثير بعض المتغيرات في كل منهما- مجلة دراسات الطفولة.
- المالك، حصة، نوفل، ربيع (2006م) – العلاقات الأسرية – الرياض المملكة العربية السعودية – دار الزهراء.
- المغربي (الطاهرة محمود المغربي)- (2004) – العلاقة بين التدين والتوافق الزوجي – مجلة دراسات نفسية في علم النفس.
- المقبالي، الفواعير (إيمان حمد خلفان المقبالي، أحمد محمد جلال الفواعير)- (2020م)- مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين في سلطنة عُمان وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية – جامعة نزوى بسلطنة عمان – المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية 2020.
- الهنائية، ميمونة – (2013) – بعض العوامل المهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى،كلية العلوم والاداب، سلطنة عمان.

- أمان (صوفي عبدالقادرأمان)- (2013)- التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من الأزواج في مدينة اللاذقية (المستوى التعليمي، طريقة الاختيار الزواجي، فارق السن بين الزوجين- مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الاداب والعلوم الانسانية المجلد 36، العدد 4.
- باصويل (أمل باصويل) – (2008) – التوافق الزواجي وعلاقته بالإشباع المتوقع والفعلي للحاجات العاطفية المتبادلة بين الزوجين – رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- بيومي (محمد خليل)- (1990)- مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزواجي- مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- جاد (محمود عبد الله جاد)- (2006)- التوافق الزواجي في علاقته ببعض العوامل الشخصية والذكاء الانفعالي- مجلة كلية التربية، العدد 20 يناير 2006. كلية التربية، جامعة المنصورة.
- خديجة مزي- (2017)- أسباب إقبال الجزائريين على الزواج المختلط- رسالة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بالعباس، الجزائر.
- ديبة- (فاتنة حماد سعيد)- (2012)- الادراكات المتبادلة بين الزوجين نحو أبعاد الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، جمهورية مصرالعربية.
- ذكي (حسام محمود علي)- (2008)- الانهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض لمتغيرات الديموغرافية لدي عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا – رسالة ماجستير في التربية – جامعة المنيا.
- زينب محمد حقي، ونادية حسن أبوسكينة (2014)- العلاقات

الأسرية بين النظرية والتطبيق،الطبعة 2- جدة، المملكة العربية السعودية،خوارزم العلمية.

- سرى (إجلال سرى)- (1990)- علم النفس العلاجي،الطبعة الأولي، القاهرة – عالم الكتب.
- سليمان (سناء محمد)- (2005)- التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي نفسي اجتماعي- عالم الكتب، مصر.
- سمكري (أزهار ياسين سمكري)- (1430ه)- الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة – كلية التربية،جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عبد الرازق (اسامة حسن جابر عبد الرازق) – (2003)- علاقة بعض الاعراض النفسية بالتوافق الزواجى، دراسة تجريبية مقارنة فى الاعراض النفسية بين المتوافقين وغير المتوافقين زواجياً – رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس- مصر.
- عبد المجيد (حنان ثابت مدبولي)- (2002م) – التوافق الزواجي بين الوالدين كما يدركه الابناء وعلاقته بسمات السخصية لديهم- رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.
- عرار رشيد، تيسير عبدالله- (2020)، التوافق الزواجي لدى عينة من الذكور والإناث الفلسطنيين- المجلة العربية للنشر العلمي AJSP، العدد عشرون، الأردن.
- عون، عمار- (2014)- التوافق الزواجي: دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري،عربي والزواج المختلط الجزائري،أجنبي- رسالة ماجستير في علم النفس الأسرى . قسم علم النفس وعلوم التربة والأرطوفونيا، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

- فرحات (محمد عبد الحميد محمد)- (2007)- التوافق الزواجي واتجهات الأمهات نحو التنشئة الاجتماعية لاطفالهم- دراسة وصفية مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس القاهرة
- فريزة، حامل- (2012)- الاختلاف في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي وعلاقته بالتوافق الزواجي للزوجين العاملين- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزوظن الجزائر.
- فرينة (ريم عمر)- (2011) – الاتجاه نحو الالتزام وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة من الأفراد المتزوجين في غزة – رسالة ماجستير، جامعة الأزهر،غزة.
- قمرة (هنادي محمد عمر سراج) – (2019) – التوافق الزواجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة،جامعة عين شمس، كلية التربية – الجمعية المصرية للقراءة المعرفة، جمهورية مصر العربية.
- كفافى (علاء الدين كفافي)- (1995)- الصحة النفسية، الطبعة الثالثة- دار الهجرة للطباعة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- مبروك (عزة عبدالكريم مبروك)- (2007) – أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين – مجلة دراسات نفسية، 21 (1).
- محمد (محمد الصافي عبد الكريم)- (2006م)- التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء وعلاقته بسمات الشخصية لديهم مقارنة بين الريف والحضر- رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة
- مصطفى (أمل يوسف عبد القادر) – (2019) – التوافق الزواجي للمراة العاملة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية – مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للمتخصّصين الاجتماعيين، مصر.
- مرسي (كمال مرسي)- (1995)- العلاقة الزوجية والصحة

النفسية في الإسلام وعلم النفس- دار القلم للنشر والتوزيع، دولة الكويت.

- منصور (زواوي)- (2006)، أثر التدين في التوافق الزواجي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الأسري، جامعة وهران، الجزائر.
- موسى (رشاد علي عبد العزيز وآخرون)- (2003م)- علم نفس المراة ط1- القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية.
- مؤمن (داليا محمد)- (2004) – الأسـرة والعلاج الأسـري- دار السحاب، القاهرة، جمورية مصر العربية.
- نوفل، ربيع، وصقر، منى، وعرفات، أسماء- (2018)- التوافق الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجات- مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، جمهورية مصر العربية.
- هشام علي صادق، وعكاشة محمد عبد المالك- (2008)- القانون الدولي الخاص . القاهرة . مصر- دار المطبوعات الجامعية.
- يلة، سهيلة، وبـن زاهـي، منصور- (2017)- علاقة التوافق الزواجـي بعمل المراة في ظل بعض المتغيرات التنظيمية والشخصية بمدينة ورقلة،الجزائر- مجلة أبحاث نفسية وتربوية، 3 (10):289- 309

. Locke, H. J., & Wallace, K. M. (1959). Short marital- adjustment and prediction tests: Their reliability and validity. Marriage and family living, 21 (3): 251- 255, https://doi.org/10.2307/348022.

الملحقات

استبيان الدراسة البحثية «نمط الإنسان في إمارة الشارقة الجزء الثاني - التوافق الزواجي»

- استبانة-

- التوافق الزواجي-

2023م

استبانة التوافق الزواجي التي أعدتها إدارة التنمية الأسرية وفروعها تحتوي على عوامل تعتمد على سياق العلاقة والقيم الشخصية للزوجين، نرجو منكم التكرم بتعبئة الاستبانة بشفافية حيث أن بياناتها سرية وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

البيانات الديموغرافية					
1- البريد الإلكتروني	(يذكر)				
2- الجنس	ذكر			أنثى	
3- الحالة الاجتماعية	متزوج		أعزب (تغلق الاستبانة)	مطلق (تغلق الاستبانة)	أرمل (تغلق الاستبانة)
4- الجنسية	خليجي (تغلق الاستبانة)		مواطن	عربي (تغلق الاستبانة)	أخرى (تغلق الاستبانة)
5- جنسية شريك الحياة	خليجي		مواطن	عربي	أخرى
6- عنوان السكن	المنطقة الوسطى	مدينة الشارقة	المنطقة الشرقية	إمارة أخرى	خارج دولة الإمارات العربية المتحدة (تغلق الاستبانة)
7- الفئة العمرية	18 -29	أقل من 18	30 -39	40 -49	50+
8- الفئة العمرية لشريك الحياة	18 -29	أقل من 18	30 -39	40 -49	50+
9- جهة العمل	لايعمل	ربة منزل	طالب		متقاعد
	قطاع الخاص لحسابه	قطاع الحكومي	قطاع خاص لحساب الغير		قطاع العسكري
10- المؤهل العلمي لك	جامعي	ثانوية فأقل	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)		
11- المؤهل العلمي لشريك حياتك	جامعي	ثانوية فأقل	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)		
12- عدد سنوات الزواج	قائمة منسدلة: • أقل من سنة • 1- 6 • 7 فأكثر				
13- نوع السكن	سكن منفصل مملوك	سكن منفصل مُستأجر	سكن مع عائلة الزوج	سكن مع عائلة الزوجة	أخرى (تذكر)
14- هل لديك أبناء	نعم		لا		

أسئلة الاستبانة					
1- التوافق النفسي والعاطفي (الاتّصال العاطفي- الثقة والأمان- الرضا العاطفي- التفاهم والتقدير)					
1- يشعرني شريك حياتي بالأمان	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
2- علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة (مستدامة)	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
3- يشعرني شريك حياتي بالراحة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
4- يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
5- يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
6- يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
2- التوافق الثقافي والديني (التوازن بين الذات والمجتمع- احترام الاختلافات الثقافية والتعلم من الآخر- الاحترام والتقدير- الاتفاق على القيم الأساسية)					
7- أتّفق مع شريك حياتي على المبادىء التي تحقق التوازن في علاقتنا	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة

8- يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
9- يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
10- يعاملني شريك حياتي باحترام	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
11- تتسم سلوكيات شريك حياتي بالقيم الأخلاقية	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
3- التوافق الاجتماعي بين الزوجين (القيم الاجتماعية- العادات والتقاليد- التفاعل الاجتماعي- الانتماء الاجتماعي)					
12- يتقبل شريك حياتي رغبتي في قضاء الوقت مع الأصدقاء	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
13- يتفق شريك حياتي معي على القيم والتقاليد المجتمعية (العادات والتقاليد)	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
14- يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
15- يشجعني شريك حياتي على ممارسة دوري في المجتمع (الأسرة، المجتمع)	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
4- التوافق الاقتصادي بين الزوجين (التواصل الجيد – التخطيط المشترك – الانضباط المالي)					
16- لدي اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
17- يخطط معي شريك حياتي أولويات الأسرة المالية	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
18- يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار)	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
19- يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
5- عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية)					

20- تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
21- يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
22- شريك حياتي بحكمة عند حدوث الخلافات بيننا	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
23- يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة

يرجى تزويدنا بالبيانات التالية في حال رغبتم في إضافة بياناتكم في قوائم الاتّصال لدينا:

1. الاسم	
2. رقم الهاتف (اختياري)	___ / _ _ _ _ _ _ _
3. البريد الإلكتروني	
4. رقم الهوية (اختياري)	___ / ____ / _ _ _ _ _ _ _ / _

استبانة دراسة حالة

دراسة نمط الإنسان في إمارة الشارقة

التوافق الزواجي

استبانة التوافق الزواجي التي أعدتها إدارة التنمية الأسرية وفروعها تحتوي على عوامل تعتمد على سياق العلاقة والقيم الشخصية للزوجين، نرجو منكم التكرم بتعبئة الاستبانة بشفافية حيث أن بياناتها سرية وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.

شروط يجب أن تنطبق على المتعامل (الزوجين) لاستكمال الاستمارة:

- أحد الزوجين مواطن ويحمل خلاصة قيد إمارة الشارقة
- على أن تكون الفئة العمرية (للمستهدفين) من الشباب (18سنة حتى 49)
- يراعى تعبئة جزء البيانات الديموغرافية قبل التواصل مع المتعامل (في حال توفرت البيانات)

استبيان دراسة حالة - التوافق الزواجي				
البيانات الديموغرافية				
1. **النوع**	ذكر		أنثى	
2. **هل مازلت مستمرين في الزواج** (في حال لا، تغلق الاستبانة)	نعم		لا	
3. **هل أنت من حملة خلاصة قيد إمارة الشارقة** (أحد الزوجين مواطن ويحمل خلاصة قيد إمارة الشارقة)	نعم		لا	
4. **الجنسية** (أحد الزوجين مواطن ويحمل خلاصة قيد إمارة الشارقة)	مواطن	خليجي (تغلق الاستبانة حال لاينطبق الشرط)	عربي (تغلق الاستبانة حال لاينطبق الشرط)	أخرى (تغلق الاستبانة حال لاينطبق الشرط)

5. **جنسية شريك الحياة** (أحد الزوجين مواطن ويحمل خلاصة قيد إمارة الشارقة)	مواطن	خليجي	عربي	أخرى (تذكر): ....
6. **عنوان السكن (الحالي)**	مدينة الشارقة	المنطقة الوسطى	المنطقة الشرقية	إمارة أخرى (تذكر): ....
7. **سنة الميلاد**	سنة ميلاد الزوج:		سنة ميلاد الزوجة:	
8. **جهة العمل**	ربة منزل	لايعمل	طالب	متقاعد
	قطاع الحكومي	قطاع الخاص لحسابه	قطاع خاص لحساب الغير	قطاع العسكري
9. **المؤهل العلمي لك**	ثانوية فأقل	جامعي (بكالوريوس)	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	
10. **المؤهل العلمي لشريك حياتك**	ثانوية فأقل	جامعي (بكالوريوس)	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	
11. **عدد سنوات الزواج**	أقل من سنة	1- 6	7 فأكثر	
12. **نوع السكن**	منفصل مملوك	منفصل مُستأجر	مع عائلة الزوج	مع عائلة الزوجة	أخرى (تذكر): ....
13. **هل لديك أبناء**	نعم		لا	
14. **عدد الأبناء** (فقط في حال نعم)	يذكر العدد:			

أسئلة الاستبانة	
6- التوافق النفسي والعاطفي (الاتّصال العاطفي- الثقة والأمان- الرضا العاطفي- التفاهم والتقدير)	
1-	يشعرني شريك حياتي بالأمان:
2-	علاقتي مع شريك حياتي علاقة مستمرة (مستدامة)
3-	يشعرني شريك حياتي بالراحة

4-	يلبي شريك حياتي احتياجاتي العاطفية
5-	يتعاون معي شريك حياتي في مواجهة التحديات الحياتية
6-	يقدر شريك حياتي احتياجاتي النفسية
7- التوافق الثقافي والديني (التوازن بين الذات والمجتمع- احترام الاختلافات الثقافية والتعلم من الآخر- الاحترام والتقدير- الاتفاق على القيم الأساسية)	
1-	أتّفق مع شريك حياتي على المبادىء التي تحقق التوازن في علاقتنا
2-	يتقبل شريك حياتي وجهة نظري المختلفة عنه
3-	يذكرني شريك حياتي عند تقصيري في العبادات
4-	يعاملني شريك حياتي باحترام
5-	تتسم سلوكيات شريك حياتي بالقيم الأخلاقية
8- التوافق الاجتماعي بين الزوجين (القيم الاجتماعية- العادات والتقاليد- التفاعل الاجتماعي- الانتماء الاجتماعي)	

1-	يتقبل شريك حياتي رغبتي في قضاء الوقت مع الأصدقاء
2-	يتفق شريك حياتي معي على القيم والتقاليد المجتمعية (العادات والتقاليد)
3-	يتيح لي شريك حياتي المشاركة في المناسبات العائلية
4-	يشجعني شريك حياتي على ممارسة دوري في المجتمع (الأسرة، المجتمع)
9- التوافق الاقتصادي بين الزوجين (التواصل الجيد- التخطيط المشترك- الانضباط المالي)	
1-	لدي اطّلاع على الوضع المالي لشريك حياتي
2-	يخطط معي شريك حياتي أولويات الأسرة المالية
3-	يخطط معي شريك حياتي لأهدافنا المالية المستقبلية (استثمار)
4-	يتفق معي شريك حياتي على ميزانية الأسرة لتجنب الديون
10- عوامل أخرى (الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية)	
1-	تتسم شخصية شريك حياتي بالوضوح بالنسبة لي

2- يصغي لي شريك حياتي عند اختلاف وجهات النظر

3- يصغي شريك حياتي بحكمة عند حدوث الخلافات بيننا

4- يتقبل شريك حياتي اختلاف الاهتمامات الشخصية

هل ترغب في الإنضمام لقوائم الاتّصال الخاصة بالإدارة:
(في حال الإجابة بنعم، يتم إدخال البيانات في جدول إكسل)

نعم لا

بعد إكتمال النموذج الخاص بكل من الزوج والزوجة يتم تعبئة هذا الجزء من قبل المتخصّص:

من وجهة نظرك كمتخصّص، أكتب درجة التوافق بين الزوجين (بعد اخذ استجابة الزوجين)

دليل التواصل مع الفئة المستهدفة لدراسة
"نمط الإنسان في إمارة الشارقة- التوافق الزواجي»

نضع بين يدكم دليل التواصل مع الفئة المستهدفة لاستبانة دراسة **«نمط الإنسان في إمارة الشارقة- التوافق الزواجي»**. الدليل التالي يوضع سيناريو التواصل مع المستجيبين للأسئلة الواردة في الاستبيان لكل سؤال وهي كالتالي:

خطوات المتبعة في الاتّصال بالمستجيب

لم يتم الرد	إعادة الاتّصال حتى 3 مرات على فترات مختلفة وأيام مختلفة، أو ايجاد بديل للتواصل معه
الرقم غير مستخدم	ايجاد بديل للتواصل معه
الرقم غير صحيح	ايجاد بديل للتواصل معه
الرقم مغلق	إعادة الاتّصال حتى 3 مرات على فترات مختلفة وأيام مختلفة، أو ايجاد بديل للتواصل معه
معاودة الاتّصال	يتم تحديد الوقت المناسب للاتّصال مع المستجيب
طلب التواصل من رقم آخر	تدوين الرقم الآخر وإعادة الاتّصال
الرقم صحيح	يتم إتباع الإجراءات في خطوات السيناريو في حال الرد على الاتّصال كما هي أدناه
رفض الاستجابة	يتم إنهاء الاتّصال وإيجاد بديل للتواصل معه

خطوات السيناريو في حال الرد على الاتّصال

ملاحظة مهمة قبل البدء بالاتّصال:

- التأكد من أن أحد الزوجين مواطن ويحمل خلاصة قيد إمارة الشارقة
- على أن تكون الفئة العمرية (للمستهدفين) من الشباب (18سنة حتى 49)
- يراعى تعبئة جزء البيانات الديموغرافية قبل التواصل مع المتعامل (في حال توفرت البيانات)، واستبعاد السؤال خلال الاتّصال.

الموظف		السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
المستجيب		عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
الموظف		معكم (**اسم الموظف- المسمى الوظيفي**- إدارة التنمية الأسرية وفروعها- إحدى مؤسسات سمو الشيخة جواهر القاسمي)، تم اختيارك للمشاركة معنا ضمن مشروع دراسة نمط الإنسان في إمارة الشارقة- التوافق الزواجي، والتي نسعى من خلالها للوصول إلى النتيجة الإيجابية للتناغم (التفاعل الجيد بين الزوجين) الذي يحقق الترابط والاستقرار الأسري والتماسك الاجتماعي بوجه عام. الاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة مقسمة لأسئلة ديموغرافية وأسئلة البحث، والاستجابة ومعنا بتاخذ مايقارب من ١٥ دقيقة، مشاركتكم ويانا وايد مهمة وسمو الحاكم بنفسه بيطلع على النتائج. نرجو منكم التكرم بالاستجابة معانا بشفافية حيث أن البيانات سرية وسوف تستخدم لأغراض البحث العلمي.
المستجيب	1. في حالة رفض الاستجابة	نشكر المستجيب ويتم إغلاق الاتّصال
	2. في حال الوقت غير ملائم	يتم تحديد موعد آخر للتواصل مع المستجيب
	3. في حال الموافقة	يتم البدء في أسئلة الاستبيان كما هو أدناه
بنبدأ بالمجموعة الأولى من الأسئلة وهي الأسئلة الديموغرافية		
الموظف		يتم اختيار جنس المستجيب في الاستبيان بناء على المستجيب للمكالمة الهاتفية.
المستجيب		---
الموظف		ممكن لوسمحت تذكرلي الحالة الاجتماعية **الحالية** (اعزب، متزوج، مطلق، أرمل).

المستجيب	أعزب	تغلق الاستبانة، لا ينطبق على عينة الدراسة. شكر المستجيب وسؤاله في حال رغب في إضافته على قوائم الاتّصال الخاصة بالإدارة للترويج للبرامج والفعاليات
	متزوج	تستكمل باقي الاستبانة
	مطلق	تغلق الاستبانة، لا ينطبق على عينة الدراسة. شكر المستجيب وسؤاله في حال رغب في إضافته على قوائم الاتّصال الخاصة بالإدارة للترويج للبرامج والفعاليات
	أرمل	تغلق الاستبانة، لا ينطبق على عينة الدراسة. شكر المستجيب وسؤاله في حال رغب في إضافته على قوائم الاتّصال الخاصة بالإدارة للترويج للبرامج والفعاليات
الموظف	هل أنت من حملة خلاصة قيد إمارة الشارقة، التأكد من أن أحد الزوجين مواطن ويحمل خلاصة قيد إمارة الشارقة، في حال لا (تغلق الاستمارة ويستبدل المستجيب)	
المستجيب	نعم/ لا	
الموظف	ممكن أتشرف بمعرفة جنسيتك لوسمحت (يتم اختيارها بناء القائمة: مواطن، خليجي، عربي، أخرى). في حال كان الزوجين (لا يحملون خلاصة قيد إمارة الشارقة، خليجي، عربي، أخرى) تغلق الاستبانة، لا ينطبق على عينة الدراسة. شكر المستجيب وسؤاله في حال رغب في إضافته على قوائم الاتّصال الخاصة بالإدارة للترويج للبرامج والفعاليات	
المستجيب	يسمي الجنسية (مع مراعاة أن يكون أحد الزوجين مواطن ويحمل خلاصة قيد إمارة الشارقة)	
الموظف	ممكن لوسمحت أخبرني عن جنسية شريك الحياة	
المستجيب	يسمي الجنسية	
الموظف	ممكن لوسمحت أخبرني عن عنوان السكن (مدينة الشارقة، المنطقة الوسطى، المنطقة الشرقية، إمارة أخرى- تذكر)	
المستجيب	يحدد منطقة السكن	
الموظف	ممكن لوسمحت تذكر سنة الميلاد	
المستجيب	يذكر سنة الميلاد	
الموظف	ممكن لوسمحت تذكر سنة الميلاد لشريك الحياة	
المستجيب	يذكر سنة الميلاد	

الموظف	ممكن تذكر لي جهة العمل (يتم اختيارها من القائمة)
المستجيب	يذكر جهة العمل بناء على القائمة
الموظف	ممكن تذكرلي المؤهل العلمي الحالي (يتم اختياره من القائمة)
المستجيب	يذكر المؤهل الحالي
الموظف	ممكن تذكرلي المؤهل العلمي الحالي لشريك الحياة (يتم اختياره من القائمة)
المستجيب	يذكر المؤهل الحالي لشريك الحياة
الموظف	ممكن تذكرلي عدد سنوات الزواج (يتم اختيارها من القائمة)
المستجيب	يذكر العدد
الموظف	ممكن تذكرلي نوع السكن الحالي (يتم اختياره من القائمة)
المستجيب	يذكر نوع السكن
الموظف	هل لديك أبناء؟ وعدد الأبناء (من الزوجة الأخيرة في حال كان الزوج لدية أكثر من زوجة)
المستجيب	نعم/ لا ويذكر العدد
بننتقل الآن للمجموعة الثانية من الأسئلة وهي عبارة عن 23 سؤال	
ملاحظة مهمة: يعطى المستجيب الوقت للكلام والتعبير عن رأيه ويتم تدوين كل الملاحظات من قبل الموظف، **كل الملاحظات مهمة حتى لحظات الصمت يتم تدوينها**	
الموظف	1. أخبرني عن الشعور بالأمان مع شريك الحياة، مدى شعورك بالأمان مع شريك الحياة؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	2. أخبرني عن علاقتك بشريك الحياة، مدى إسمرارية أو استدامة العلاقة؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	3. أخبرني عن شعورك بالراحة مع شريك الحياة؟

المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	4. أخبرني عن تلبية احتياجاتك العاطفية من قبل شريك الحياة؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	5. أخبرني عن تعاون شريك الحياة وياك في مواجهة التحديات الحياتية؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	6. أخبرني عن تقدير شريك الحياة لإحتياجاتك النفسية؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	7. أخبرني عن مدى الاتفاق مع شريك الحياة على مبادئ تحقيق التوازن في علاقتك معاه؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	8. أخبرني عن اختلاف وجهات النظر، يعني مدى تقبل شريك حياتك وجهة نظرك المختلفة عنه؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	9. أخبرني عن العبادات، يذكرك شريك الحياة عند تقصيرك في العبادات؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	10. أخبرني عن التعامل، مدى الاحترام في التعامل مع شريك الحياة؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	11. أخبرني عن مدى إتسام سلوكيات شريك الحياة بالقيم الأخلاقية؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	12. أخبرني عن مدى تقبل شريك الحياة رغبتك في قضاء الوقت مع الأصدقاء؟
المستجيب	يعبر عن رأيه

الموظف	13. أخبرني عن مدى اتفاق شريك حياتك وياك على القيم والتقاليد المجتمعية (العادات والتقاليد)؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	14. أخبرني عن مدى إتاحة شريك الحياة مشاركاتك في المناسبات العائلية؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	15. أخبرني عن مدى تشجيع شريك حياتك لك على ممارسة دورك في المجتمع (الأسرة، المجتمع)؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	16. أخبرني عن مدى اطّلاع شريك حياتك على الوضع المالي للأسرة؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	17. أخبرني عن مدى تخطيط شريك حياتك لأولويات الأسرة المالية؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	18. أخبرني عن مدى تخطيط شريك الحياة لأهدافكم المالية المستقبلية (الاستثمار)؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	19. أخبرني عن مدى اتفاق شريك الحياة وياك على ميزانية الأسرة لتجنب الديون؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	20. أخبرني عن شريك حياتك وشخصيته، مدى إتسام شخصيته بالوضوح بالنسبة لك؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	21. أخبرني عن مدى إصغاء شريك حياتك لك عند اختلاف وجهات النظر؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	22. أخبرني عن مدى تعامل شريك حياتك معك بحكمة عند حدوث خلاف بينكم؟

المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	23. أخبرني عن مدى تقبل شريك حياتك لاختلاف الاهتمامات الشخصية؟
المستجيب	يعبر عن رأيه
الموظف	شكر المستجيب على وقته وسؤاله في حال رغب في إضافته على قوائم الاتّصال الخاصة بالإدارة للترويج للبرامج والفعاليات.
المستجيب	إنهاء الاتّصال.

ملاحظات عامة

- يتم تدوين جميع الاستجابات **ورقياً.**
- يتولّى الموظف (المتخصّص) نفسه استلام الاستجابات لكل من (الزوج وزوجته)، وإرفاق النموذجين مع بعض .
- يتم تسليم ملف الزوج مع الزوجة كمستند واحد لإدارة الدراسات ومعلومات الأسرة.
- يتم تدوين جميع الملاحظات في ورقة الاستجابة للمستجيب، بالإضافة للحظات الصمت.
- يقوم الموظف بتدوين ملاحظاته عن درجة التوافق الزواجي بين المستجيبين (من وجهة نظر المتخصّص) في الصفحة الأخيرة من الاستبيان بعد استكمال استجابة الشريكين.
- في نهاية بعض الأسئلة تم تدوين ملاحظات خاصة في السؤال، يرجى قراءتها بعناية قبل البدء في الاتّصال.
- في حال **الزوج كان لدية أكثر من زوجة**، يراعاه أخذ الاستجابة على الزوجة الأخيرة (التي تنطبق عليها شروط الفئة المستهدفة).
- في حال عدم وضوح أي بند من الدليل، يرجى التواصل مع موظفات إدارة الدراسات ومعلومات الأسرة لاستيضاح البند.

- **أهم التعريفات:**

الموظف	الموظف المعني بإجراء الاتّصال والتواصل مع الفئة المستهدفة في الاستبانة.
المستجيب	الشخص ضمن الفئة المستهدفة في الاستبانة.
التوافق النفسي والعاطفي بين الزوجين	قياس التوافق النفسي والعاطفي بين الزوجين يعدّ أمراً معقداً نظراً لطبيعة العواطف والعلاقات الشخصية. ومع ذلك، وجب التوضيح بأنه لا يوجد استبيان قياسي واحد يناسب الجميع. يمكن استخدام استبيانات مختلفة أو العمل مع متخصص في العلاقات الزوجية لتقييم وتحسين التوافق العاطفي بين الزوجي. في هذا الدراسة تم بناء الاستبيان وتسليط الضوء على بعض من أهم هذه النقاط التي يمكن أخذها في الاعتبار لقياس المستوى العام للتوافق العاطفي، على النحو التالي: • **الاتّصال العاطفي:** قياس جودة الاتّصال والتواصل بين الزوجين، بما في ذلك مدى فهمهما لمشاعر بعضهما البعض وقدرتهما على التعبير عنها والتعاطف. • **الثقة والأمان:** قياس مدى الثقة والأمان العاطفي بين الزوجين وقدرتهما على الاعتماد على بعضهما البعض في اللحظات الصعبة وتقديم الدعم المتبادل. • **الرضا العاطفي:** قياس مدى رضا الزوجين عن العلاقة العاطفية بينهما وقدرتهما على الشعور بالسعادة والراحة العاطفية. • **التفاهم والتقدير:** قياس مدى قدرة الزوجين على فهم وتقدير احتياجات بعضهما البعض والتعامل بشكل إيجابي مع الاختلافات والتحديات.

التوافق الثقافي والديني بين الزوجين	في الجزء الثاني من الدراسة تم تسليط الضوء على القيم والمعتقدات الثقافية والدينية المشتركة بين الزوجين والتي تحقق: • **التوازن بين الذات والمجتمع:** يجب على الزوجين التعامل بشكل حساس مع تأثير القيم والمعتقدات الثقافية على الاحتياجات الشخصية والمجتمعية، والعمل على إيجاد التوازن المناسب بينهما. • **الاحترام والتقدير:** ينبغي على الزوجين أن يحترمان ويقدران بعضهما البعض وقيمهما الثقافية، وأن يكونا منفتحان لاكتشاف وفهم تلك القيم والمعتقدات. ○ احترام الاختلافات الثقافية والتعلم من الآخر ○ الاتفاق على القيم الأساس في العلاقات الزوجية (الاحترام/ العدل)
التوافق الاجتماعي بين الزوجين	الجزء الثالث من الاستبانة يختص بالجانب الاجتماعي على النحو التالي: • **القيم الاجتماعية:** الأخلاق والسلوك والتعامل مع الآخرين ويمكن التحقق من مدى توافق الزوجين في قيم الصداقة، الاحترام، المساعدة المتبادلة، التعاون، العدل. • **العادات والتقاليد:** اتفاق الزوجين على العادات والتقاليد التي يعيشونها ويمارسونها في حياتهم اليومية • **التفاعل الاجتماعي:** مهارات التواصل، القدرة على حل المشكلات والصراعات بشكل بناء، التعاون في تحقيق الأهداف المشتركة • **الانتماء الاجتماعي:** انتماء الزوجين إلى المجتمع ومدى قبولهما وتكييفهما مع الدور الاجتماعي
التوافق الاقتصادي بين الزوجين	الجزء الرابع من الاستبانة يختص بالجانب الاقتصادي على النحو التالي: • **التواصل الجيد:** أن يتحاورا الزوجين بصراحة وبانفتاح حول المسائل المالية والتخطيط المستقبلي وأن يتفهما وجهات نظر بعضهما البعض. • **التخطيط المشترك:** أن يخطط الزوجين معاً للأهداف المالية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل، مثل شراء المنزل أو توفير للتقاعد. • **الانضباط المالي:** يتطلب التوافق الاقتصادي أن يكون الزوجان متفقين على الحفاظ على الميزانية والتحكم في الإنفاق وتجنب الديون الزائدة.

عوامل أخرى: الاهتمامات الشخصية والتفاهم والتواصل والشخصية	الجزء الخامس من الاستبانة يختص بالعوامل الأخرى على النحو التالي: • **الإهتمامات الشخصية:** هي الموضوعات والأنشطة التي تثير اهتمام شخص بشكل خاص وتجعله يشعر بالراحة والسعادة عند القيام بها. • **التفاهم والتواصل:** التفاهم والتواصل هما عنصران أساسيان في التفاعل البشري والتفاعل الاجتماعي. التفاهم والتواصل يتعلقان ببناء علاقات صحية وفعالة مع الآخرين. ○ **التفاهم:** القدرة على فهم ومشاركة وتبادل الآراء والمشاعر مع الآخرين بشكل فعّال. يتطلب التفاهم الاستماع الجيد والانفتاح على وجهات النظر المختلفة والقدرة على وضع نفسك في موقف الآخرين لفهم تجاربهم ومشاعرهم. يهدف التفاهم إلى بناء جسر من التواصل بين الأفراد وتعزيز التفاعل الإيجابي وتحقيق التوافق والتعاون. ○ **التواصل:** عملية نقل المعلومات والأفكار والمشاعر بين الأفراد. يمكن أن يكون التواصل غير لفظي، مثل لغة الجسد وتعابير الوجه، أو يكون لفظياً، مثل الكلام والكتابة. يتضمن التواصل أيضاً الاستماع الفعال والاستجابة الملائمة. يعدّ التواصل الفعال أساسياً لإيصال الأفكار والمشاعر وبناء العلاقات القوية وحل النزاعات وتحقيق التفاهم. • **شخصية الأزواج:** الصفات والمميزات الفردية لكل شريك في العلاقة الزوجية، تعدّ شخصية الأزواج عاملاً مهماً لتحديد تفاعلهما مع بعضهما البعض وفي بناء العلاقة الزوجية بشكل عام. ومن المفهوم أن الشخصية تتأثر بالعوامل الوراثية والبيئية والثقافية وهي قابلة للتغيير والتطور على مر الزمن.

إدارة التنمية الأسرية وفروعها

Family Development Department and Branches

FDDtanmya